روبي كيلر

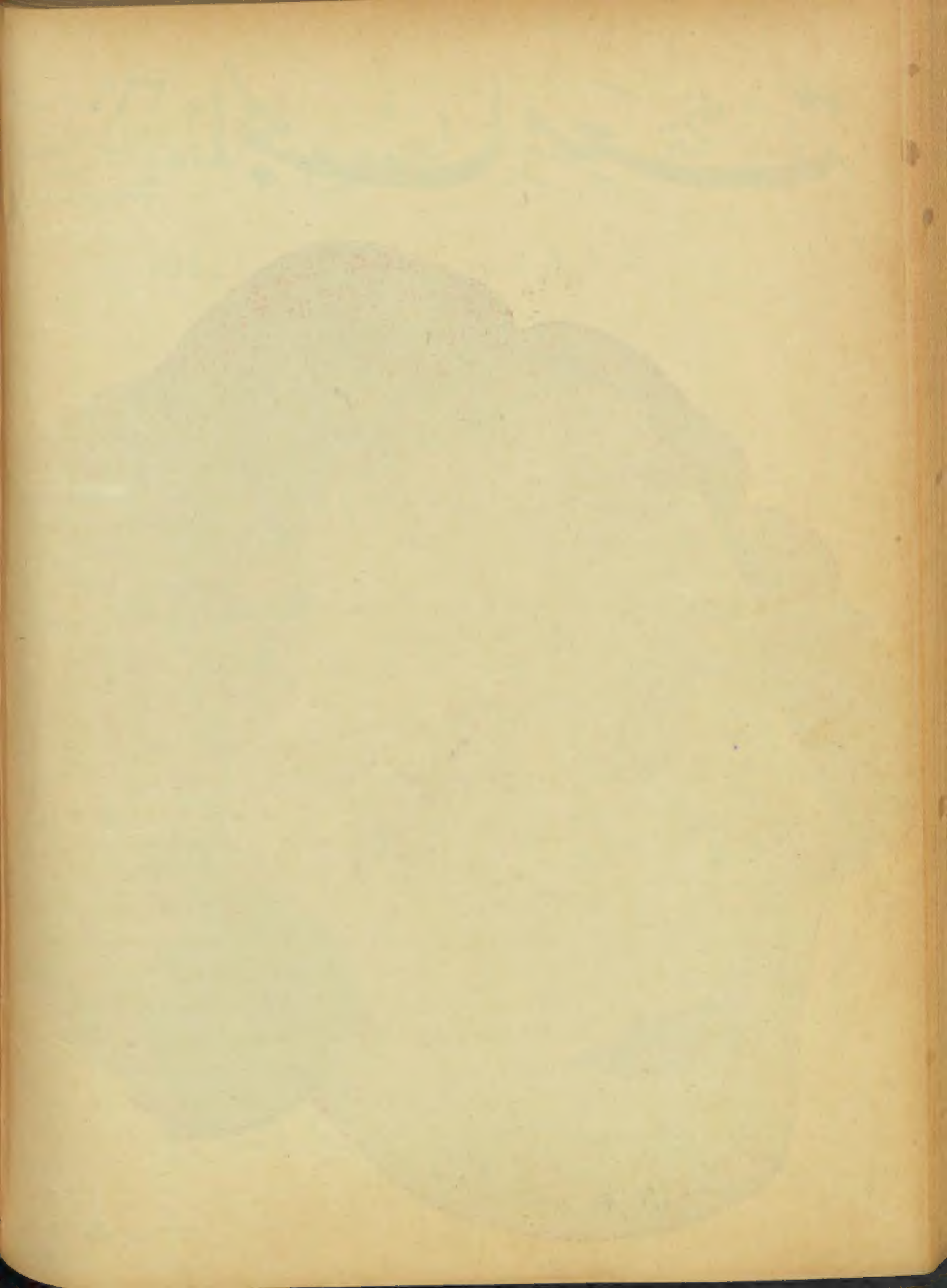

من محمود كامل المحامي الي معالى (النقيب) مكرم عبيد باشا

انتهيت للآن يامعالى « النقيب » من البيان الذي قد متم به معاليكم ميزانية الدولة عن عام ١٩٣٧ — ١٩٣٨ — قرأته بعدأن استمعت اليكم من شرفة الصحافة بمجلس النواب وانتم تلقونه على نواب الشعب بتلك الحماسة اليقظة الملتهبة وذلك التدفق الوطنى الحساس. ثم جلست لاكتب اليكم هذه الرسالة لاتعليقا على البيان التاريخى الذى خلد منذ الانتهاء من القائه فى سجل الادب الاقتصادى المصرى والادب التشريعي المصري. ولاامتداحاله فقد حاولت الصحف المصرية والاجنبية ان تفيه حقه من المديح والاطراد اجمالا وان ضاقت انهرها الطويلة عن تفصيل نقطه المتشعبة التي أحرقتم اعصابكم فى درسها ومشاكله العويصة المتفرعة التي سخرتم وقتكم منذ توليتم وزارة المالية فى التوفر على ايجاد الحلول الموفقة لها

لااكتب هذه الرسالة اذن يامعالي النقيب تعليقا ولامدحا لانني أحس احساسا عميقا صادقا بأن ذلك المجهود الجبار الذي بذلتموه في أعداد هذا البيان يعدو كم غرض عظيم نبيل. هو العمل على موازنة ميزانية دولة تخطو خطواتها الاولى في محيط الاسرة الدولية وتستجم للاقاة الالتزامات المرهقة التي يحتمها واجب الدفاع عن نفسها ورغبة التخلص من رق الاستسلام الي دولة اخرى فى اخص الشؤون مساسا بالكرامة القومية — أحس بأن ذلك المجهود الجبار اكبر من أن يقنع صحفى بصفحة وصفحتين او عشرات الصفحات لتحليله اذا أراد أن يرضي ضميره ويؤدي واجبه. أنه آمال أمة وآلام شعب واركان دولة. أنه آمال هذه الملايين من المصريين الذين افزعتهم تهديدات الرأسماليين من الاجانب الذين راعتهم ثمرة الجهاد الوطنى متمثلة في معاهدة «الزعفران» فاذاعوا أن مصر ستعجز عن الوفاء بعهد الشرف الذى قطعته على نفسها تلك في المعاهدة. عهد الدفاع عن نفسها كدولة حرة مستقلة. وآلام الملايين من الفلاحين الذين كنتم تتحدثون عن مظاهر الفقر والفاقة المتجلية في حياتهم المتواضعة بصوت مرتجف ونبرة باكية. صوت الفلاح الصميم. الذى يوقن بأن واجبا مقدسا فى عنقه أن يخفف من ألم اخيه. ونبرة الزعيم المؤمن بنبيل رسالته فى رفع تلك الفاقة المتأصلة. واركان الدولة المصرية الجديدة. الدولة التي تواجه أعباء الدفاع الوطني ومشاكل الدون العقارية. ومعضلات الامتيازات الاجنبية. وما يتلوها من تشريعات مالية منتظرة. ضرائب عادلة على المصريين والاجانب والغاء صندوق الدين الذى هو بقية باقية رغم انف مصر من ذكرى قصة سفه قديمة. الا بل أن بيانكم يامعالى النقيب هو أكثر من ذلك كله. انه انشودة « مصرية » حبيبة الى كل قلب شاب. أنشودة العارف بموضع الالم وأن لم ينزف دما.. انشودة الآلاف من الشبان العاطلين الذين أتموا تعليمهم واستقبلوا الحياة باسمين فاذا بالحياة تتلقى ابتسامتهم بأنياب مكشرة عابسة. وأذا بالحكومات السابقة كلها تترك تلك الانياب بمظهرها البغيض ترهب الابتسامة الشابة. وتفت فى عضد الآمال النضرة التى يرجو الوطن منها كل خير وأذا بمعاليكم تقعون بهذه الأنشودة حائلا بين بسمة الامل والشباب وعبوس اليأس والجوع. وأذا بهذه الحلول العملية التي أهتديتم اليها لتفريج الازمة المستحكمة وبعث الدفء الي الآمال التى كانت متهدمة وطرد العبوس عن الانياب العابسة الكريهة

وشيء آخر اكثر من هذا اوذاك يجب أن يستأثر المحامون بالكلام عنه فى بيانكم الرائع. هو قدرتكم. قدرة المحامي النابغ الموهوب على الاضطلاع في أقصر وقت ممكن. بادق عمل. وأخطر واجب. والدفاع ذلك الدفاع المجيد عن سياسة وزارة باكملها. واقناع اكثر المعارضين عنتا وتصلبا بوجهة النظر التى اليها يدعو. وبها يقنع.

أجل ياسيدي النقيب. أن (دفاعكم) الاخير عن الميزانية المصرية. والسمعة الاقتصادية المصرية. والسياسة المالية المصرية سيظل ابدا فخر المحامين المصريين. كما هو فخر الساسة والزعماء الاوفياء المخلصين

وتفضلوا معاليكم بقبول اعجابى العميق واحترامي الصادق

محمود كامل
المحامى

الجامعة

جريده أسبوعية مصريه جامعه
صاحبها وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول

محمود كامل المحامي

العدد ٢٦٩ — السنة السابعة
٢٥ مارس سنة ١٩٣٧
تليفون ٤٣٠٢٨
الادارة شارع نوبار رقم ١

شارع نوبار في ...

آخر أخبار الصالون السياسي المصري

الدول ومؤتمر مونترو.

فرنسا تتزعم الدول في المؤتمر وتتأهب للتكلم باسمها!؟

كشفت «الجامعة» فى عددها الماضى عن مؤامرات بعض الدول وبعض الهيئات المصرية وسعايتها لاخفاق مؤتمر الامتيازات في مونترو ... ونشرت «الجامعة» بعض ماتحويه المذكرة التى تم التفاهم بين الدول على تقديمها في المؤتمر ردا على طلب مصر الغاء الامتيازات وماتعتزم للدول كضمان لمصالح رعاياها ..

وقد رددت بعض الصحف اليومية والاسبوعية مانشرته «الجامعة» فأبدت مانشرته حرفا بحرف ،وان كانت لم تذكر اسم(الجامعة) بدل مراسليها أو مندوبيها المخصوصين!

موقف فرنسا

و«الجامعة» اليوم تكشف عن موقف فرنسا في المؤتمر وماتعتزم ان تطلبه تقديمه ضمانا لمصالح رعاياها فى مصر اذا ألغيت الامتيازات ».

ونحن اذ ننشر مااتصل بنا من موقف فرانسا فى المؤتمر لانرجو الاان تعدل فرانسا موقفها اذ ليس من الذوق في شيء ان يكون جزاء الكرم الذي تقابل به مصر زملاءها الفرنسيين هذا الجحود الذى يتمثل في موقف فرانسا وطلباتها العجيبة التي تعتزم التقدم بها فى المؤتمر.

وموقف فرنسا يتلخص فى انها تطلب كما ذكرنا فى العدد الماضى انشاء بوليس مختلط

اسماعيل صدقى باشا

اختصاصي في شك (المقالب) والاساليب الملفوفة!

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية خبر الخطاب الذي أرسله زعماء المعارضة الاربعة محمد محمود باشا واسماعيل صدقي باشا وعبد الفتاح يحي باشا وحلمى عيسي باشا الى صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا يوم الاجتماع الذى كان محدد اللبحث في موقف مصر من مؤتمر الامتيازات وقد لاحظ الذين قرأوا هذا الخطاب ان كاتبه فطن الي ماسوف يثيره من اشمئزاز الرأي العام من موقف الزعماء الاربعة ومصر تتقدم الى «مونترو» وأنه تحايل لتخفيف وطأة ذلك الاشمئزاز المنتظر بعدد من الكلمات «الملفوفه» ختمها ببعض التمنيات الطيبة ..!

وقد علم القراء أن الذي قام بكتابة هذا الخطاب هو دولة اسماعيل صدقي باشا، واتصل بنا أنه قبل كتابته اجتمع الاربعة وتباحثوا طويلا في « أساس » الفكرة التى يبنى عليها الخطاب . وطالت مناقشاتهم وأخيراً دق دولة محمد محمود باشا على كتف صدقي باشا وقال له مبتسما

— انت يادولة الباشا اختصاصي ف شك المقالب..! كتب انت الجواب وابعته لنا عشان نمضيه!

ولكننا - هذه المرة على الاقل - نتساءل . من الذي أصيب فى «المقلب» الذى «شكه» صدقي باشا؟

أغلب الظن أن التوفيق قد خان « الاختصاصى » الأكبر في اواخر أيامه!

دسيسة دنيئة

عرائض يطالب الموقعون عليها بقطع يد السارق ورجم الزانى

اتصل بنا أن وزارة الداخلية قد عثرت منذ يومين على عرائض يحاول بعض اتباع المعارضين فى مديريات أسيوط وقنا وجرجا الحصول على توقيعات بعض القرويين عليها . وهذه العرائض تحتوي على «مطالب» جديدة خاصة بتعديل مواد قانون العقوبات القائم فعلا والذي ظل متبعا منذ انشاء المحاكم الاهلية . والتعديل المطلوب يتلخص فى الاخذ بمباديء الشريعة الاسلامية في المسائل الجنائية وهى قطع يد السارق ورجم الزانى والزانية . وقد دلت تحريات الوزارة أن هذه العرائض يعدها المعارضون المهتمون بالحصول على اكبر عدد من التوقيعات عليها لاعطائها الى بعض وسطاء الدول الاجنبية « الممتازة » التى تعتزم مناوأة مطالب مصر فى مؤتمر «مونترو» القادم..!

ولسنا فى حاجة الي التدليل على دناءة هذه الدسيسة الحقيرة التي يقصد بها تسميم الجو اثناء قيام الحكومة الوفدية بمفاوضاتها لتحقيق أمنية شعب بأسره في تحريره من رق الامتيازات . فأولئك الانذال الذين أعدوا هذه العرائض يعلمون حق العلم أن التشريع المصري اذا كان قد أخذ بمباديء الشريعة السمحة فى مسائل الاحوال الشخصية فأنه لم يأخذ بها في المسائل الجنائية والمدنية والتجارية . والترجمة العربية لقانون « نابوليون » قد جرى العمل على اتباعها منذ اكثر من خمسين عاما . وليس فى مصر واحد يشكو من النظم القضائية الحالية ويفضل الرجوع الى نظم قضائية وضعت لاحوال خاصة . وبيئة خاصة لا وجود لها فى مصر الحديثة . ولكن الانذال كانوا واثقين من الاثر السيء الذي يحدثه تقديم مثل هذه العرائض المزورة التى تطالب بأن تعاقب قوانيننا السارق بقطع يده في الوقت الذى يُريد فيه تطبيق هذه القوانين على الاجانب والمصريين على السواء !

وضم عناصر اجنبية الى النيابة المختلطة تكون مهمتها خاصة بالرعايا الاجانب وتأليف هيئات قضائية خاصة برفع الاجانب اليها (التماسهم) اذا صدرت ضدهم احكام من الهيئات القضائية فى مصر حين يكون الطرف الآخر فى القضية مصرى . وتطلب فرنسا بعد هذا وذاك ان تكون فترة الانتقال عشرين عاما على الاقل!.

هذه المطالب — كما صرح لنا مصدر كبير — افضل منها الامتيازات من غير شك اذ ان قبول هذه المطالب يضع مصر فى مرتبة المستعمرات التى لا تتمتع بحق اختيار التشريع الذى يلائمها!. وبديهى ان مصر لا يمكن ان تقبل مثل هذه المطالب

ولم نخطيء حين قلنا فى العدد الماضى ان هناك تفاهما بين الدول التى تعتزم مناوأة مطالب مصر المشروعة وأن التفاهم الذى تم بينها جعلها تتفق جميعا على تقديم مذكرة واحدة بهذه المطالب .

ونقول اليوم — والمصدر الذي تنقل عنه هذا الخبر مصدر جدير بالاحترام — ان فرنسا ستتزعم الدول في مؤتمر مونترو وأن رئيس الوفد الذى يمثل فرنسا سيتكلم فى المؤتمر باسم الدول صاحبات الامتيازات جميعا

وسيكون من بين اعضاء الوفد الفرنسي فى مؤتمر مونترو وزير فرانسا المفوض فى مصر. ولا نا نذيع سرا اذا قلنا ان تشدد فرنسا في طلباتها راجع الي موقف الوزير الفرنسي المفوض فى مصر فهو صاحب هذه المطالب أو على الاصح صاحب أهم هذه المطالب

أساتذة !

وقد اتصل بنا من مصدر «دبلوماسى» كبير أن « الكيه دورسى » أي وزارة الخارجية الفرنسية قد أرسلت الى بعض الاساتذة الفرنسيين الذين يقومون بتدريس القانون فى مصر تطلب اليهم أن يمثلوها في «مونترو» باعتبار أنهم الى جانب تبحرهم فى الدراسات القانونية قد اتصلوا بالاوساط التشريعيه المصرية وأصبحوا اعلم بها من غيرهم ولكن هؤلاء الاساتذة اعتذروا بان موقفهم كموظفين في الحكومة المصرية يمنعهم من القيام بتلك المهمة . وان كانوا اجمعوا على ترشيح اثنين . هما وكيل وزارة الخارجية الفرنسية الحالى. وهو محام سابق له دراسات دولية وخبرة خاصة بالمسائل السياسية الشرقية ومدير قسم الشؤون الافريقية في « الكيه دورسي» الذي يؤهله اتصاله الدائم بالمسائل الافريقية — من وجهة النظر الفرنسية —

لأداء المهمة التى سيعهد بها اليه على الوجـه لا كل .

موقف انجلترا

أما موقف نجلترا فواضح بعض.. الوضوح ونقول بعض« الوضوح » لأن انجلترا تريد أن تراعي الدول، كما تريد في الوقت نفســه أن تراعي مصر وعدالة مطالبها ، تنفيذا للمعاهدة المصرية البريطانية التى

عبد الفتاح باشا يحيى

موجود ومش موجود!

المعروف عن دولة عبد الفتاح يحي باشا أنه ضعيف الذاكرة الي حد كبير وانه قد يذهب الى مكان ما معتزما عمل شيء . او قول شيء ثم يصل الى المكان المقصود فينسي كل شيء !

وقد اتفق زعماء المعارضة الأربعـة على « انكار » وجودهم فى منازلهم اثناء اجتماع هيئة المفاوضات المصرية في منزل الرئيس الجليل لبحث موقف مصر من مؤتمر (مونترو)

وتحدث الرئيس الي منزل عبد الفتاح باشا ليسأل عنه .واجابته صاحبة العصمة حرمه . فلما سأل الرئيس عصمتها عن زوجها اجابتـه بانه موجود .. وهمست باستدعائه الى التليفون . .

وتذكر عبد الفتاح باشا تواً أنه كان قد اتفق مع زملائه على التظاهر بعـدم الوجود فى منازلهم .فاشار اليها أن تجيب بانه غير موجود .

وعادت حرم عبـد الفتاح باشـا فقـالت للرئيس بأن « الباشـا مش موجود ! »

الاستاذ فكري أباظه
هل يترك (المصور) الي (اللطائف المصورة)

لعلنا لا نذيع سرا صحفيا اذا قلنا أن الزميل الكبير الاستاذ فكرى أباظـه لم يكن راضيا عن فكرة (دار الهلال) التى تصدر «المصور» في اصدار مجلة سياسية أخري هي مجلة «الدنيا» التى أصدرتها الدار اخيرا .والتى استأجرت لها مكانا خاصا في العمارة المواجهة لدار الهـلال والتى تشغل زميلتنا (آخر ساعة) أحدى شققها . وقد انتقل الاستاذ اميـل بك زيدان الي ادارة المجلة الجديدة ليشرف عن كثب على تحريرها واصدارها .

واتصل بنا ان اسـكندر افندى مكاريوس صاحب (اللطائف المصورة) قد تفاوض مع الاستاذ فكري أباظه رئيس تحرير (المصور) لكى يعهد اليه رئاسة تحرير مجلته وادخال الابواب السياسية التى يري ادخالها فيها وقد سارت المفاوضات بينهما شوطا كبيرا فاتفقا على المرتب الشهري وعلى النسبة التصاعديه التى تعطي لرئيس التحرير عن كل (الف) تطبع من المجله بعد) العشرة آلاف الاولى) ولكن الاستاذ فكري اصر علي ان يضاف الى العقد نص يقضى بأن يودع باسمه فى أحدي البنوك مبلغ الفي جنيه يكون له حق قبضها عند الاخلال بشرط من شروط العقد .

ووقفت المفاوضات عند هذا الحد!

تنص علي وقوف انجلترا في صف مصر فى مؤتمر الامتيازات . . .

ومما يزيد في الاطمئنان أن السير مايلز لامبسون سـفير بريطانيا فى مصر ، وصاحب المجهودات الكبيرة في تذليل العقبات التي قامت في سـبيل عقد المعاهدة المصرية الانجليزية ، والذى يعتبر ان توفيقه في عقد هذه المعاهدة هو ابرز أعماله السياسية التى اتمها طوال خدمته السياسية حتى اليوم. . مما يزيد في الاطمئنان من ناحية موقف انجلترا في مؤتمر مونترو ، ان السير مايلز لامبسون سيكون من بين اعضـاء الوفد البريطانى فى المؤتمر ، مع زميله المستر بيكيت المسـتشار القضائي الانجليزى الذي وضع بواسطته الاتفاق على اسس موقف بريطانيا ومصر فى المؤتمر . . .

العشماوى بك

بعد رد وزير المعارف

ألقى وزير المعارف فى الاسبوع الماضى رده على الاستجواب الذى كان قد قدمه النائب المحترم محمود لطيف بك بشأن محاباة محمد عوض ابراهيم بك وكيل المعارف المساعد

للاستاذ الجندي الموظف بالوزارة واحد اقاربه . وبشأن ارسال ابنته الآنسة احسان عوض فى بعثة على نفقة الدولة . مع خطيبها . وبشأن انتقاله على نفقة الدولة الى الاسكندرية فى يوم سفرها الى الخارج واثبات انه انتقل للتفتيش على احدى مدارس الوزارة !

وقد اتصل بنا أن الاستاذ محمد العشماوى بك وكيل المعارف هو الذي اعد رد الوزير . وقد توجه الى مكتبه فى عصر اليوم السابق لليوم الذي كان محددا لمناقشة الاستجواب وأصدر أمره الى موظفي مكتبه بأن يوافوه هناك . وظل الى ساعة متأخرة من الليل يعد رد الوزير . ويقوم بتحضير البيانات التى يحتمل أن يفاجأ الوزير بطلب الاستيضاح عنها .

الرئيس القاضى يقول :

« يجب أن يأخذ العدل مجراه مع الجميع »

عند ماقبض البوليس على بعض طلبة الحقوق وزملائهم الذين وجدوا أمام دار جريدة « البلاغ » عند وقوع المظاهرة التى حدثت فى الاسبوع الماضى وبدأت النيابة تحقيقها وأمر وكيل النيابة المحقق بالقبض على المتهمين . لاحظ بعض المحامين الحاضرين أن الامر بحبس المتهمين احتياطيا كان يمكن تفاديه باستمرار التحقيق ولو حتى الصباح حتى ينتهى .. كما يتكرر حدوث ذلك فى كثير من الاحيان ثم لاحظوا انه لم يكن هناك ما يدعو الى حبس اولئك الطلبة احتياطياً . لان خشية هربهم لا يمكن ان تخطر على بال أحد . وكلهم ينتسبون الى اسر كبيرة معروفة

وكانت الهيئة الوفدية البرلمانية مجتمعة عند صدور أمر النيابة بالحبس الاحتياطي واتصل بعضهم بالنادى السعدى ووضعت أمام صاحب المقام الرفيع النحاس باشا قائمة باسماء المقبوض عليهم . ومن بينهم الاديب فريد زعلوك رئيس لجنة الطلبة التنفيذية . ونصيف مرقص حنا نجل المرحوم مرقص حنا باشا وشقيق حرم استاذنا النقيب مكرم باشا ومحمود الاعور شقيق زميلنا الاستاذ حسن الاعور سكرتير وزير المالية البرلماني ولكن الرئيس هز رأسه وقال

« يجب ان يأخذ العدل مجراه مع الجميع »

الطلبة المعارضون وحفنى بك محمود

كيف فسر اجتماعهم في منزل محمد باشا محمود ؟

علم القراء مما نشرته الصحف اليومية أن خطاب الرئيس الجليل الذى رد به على خطاب زعماء المعارضة الاربعة قد حمله الى كل منهم الاديب احمد افندى حسب الله الموظف برئاسة مجلس الوزراء

وقد حدث عند ما وصل مندوب الرئيس الى منزل دولة محمد محمود باشا ان لاحظ وجود عدد من طلبة بعض كليات الجامعة والازهر . تجمعوا في انتظار مقابلة صاحب الدار : فلما علم الاستاذ حفني بك محمود رئيس تحرير (السياسة) وشقيق دولة محمد باشا بقدوم حسب الله افندى وتبين أنه سيستنتج ما يشاء من اجتماع ذلك العدد من الطلبة المعارضين في منزل رئيس الاحرار الدستوريين . اسرع اليه وهو يتكلف الهدوء وقال له فى صوت عال حتى يسمعه الطلبة

— عارف دول جم ليه ياحسب الله افندى ..؟ جم عشان يسألوا الباشا عن رايه فى مسألة اختلاط الجنسين . دلوقت حيقابلهم ويخلص منهم ! — وابتسم رسول الرئيس — وسلم الرد الذي كان يحمله ثم انصرف دون ان يجيب — او يسأل !

الحاج عبد الصمد

يؤلف وزارة « الاحلام » !؟

ونسرع فنقول ان الحاج عبد الصمد المذكور اعلاه رجل طيب يعرفه اصحاب المطابع . لانه يدير مسبكا من مسابك حروف الطباعة ويعرفه الوزراء ايضاً . لانه يقوم بمهمة (العرافة) أي « فتح البخت والكشف عن الاسرار التي لا تزال غامضة فى ضمير الغيب !

واكثر وزراء المعارضة اتصالا به هو معالى الاستاذ محمد حلمى عيسى باشا . وقد ورث هذا الاتصال عن زميله في الوزارة (الصدقية) المرحومة . وجاره فى الزمالك محمود فهمي القيسى باشا .

وقد اتصل بنا أن حلمي عيسى باشا قد ذهب في احد ايام الاسبوع الماضي الى الحاج

عبد الصمد وطلب اليه ان يخبره عما ينظر ان تكلل به جهود المعارضة في مناوأة الحكومة اثناء قيامها بمفاوضات (مونترو) وامهله العراف تاجر الحروف الى اليوم التالي فلما مر عليه اعطاه قائمه باسماء الوزراء الذين رأى فى ضمير الغيب ان وزارة المعارضة ستولف منهم . . !

محمد محمود باشا	للرياسة

اسماعيل صدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا نائبا الرئيس بلاوزارة

حسن نشات باشا	للخارجية
عبد الحميد بدوى باشا	للحقانية
حلمي عيسى باشا	للمعارف
الشيخ محمد مصطفي المراغي	للاوقاف

ونكتفى — نحن — بهذا القدر من اسماء وزراء الغيب . لاننا نعلم الحد الذى تقف عنده رغبة قرائنا فى المزاح !

حادث نائب اشمنت

اشارت الصحف اليومية الى الحادث الذي جرى فى مجلس النواب بين سعادة رئيسه الدكتور احمد ماهر والنائب المحترم حسن يسن نائب اشمنت بسبب الخلاف على تفسير المادة ١٠٥ من اللائحة الداخلية للمجلس . فقد حاول النائب ان «يعلق» على اجابة صاحب المقام الرفيع مصطفي النحاس باشا على سؤاله بشأن عودة الجيش المصرى الي السودان وارسال ضابط مصري عظيم ليكون تحت تصرف الحاكم العام في الخرطوم . وافهمه الرئيس أن المادة لا تبيح له (التعليق) وانما (الاستيضاح) مرة واحدة . وفي ايجاز واصر النائب على (التعليق) فمنعه الرئيس . واشتدت المناقشة بينهما وانتهى بأن أمر الرئيس برفع الجلسة . بعد أن تكهرب جو الجلسة !

وجلس النائب حسن يس وقد تجمع حوله عدد كبير من زملائه النواب . وأخذ يصرح برغبته فى (الاستقالة) . وسمع من شرفة الصحافة وهو يصيح (أنا مجنون . أنا مجنون) واختلى به النائبان المحترمان ابراهيم عبد الهادي . ومحمود غنام زميلاه القديمان فى لجنة الطلبة واقنعاه بان رئيس المجلس في حكم استاذه . . وعادت الجلسة الى الانعقاد . فظن النائب المحترم الاستاذ اسماعيل حمزه أنه يستطيع أن يستغل الجو المكهرب الذى كان يسود الجلسة اذ ذاك فى الحصول على قرار بتفسير المادة ١٠٥ من اللائحة الداخلية تفسيراً يضع حداً لسلطة رئيس المجلس فى منع الاعضاء عن الكلام . ولكن خطابته المتحمسة لم تقابل الا بتصفيق فاتر » . وفجأة وقف النائب حسن يسن . الذى أراد الاستاذ اسماعيل أن يقدمه للنواب في صورة المجنى عليه واعتذر للرئيس وا كد اسفه . ونفى عن الرئيس «الموهوب» فكرة الاعتداء عليه !

وكان تصفيق حاد . وكان موقف مشرف للنائب الذى كبح جماح «عصبيته» وتذكر أنه كان طول حياته السياسية فى زعامة الطلبة مثال النظام واحترام الرئاسة والوقوف عند رأيها . وكان مظهر رائع من مظاهر اتحاد النواب الوفديين وائتلاف كلمتهم .

٤٠ الفاً من الجنيهات

رأس مال الجريدة الوفدية الجديدة

تكون جريدة الوفد الجديدة نموذجا للفن الصحفي الراقى الحديث

علم القراء مما نشرته الصحف عن اجتماع الهيئة الوفدية البرلمانية ان قراراً قد صدر بانشاء جريدة وفدية . يملكها الوفد وتنطق بلسانه وقد اشارت تلك الصحف الى أن الاكتتابات التى جمعت لتنفيذ هذا المشروع بلغت عشرة آلاف جنيها فى جلسة واحده

وقد علمنا ان رأس مال المشروع قد قدر بأربعين الفا وأن هذه الجريدة اليومية الجديدة ستكون صباحية وقد شاع فى بعض الاوساط الصحفية أن حديثا دار مع الاستاذ الدكتور طه حسين بك ليتولي رئاسة تحريرها

واتصل بنا أن النية معقودة على ان

شخصيات بارزة

البـــارون امبان

الذى يجد القراء مقالا عنه وعن الوان نشاطه الاقتصادي والسياسى فى مكان آخر من هذا العدد

حملة «الجامعة» على نظام الاعلانات القضائية المختلطه تنتج

(ان كنت تريد خدمة الفلاح المصري فاعرض على الحكومة) تعديل اللوائح الخاصـــة بالنشر القضائي المختلط

من تقرير قدمه الزميل الكبير الاستاذ عزيز بك خانكي الى الاستاذ محمد صبرى ابو علم وكيل وزارة الحقانيه البرلماني موضوع الاعلانات المختلطة يحول علي الاستاذ الدكتور محمد امين ملش مدير الادارة المختلطة لدراسته

لاحظ الباحث القانونى الكبير الاستاذ عزيز بك خانكى ان اجور نشر الاعلانات القضائية المختلطة في اعمدة طويلة وتفصيلات مستفيضة فى الجريدتين المحتكرتين لنشر هذه الاعلانات تسبب فقر الفلاح وخرابه لأن اجور النشر احيانا تبلغ اضعاف اضعاف المبلغ الذى هو اصل الدين. إذ ليست اجور النشر امام المحاكم المختلطة محددة للاعلان العقار بثلاثين قرشا وللمنقولات بعشرين قرشا كاعلانات المحاكم الاهلية التى تنشرها الصحف المصرية (البائسة) بهذه الاسعار مهما كان حجم الاعلان ومع ذلك يحسدها البعض على هذا الاجر التافه ويتفنن البعض بين وقت وآخر لحرمان الصحف المصرية من هذا الامتياز — وانما اجر نشر الاعلانات القضائية الصادرة من المحاكم المختلطة له مزايا وفضائل جعلت دخل احدى الجريدتين المحتكرتين لها حوالى (١٨) الف من الجنيهات فى عام واحد ومن اجل هذا ارسل الاستاذ عزيز خانكى الى سعادة الاستاذ محمد صبرى ابو علم وكيل وزارة الحقانية البرلماني كلمة حول هذا الموضوع نقتطف منها ما يلي. قال:

.... وقد علمت ان احدى جريدتى المحاكم المختلطة تربح من هذه الاعلانات ١٢،٠٠٠ جنيه سنويا اى الف جنيه في الشهر يدفعها الفلاح المصرى المسكين بدون ان تعود اية فائدة عليه من هذا النشر (فان كنت تريد خدمة الفلاح المصرى ورفع هذا الحيف عنه فاعرض على الحكومة حالا تعديل اللوائح الخاصة بوجوب هذا النشر بالطريقة التفصيلية العقيمة التى جرى عليها العمل حتى الآن ويمكن قصر النشر على ذكر اسم المالك ومقدار الاطيان واسم الحوض فقط واذا كانت الاطيان على جملة قطع فيكتفي بذكر اكبرها والباقي يكون معلوما طبعا لدى المشترين من اطلاعهم على قائمة البيع المودعة فى المحكمة وبهذا يستغنى عن البيان التفصيلي العظيم الذى نقرؤه كل يوم فى الاعلانات في الجرائد وفى المجلات وتكلف الفلاح عبئا ثقيلا جداً بغير فائدة والسلام عليكم ورحمة الله)

وقد احال الاستاذ صبرى ابو علم هذه الملاحظات الى الاستاذ ملش بك مدير الادارة القضائية للمحاكم المختلطة وطلب اليه فحصها.. حقق الاستاذ ملش بك ثم رفع تقريرا اثبت فيه ان محكمة الاستئناف المختلطة تعطي منذ عام ١٩٢٣ حتى الآن امتياز نشر الاعلانات القضائية باللغة الفرنساوية لجريدة المحاكم المختلطة وان متوسط الاعداد التى تطبع من كل عدد من جريدة المحاكم المختلطة يتفاوت بين ١٧٠٠ و ١٨٠٠ وان ايراد هذه الجريدة الاجمالى من الاعلانات كان فى عام ١٩٣٤، ١٩٣٥ مبلغ ١٨٦٧١ ج وان محكمة الاستئناف المختلطة منحت جريدة البصير وهي الجريدة الثانية المخصصة لنشر الاعلانات القضائية منذ عام ١٩٢٣ إمتياز نشر الاعلانات القضائية باللغة العربية ويبلغ متوسط ما يصدر من البصير يوميا ٦٥٣٣ عدداً وقد بلغ ايراد جريدة البصير الاجمالى من نشر الاعلانات القضائية لعام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ مبلغ ٨٥٦٩ جنيها وأن جريدة البصير مرتبطة بدفع حصة من ارباحها طبقا لشروط الامتياز لمكتبات المحاكم المختلطة ولصناديق تأمين موظفي المحاكم المختلطة والمحامين وقد دفعت فى عام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ مبلغ ١٥٠ جنيها لمكاتب الاستئناف و ٦٥٠ جنيها لصندوق تعاون موظفى المحاكم المختلطة و ٥٦٠ جنيها لصندوق تعاون المحامين.

عن «الصباح» الغراء

انت وأنا

١٥ ابريـــل

كبار الصحفيين العاملين

خليل بك ثابت

رئيس تحرير « المقطم » ، وعضو مجلس الشيوخ .. . حاليا

من شرور المهنة . الصحافة أعني . ان يضطر الصحفي الى ارتياد المجتمعات على اختلاف انواعها . . فاذا كان الصحفي من البارزين في مهنتهم ، اضطر اضطرارا إلى حضور تلك المجتمعات ، نزولا على حكم المهنة ، ومجاملة لاصحاب الدعوات . . . وهو الأهم ! ! .

وخليل بك ثابت رئيس تحرير «المقطم» وعضو مجلس الشيوخ ، وصاحب الافتتاحيات التى يصدر بها « المقطم » في كل مساء عن البصل والثوم والكرافس فى بعض الاحايين . . من الصحفيين المبرزين ولاشك . . وواجبه — سواء كان مضطرا أم مخطرا — هو تلبية الدعوات ومراعاة الخواطر والتحايل لارضاء الجميع . . ولكن خليل بك يستطيع ببساطة — ولست ادرى كيف — ارضاء الناس جميعا في اغلب الاحيان ، دون ان يضطر الي تلبية كل الدعوات التى تصله ، ودون ان يضايق نفسه بحضور الاجتماعات المختلفة المرهقة . .

واعجب بعد هـذا حين تعلم ان خليل بك ثابت من أوفى الكتاب نشاطا، واكثرهم انتاجا، واشدهم اهتماما بالامور والمشاكل التى يتعرض لها الناس فى حياتهم المعيشية العامة . . بيد انه الي جانب هـذا من اقل الصحفيين الكتاب تعرضا للمسائل السياسية الهامة منها وغير الهامة ! ! . .

منذ اكثر من ربع قرن ، واسم خليل بك ثابت معروف فى الاوساط الصحفية كلها ، كصحفي ناجح ، بارع فى مهنته له خطرة ، وقوته . . وسياسته ايضا . .

وسياسة خليل بك — فى مقالاته وآرائه — حلقات الدائرة التي رسمها سعادة فارس نمر باشا للقائمين بالامر فى جريدة «المقطم» . . سياسة امساك العصا من الوسط والمحاورة والمداورة والتحايل ، دون ابداء رأي حاسم — خاصة فى المسائل السياسية الكبيرة — او التورط فى الدفاع عن مسألة بعينها او مبدأ من المبادىء . . سياسة ارضاء كل الهيئات على اختلاف انواعها ! ! . .

واذا كان الدكتور فارس نمر باشا قد بذر بذور هذه السياسة في «المقطم» ، ورسم دائرة خاصة ضيقة ، او متسعة ، لمن أرادهم ان يتولوا الامر نيابة عنه . . فان خليل بك ثابت يعتبر ذكي تلميذ من تلاميذ «الدائرة» بل يعتبر أشد تلاميذها ذكاء وفطنة وقوة إدراك . . ودقة تنفيذ للسياسة المرسومة ، دون خروج عن خط الدائرة ، او الاقتراب منه اقترابا ينذر بالخطر او الخروج ! ؟ . . .

وقدرة خليل بك ثابت على كتابة الافتتاحيات الطويلة ، المتعددة المتناقضة الموضوعات المتباعدة . . قدرة غريبة حقا ! . . فهو يتحدث فى افتتاحية واحدة عن « مشكلة البصل » مثلا ، ويذكر لك فيها سعره الحالي ، وسعره المنتظر ، وسعره الذى كان يباع من قبل عامين او ثلاثة ! . . ويعالج مشكلته علاجا حاسا فيه الكثير من الصواب والقوة ، وطول الباع ، وسهولة التعبير . . ثم يترك «البصل» ومشكلته ليتحدث عن « مؤتمر مونترو » وموقف الدول صاحبات الامتيازات ، وما يقال في الصحف الانجليزية — مثلا — عنه والرد على هذا الذى يقال ، وموقف مصر وهيئات مصر ورجال مصر ، واحزاب مصر . . وعجيب ان تخرج من مشكلة «البصل» برأي خليل بك ثابت ثم تقرأ بحثه عن مؤتمر مونترو فلا تخرج منه بشيء ! ؟ .

ومثل هذه المقدرة لا تتوفر في الكثيرين من الكتاب الصحفيين ، ولا أذكر أن صحفيا مشتغلا بمثل خليل بك في هـذه المداورة والعرض المسهب المطول دون الوصول الي نتيجة . . وإذا كان حافظ عوض من الصحفيين القلائل الموفقين فى اختيار موضوع افتتاحيته ، وبحثه ومناقشته استعراضا وعرضا . .

فأن خليل بك ثابت من الصحفيين الموفقين فى خلق موضوعات الافتتاحيات أبعد ما تكون عن اذهان المجموع ولكنها رغم هذا تثير اهتمام الجمهور كله ! . وهى قدرة لا قبل لمثلي على تحليل اسبابها ومسبباتها ولكن يكفينى أن أقول ان خليل بك هو تلميذ فارس نمر باشا النجيب الذى ساوى استاذه فيما تعلم منه .

وهوية خليل بك ثابت تتلاءم الي أبعد حد مع خلقه وعاداته فهو شديد الشغف بجمع التحف الشرقية النفسية والآثار العربيه القيمة . ونظرة واحدة تلقيها على مسكن خليل بك — من الداخل طبعا لانك ستجد اسم المقطم يصدمك اذ أردت النظر الى المسكن من الخارج اذ ان استاذنا خليل بك يسكن فى الدور الأعلى من مبني المقطم نظرة واحدة تلقيها على مسكن خليل بك تدلك على مقدار احساسه الفني الرفيع . .

وحسبك ان تعلم أن احدى الشركات السينمية المحلية أرادت مرة أن تصور بعض مناظرها على ان تكون المناظر شرقية تتصل بسبب قريب الي الآثار العربية المعروفة فاوضت دار الآثار العربية فلم يصرح لها واتصل نبأ المتحف العربى النفيس الذي يعيش بين آثاره خليل بك ثابت فاتصلت به الشركة فصرح لها خليل بك بتصوير المناظر المطلوبه . . فصور مسكن خليل بك وظهر فى الفيلم وظن الجمهور ان مناظر الفيلم الفخمة قد كلفت الشركة كذا الفا ! . . فى حين انها لم تكلف الشركة شيئا اللهم الاأجر الانتقال الي منزل خليل بك ! ؟ . .

في العدد القادم انطون الجميل بك — ك . م

الكتب والصحف والناس

نظرات سريعة في أهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

ادب الحرب وكبار الكتاب

الكتب الحديثة تصف بشاعة الحرب

مر على انتهاء الحرب الكبرى ما يقرب من عشرين عاما ولا زالت المطابع تغمر اسواق الكتب بالمؤلفات عنها والتي يدور معظمها حول سرد ذكريات من خاضوا غمارها واصطلوا بنارها. يسردون في كتبهم ما رأوا من اهوال. ولعله لم يغب عن اذهاننا بعد كتاب (لا جديد فى الميدان الغربي) الذى اقتبس للوحة السينما وكان من اهم الكتب التى رسمت فظائع الحرب بصورة تقشعر لها الابدان.

والواقع ان فظائع الحرب الماضية وما خلفت وراءها من نتائج لا يزال يئن العالم الى الآن منها تستحق ان يصدر عنها ما صدر الى الان من مؤلفات عديدة ثم إن هناك سببا آخر يعطى اهمية كبري للكتب التي تصدر عن الحرب وضرورتها فى الوقت الحاضر.

ذلك هو اكفهرار الجو العالمى ونذر الحرب الذى يلوح بين يوم وآخر رغم ما لاقى العالم فى الحرب الماضية من نكبات فان كثيرا من الدول والسياسيين يرون فى الحرب العلاج الوحيد للحصول على الحقوق وتحقيق الآمال القومية ولهذا نرى اهمية صدور كتب فى الوقت الحاضر عن اهوال الحروب والحرب الماضية على الخصوص لعل يكون في ذلك تنبيه للاذهان الجامحة فتحد من جموحها وتحقر فكرة الحرب والمحاربين الماضية نقول هذا الكلام بمناسبة صدور كتاب

(ذكريات عن الحرب) للكاتب الفرنسى ج جوبير وموضوع الكتاب يبدو من عنوانه وفيه يهتم المؤلف على الخصوص بشرح ما قام به الفرنسيون من ضروب التضحية والفداء دفاعا عن ارضهم ضد غزوة الالمان لها. والذى يلاحظه القارىء اثناء قراءته الكتاب والذى قد يكون موضعا للانتقاد هو ان مؤلفه يبدو من خلال صفحات كتابه انه لا يمجد الحرب كما انه لا يسفهها فهو يمجد البطولة التي تبدو فيها والتى يري المؤلف أن الحرب توقظها في النفوس وهو فى ذلك يختلف عما يراه الكاتب الفرنسي روجيه فرسل

ويبدو في كتابه (كبتن كونان) الذى فاز بجائزة جونكور الفرنسية للآداب ذلك أن روجية فيرسل يعتقد ان ما يبدو من بعض [illegible] من ضروب الاقدام واحراز [illegible] لبعض شجاعة وبسالة تبدو في الواقع الا عزيزة الوحشية والهمجية التى كانت تلازم الانسان الأول ونامت بتأثير المدنية والرقى فتأتى الحرب وتوقظها من جديد وتعيد بذلك الانسان إلي حيوانيته الأولي.

وفى (ذكريات عن الحرب) لا يعدم القاريء فصولا مثيرة حقا مثل (الجندى حامد) و(الكابتن دوماس) و(طيارون). وقد كتبت هذه الذكريات باسلوب رصين واضح لا يدخله التزويق ولا الحشو

روبسبير تلميذ روسو

يأمر باعدام أعدائه ليضمن تحقيق الفضيلة

أصدر الكاتب فردريك سيبورج كتابا جديدا عن (روبسبير) أحد كبار زعماء الثورة الفرنسية الكبرى ورغم أن المؤلف يبدو شديد الاعجاب بالشخصية التى يدرسها الا أنه يعالجها بعناية ودقة مجردتين من كل محاباه. فتراه يحلل تصرفات روبسبيير وأعماله وتطور هذه التصرفات والاعمال وتقلباتها ثم اخطاء روبسبيير السياسية. يحاول المؤلف كل ذلك ويخرج منه ليرسم لنا شخصية روبسبير عارية مكشوفه

ويري سيبورج أن مذهب روبسبيير كان يدور حول فكرة غامضة. فقد كان يعتقد أن الفضيلة ستسود فرنسا وانها ستسودها عن طريق الارهاب ولذا نشر هذا الحكم الذي لم يترك عدوا لفكرته الا وقاده الى الجيلوتين على اعتقاد ان لا وسيلة للوصول بفرنسا الى عصر الفضيلة الا بالخلاص من المعارضين جميعا. ولقد كان روبسبير تلميذا لروسو. شديد التأثر به. ولهذا اراد تنفيذ مبادئه حتى نهايتها ومما يعتبره المؤلف من اخطاء روبسبير السياسية تعطل احلامه التى وصلت الى حد الخيال مبادئ

الي سقوطه الدريع : ولطالما اتهم روبسبيير بحبه في الدكتاتورية ويري المؤلف ان روبسبيير لم يسع اليها مطلقا بنفسه ولكن الظروف هى التى ادت اليها

ولعل خير فصلين في الكتاب هما اللذان خصصهما المؤلف للكلام عن خاتمة روبسبيير ووضعها تحت عنوان (ملاك الموت) و(ريح الفولاذ) والفصل الثاني خصصه المؤلف للكلام عن (سان جوست) زميل روبسبيير ويده اليمني وشريكه في الخاتمة المؤلمة .

تلميذ ابسن يتحدث عن مخترع المتراليوز

الذى يمجده الناس نهارا وتزعجه الاشباح ليلا

فى كل مؤلفات الكاتب النرويجى الخالد هنريك ابسن نشعر بالنفسية النرويجية العميقة المحبة للتأمل والدرس يكشفها ابسن فى مؤلفاته ومسرحياته الخالدة . وهذه الميزة التى امتاز بها ابسن نراها بارزة ايضا فى الكاتب النرويجى جوهان بوجير . ولقد اصدر اخيرا قصة بعنوان (الليل والنهار) تبدو فيها موهبته . وتمتاز بروعة موضوعها واتصاله بروح هذا العصر ومشكلاته الاجتماعية والنفسية ايضا . فبطل القصة (ليف ساند) رجل عادي وصل الي الغني والجاه عن طريق اختراع نوع من المتراليوز فاز بالاعجاب والرضي . ويعود البطل الي بلدته الاصلية . وعندئذ تبدأ ازمة ضميره التي يدفع ثمنها غاليا . في اثناء النهار يحتفل به الناس ويعظمونه فيشعر بالسعادة . ولكن لا يلبث الليل ان يقبل حتى تمتلىء غرفته بأشباح صرعي اختراعه الجهنمى . وتتمثل له جراحهم الدامية امام عينيه . وتدوى في اذنيه صرخاتهم الداوية فيستيقظ ضميره ويحرمه النوم والراحة وتقوي هذه الحالة المريرة عليه وتشتد حتى لا يري علاجا وتكفيرا لذنبه الا بالانتحار ليلتقى بالله ويطلب غفرانه .

ولقد فازت القصة باعجاب جمهرة النقاد وترجمت بسرعة الى عدة لغات اوروبية ومنها الفرنسية .

قصة مصرية شعرية

حين يتفتح الورد

بقلم الشاعر النابغ المعروف الاستاذ حسين عفيف

وقد أقبل الربيع فتفتحت الورود لسناه ، وحفلت مورقات الغصون بأسراب الطير الغرد ، ومضي الفراش محوما حول الزهور وقد رفت أجنحة منه كالشرر لماحة ، هنالك في حديقة القصر وعند وردة القة ، وقفت سعاد الفتاة وابن عمها « مختار » الفتى ، وكانا قد نشآ منذ الطفولة معاً كحمامتين احتواها من المهد عش

قالت الفتاة وقد تألقت على ثغرها ابتسامة كالربيع مشرقة : هذا الربيع يامختار ياما أفتنه ! او ماترى ؟ كل اكمام الامس تفتحت ، وذلكم الفراش والطير قد آب من بعد غيبة . ثم هذا السنا وهذا الشذا أين قبل كان ! ؟ »

فتنهد الفتى طويلا ثم أردف : « وأنا أيضا ياسعاد أشعر كأن بين جوانحي وردة تفتح . »

وصاحت الفتاة : « شيء عجب ! ان . بي والله مثل شعورك . » وسألته عن مكان شكاته فأجاب « هنا » ، وأشار الى موضع القلب .

واحمر من خجل وجهها وأحست كأنما آخر خيط من غلاف قلبها يتمزق .

وهبت نسمة تأودت لها الوردة فمد الفتى ذراعه وطوق خصر الفتاة ومالت عليه فعطرته وعطرها بشذاً عبق

ثم حطت فراشة على الوردة فارتعشت ، وتساءلت الفتاة فأجاب « من وقع القبل » . فندت بطرف لسانها شفتها فهوى عليها مرتشفا وألحق فمه .

وصدح عند ذاك بلبل فغنت وغنى وقال كل لصاحبه (أحبك) وأحسا بالضني فارتميا على العشب تعبين وأغمضا كمن اخذتها سنة .

وظنت [illegible] وهما مغمضان فهمست (أحالمان ترانا !) ، فأجاب « بل الحالم الروض ونحن الرؤي » .

فتأوهت واستطرد : « نحن والروض الان كحلم بين جفنين . وكحلم سنستغرق إلى أن نفيق على نقرة تفاحة تسقط في الماء . » .

وعادا إلى الغمض ، وحط طائر على الغصن فسقطت تفاحة في الغدير فأفاقا على نقرتها وقاما يترنحان كثملين .

وإنها لتصلح شعرها إذ قفزت على قدمها ضفدعة فانتفضت وصاحت « ماجنة ما هي ! » . وضحك الاثنان معا وقال الفتى لفتاته « لا تخافي . إنها ماجاءت إلا لتذكرنا بالوقت لأننا قد ننسي أنفسنا إلى الغد » .

وتدحرجت عند ئذ قطرة ندى كانت على الوردة فأصابت بعض جسد الفتاة . وسألته قال « لاشيء ، أختك ذرفت دمعة » . فاكتأبت وتساءلت « أتشكو ظمأ ؟ » قال (كلا . أحبت طائرا رحل » .

فبكت من فورها الفتاة وقالت « أهكذا تتعذب الورود بعد ئذ تتفتح ! »

فانثنى على دمعها يجففه ، واستطردت « ياليتني ما صحت وبقيت في ظلامي ثاوية » .

فأنكر عليها لهجتها فتعنتت وقالت « بلى ، فلئن نتفتح يدركنا الذبول ، وذلكم السنا ما أقتله ! »

واعترض عليها قائلا : « وهل يعصم الورد من ذبول أن يأوى إلى الغمض ؟! ما الغمض إلا الظلام ، وإن وردة قابعة في كمها لهى بعد ذاوية . » .

فلم تقتنع وردته عنها وتدافعا فأفلتت منه ولاذت بحجر امها غاضبة .

وتولاه الحزن فحزم متاعه وقصد الى قريب له في الريف يقضي عنده الى آخر الصيف .

وأحست لوعة لفراقه ونزلت الي الحديقة ليلا تتفقده . وأدركت يومئذ

عظم ما فرطت فيه، والشيء إما بعد يغرى النفس به.

وضاعفت الأيام وجدها وأضنى البعد على فتاها من تهاويله هالات مقدسة. فقالت «ياليتني ما ضيعته»، وحال لونها من الفكر فهو عليل.

وحان الخريف فمضت الى موضع الوردة فما وجدتها والفت على الثرى رفات زهرة قد اضطجع الى جواره [illegible]

فانقبضت اساريرها وتابعت سيرها الهوينا فما لبثت ان وقع نظرها على سرب من النمل يجر جثمان فراشة.

وإذ هي سارقة بفكر مرهق [illegible] من بين الشجر فسقطت أمامها ورقة صفراء قد حملتها [illegible]

ثم حانت منها الى اعلا [illegible] فلمحت على الأيك عشاً خلا من طائره.

فاستوحشت نفسها واعتصب عليها [illegible] سمع أي طائر غرد. فصفرت فيه الريح [illegible]

فادركت ان ايام الربيع قد ولت بما حفلت به من احلام فاتنة، وان الردى قد عصف بما كان بالامس يملا الدنيا حياة وبهجة.

وهتف بها من الاعماق هاتف يقول: «تلكم القلوب كالزهر لا تتفتح إلا في ربيع الحياة فأذا ما طلع عليها الخريف ذوت. فلتغتنمي فرصة الحب قبل ...، ولتسمى اليوم اليه فغداً ستسكبين الدموع عليه.»

واستشعرت الضني من هول ما رأت وأسندت ظهرها الى جذع شجرة وبكت نفسها [illegible].

وبينا هي كذلك طرق الباب طارق فأذا به فتاها آب من رحلته، وقد شفه البعد فلم يبق منه غير هيكل وكأنما هو وجد تجسم

فخفت اليه من فورها ومدت لعناقه ذراعين بضتين، ثم مضت وإياه الي خميلة في اقصى الحديقة، حيث انكبت عليه تشكو ما كابدت وتبلل بالدمع السخي خده.

وإذ انصرم الخريف وتبعه الشتاء بقحطه، ثم أقبل الربيع مشرقا متهللا مثلما كان، عقدت خطبة العاشقين في ذات امسية نادية. وهناك عند تلك الوردة التي كانت ملتقاهما، لبسا خاتم الزواج معا بعد ان تبادلا من الفم قبلتين.

ولم ينسيا يومئذ أن يذرفا دمعة على قبر اختهما الوردة، تحية منهما لذكراها العاطرة.

حسين عفيف
المحامى

الاحتفال بعيد الميلاد
لم تكن تعرفه انجلترا حتى القرن السادس !!

لم تكن انجلترا تحتفل بعيد الميلاد الى ماقبل القرن السادس الميلادى ، بل أن انجلترا لم تكن تعرف شيئا اسمه (عيدالميلاد) حتى القرن السادس ! بيد أنها كانت تحتفل بعيد رأس السنة ، وتعتبره أهم الأعياد شأنا وأجدرها بالذكر والتمجيد !!..

وأعجب التقاليد المرعية فى الاحتفال بعيد الميلاد — ويقع عادة فى الخامس والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام — تبادل الهدايا في ذلك الاحتفال .. أما رسائل التهنئة فى عيد الميلاد فليست تقليدا واجبا أو محتما .. على حين أن تبادل رسائل التهانى في عيد رأس السنة من التقاليد الحتمية ، أما الهدايا فليست ضرورة حتمية كما هي الحال في عيد الميلاد ..

ويعتبر عيد الميلاد ، عيد ادخال البهجة والسرور على نفوس الاطفال والفقراء ، ومواساة المرضى والمساكين واطعام الجائعين ومساعدة المحتاجين ، كما تعتبره الأسر أكبر أعيادها ، اذ يلتئم فيه شملها ويحضره القاصى والدانى للاحتفال به مع الاسرة ..

ومن التقاليد المتبعة الواجبة الأحترام أن يكون من بين الاصناف التى تشتمل عليها المائدة فى كل بيت «الديوك الرومى» ولهذا ترتفع أسعارها قبل حلول العيد باسابيع ، كما تزدحم المخازن التجارية بمختلف انواع الهدايا واللعب .

اما عيد رأس السنة الميلادية فهو عيد المرح والسرور والرقص والغناء والسكر والعربدة .

ويعتقد الكثيرون من الغربيين أنه لا بد أن تظل النار مشتعلة فى المدافىء فى ليلة رأس السنة الجديدة لطرد الارواح الشريرة .

ومن التقاليد المتبعة فى بنجوك فى مملكة سيام ، احاطة المدنة فى عيد رأس السنة بحبل للحيلولة دون دخول الارواح الشريرة والعفاريت والاشباح . وتطلق المدافع ، لا تحية للعيد ، ولكن لطرد ما يكون قد تسلل الى داخل المدنية من هذه الارواح الشريرة !!

(أفري بودي)

حوالي الـ ٦٠٠ كتاب
تصدر سنويا عن الحرب !؟

اقيم فى انجلترا مؤخرا متحف يحوى كثيرا من الآلات الحربية التى استعملت فى الحرب العظمى . ويشغل هذا القسم حيزا كبيرا من المتحف الحربى الامبراطوري . وفيه يرى المشاهد الطائرات التى أبلت بلاء حسنا فى الحرب العظمى ، ومن بينها الطائرة التى تمكن بواسطتها الضابط كولي من تدمير المنطاد تسبلن في بحر المانش فى اغسطس سنة ١٩١٨ . وقد عرضت فى ذلك المتحف أول آلة استكشاف استعملت في معركة جتلند البحرية المشهورة

وفى قسم آخر من اقسام المتحف عرضت جميع مراحل الحرب وأماكنها ، وأعمال البطولة التى حدثت في اثناء خلال سني الحرب ، اي من ١٩١٤ — ١٩١٨

وفى المتحف مكتبة حربية ـ اذا صح هذا التعبير ـ تحتوي على ماينوف على ستين الف مجلد ، كلها صدرت عن الحرب ، ومن بينها مؤلفات « لافرى » و « نيفنسن » و « مذكرات لويد جورج » وغيرها من مؤلفات المشهورين ولعل القارىء يدهش حين يعلم ان حوالى الـ ٦٠٠ كتاب تصدر سنويا عن الحرب !

أما قسم الخارطات فى المتحف . فتظهر فيه كل بقعة شغلتها أحدى الفرق الانجليزية فى خلال سني الحرب جلاء . وقد عرضت فى ذلك القسم آلاف الصور التى صورت من الجو ، كتذكار للمناطق التى اصيب فيها الجيش الانجليزى بضحايا ، فتكونت من هذه الصور مجموعة عظيمة بلغت ٢٥٠٫٠٠٠ صورة موجبة ، و ٢٠٠٫٠٠٠ صورة سالبة . وفى المتحف قسم خاص بالافلام الحربية ، ومعظمها وان لم يكن كلها ـ تصور كل ما كان يحدث في أقسام الجيش

(برسونز)

مطلوب ملك !!...
عرش خالى فى انتظاره !

على مقربة من اولندا جزيرة صغيرة اسمها «تورى» وهي خاضعة بالطبع لحكومة ارلندا الحرة اسما ولكن عرشها لم يخل يوما من ملك يحكم الجزيره ويلقب بحضرة صاحب الجلالة ملك مملكة تورى .. وآخر من كان يجلس على عرش «توري» المملكة «ماري هريق» وقد توفيت اخيرا فبحث أهل الجزيرة عن شخص يصلح لتولي عرش مملكتهم.. فلم يجدوا الى الآن

ولكن اهل الجزيرة يرجون ان يهتدوا الى ملك قريبا ..فهل يرشح احد القراء نفسه مع العلم ان عدد سكان الجزيرة او الرعايا بالطبع لا يزيد عن الالفين!.

خطوط مرسومة ....
تعادل أصوات أبرع المغنين .؟

مع الاعتذار الكافى للزميل محرر السينما انقل الى القراء هذا النبأ العجيب .... بـ اختراع اصوات صناعية دون الحاجه الى الاستعانة لصوت الانسان اوغير الانسان

رأي مستر اريك همفريك من رجال السينما المعروفين ان كثيرا من الممثلين والممثلات يقصون من التمثيل لان اصواتهم لا تلائم السينما فاخترع طريقه تمكنه من ان «يؤلف» الاصوات التي يريدها دون حاجة الي متكلم اومغن!.

وبالرغم من أن هذه الاصوات صناعيه وخالية من كل تأثير عاطفي ففيها من النغم الموسيقى مايعادل صوت ابرع المغنين!.

ترسم الاصوات فى أول الامر كوجات على الورق ثم تسجل بالكاميرا على مسجلة صوت فاذا اديرت الآلة بعد هذا تكلمت وغنت كاريد تخترع لصوت ورسمه على الورق !؟.

وقد ادرك مستر همفريس هذه الطريقة لاول مرة منذ اربعة اعوام لما عجزت آلة الصحف عن تسجيل كلمات في فيلم للنجمة معروفة كونستانس بنيت حتى أصبح الفيلم معرضا للتلف وعندئذ رسم خطوطا نقلها الى فلم لخدع رواد السينما بهذه الطريقة العملية حين عرض الفيلم! ولم يدر كو ماصنعه المهندس!.

ميم اندستري

بعيدا عن نار (الجندي المجهول) ...
نار تشتعل ١٣٤ عاما !!

هل يمكن أن يصدق انسان أن نارا تشتعل فى فندق بأحد مقاطعات انجلترا مائة واربعة وثلاثين سنة !؟..

أدهشت هذه الحادثة الخارقة للعادة أهالى تلك الناحية ، فشاعت بينهم خرافة مؤداها ان روح احدى ساكنات المنزل أيام اشتعال النار فيه ، هى التى تنفخ فى النيران كيلا تنطفيء أبدا !. وهذه خرافة دون شك .. وقد عللت «أفرى بوهى» التى تنقل عنها النبأ ، هذه الظاهرة الغريبة : بأنه قد تكون النيران فى أول اشتعالها قد اتصلت بمجرد المصادفة بينبوع من زيت البترول أو الزيت العادى، لا يبعد عن سطح الارض كثيرا ، فاستمرت منذ ذلك الوقت مشتعلة. يغذيها البترول الذي تخفيه القشرة الظاهرة من الارض..وهو تعليل معقول. ولكن.. هل هو مقنع ؟!..

البارون امبان

ان اقتراب مؤتمر مونترو قد اعطى الفرصة لبعض الجرائد المحلية لتقدر مجموع رؤوس الاموال الاجنبية المستقلة في مصر ولقد تراوحت التقديرات بين ٤٠٠ر٥٠٠ مليون جنيها وليس من المستطاع القول ان هذين الرقمين يقترب من الحقيقة. واذا كان من اللازم تعيين الرأسمال الاجنبي فلا شك اول شخص يذكر رجل الاعمال هو البارون جان امبان فهذا البلجيكى يعتبر بثروته وبالاموال التى يستغلها في مصر في مقدمة منافسية من الرأسماليين ويكفى ان نذكر بصع اشياء اجمالية كما نعرف ذلك. ولنذكر فى السداد [illegible] وهو [illegible] هليوبوليس [illegible] و[illegible] الاخرى [illegible] عاصمة القطر المصري و[illegible] في او[illegible] من جهة مواصلات [illegible] شركة التقدم الافريقى التى وان كانت تبذل جزءا من نشاطها خارج مصر الا ان لا مصالح داخل القطر لاتقل اهمية عن مصالحها خارج القطر

ولا يجب الاعتقاد مع ذلك بأن البارون أمبان لا يملك عن هذه المشروعات السلطة المصرية فهي [illegible] فى [illegible] اذا [illegible] بالمشروعات [illegible] للبارون امبان والتى تفوق هذه المشاريع المصرية عظمة واتساعا

ولنذكر على سبيل الذكرى فقط شركة ترام باريس وشركة الكهرباء في بروكسل التى علاوه على استغلالها كفرع قائم بذاته كان لها اتصالا ومصالح في الكونغو وفى أماكن مختلفة من العالم.

وهذه الاقطاعيات المالية قد ورثها البارون أمبان من والدة البارون الجنرال فرانسوا أمبان مؤسس هذه ثروة سافاى. بيد أن أخلاق الوالدلم تنتقل جميعا إلى ولده البارون إلي ولده فهو النشاط الذى يجعل الابن جان أمبان يبكر فى الذهاب إلى مكتبه ويبقي فيه حتي الليل عندما ينتهي عمله. ولم يعد خافيا على أحد انه كثيرا ما يبقي في عمله حتى فجر اليوم الثانى وهناك تشابه أخر بين الولد ووالدته وهو ميله الشديد إلى المضاربة (خضر باشا) البورصة التى قامت بها نقابات أمبان لا تعد ولا تحص ولعل البارون فراشوا كان يفخر باسماحين يعرف أن هذه الخاصة قد انتقلت إلى جان أبنه. ولا يجهل أحد أن جزء كبيرا من ثروة الوالد مدين بها إلى حضر باشا جريئة جدا ولا زال الناس يتحدثون فى البورصات الكبيرة عن (ضربة) شركة ترام باريس.

فعندما فاضت مياه السين فيضانا مزعجا نشرت أدارة هذه الشركة أعلانا ذكرت فيه أن التلف الناتج عن المياه يقتضي اعمالا اصلاحية في الخطوط تحتاج إلى مدة من الزمن لا يمكن تقديرها وأذاعت الشركة خفية بين الناس أن هذه المدة تأخذ شهرين تقريبا ولقد كان هذا العمل من الشركة كافيا ولا شك لنزول أسعار أسهمها في البورصة. فاشترت الشركة هذه الاسهم الرخيصة ولم تنقص بضعة أيام ثم نشرت الشركة منشورا آخر تمتدح فيه يقظة المهندسين وهمة العمال وتعلن أن ترام المترو سيواصل عمله دون تأخر. وكان طبيعيا أن ترتفع الاسهم من جديد بسرعة فائقة.

ومر بعض الوقت قبل ان يظهر فى العاصمة الفرنسية أكبر رابح في هذه المناورة حيث كان ينتظر أن يستقبل استقبالا مؤلما خطرا. وها نحن نحذر من الآن كل الذين يشتركون في (الضربة) التي تبدو على وشك الحدوث الآن فى الاسهم العادية فى هليوبوليس. فهذه هي نفس الخطة القديمة المتبعة فى شراء الاسهم والتى قد يجدها المرء تحدث أمامه مرة أخرى.

وحب المضاربة هو لا شك السبب فى الخلاف بين البارون جان وشقيقه لوى فهذا الأخير لا يشارك شقيقة جان أراءه المالية

بيان وتحذير

تعلن شركة الاقتصاد المصرية للاوراق المالية ان محمد مرعي ومحمد العملي واسكندر فهمي واحد على الذين كانوا موظفين بها فصلوا منها لاختلاس الاول اوراق ومستندات وايصالات باسم الشركة فالشركة تحذر الجمهور عامة وعملاءها الخاصة من معاملتهم باسم الشركة وترجو من [illegible] جهات الاختصاص حيث جارى تحقيق معهم [illegible]

الاداره

ولقد ادى هذا إلى انفصالهما مما كان له دوى كبير في ذلك الوقت . ولعل المرء يذكر ان هذا الحادث كانت تصحبه تصفيات هائلة في مستندات دفع ثمنها الجمهور المصرى وهناك اسباب أخرى للخلاف بين الشقيقين فقد ورث البارون لوى من والده الهدوء ولذا فهو لا يسر كثيرا بتهورات شقيقه البارون جان فهذا الأخير يظهر نشاطه الوراثي في اندفاعاته أيضا كما يظهر في أعماله ومشروعاته . وليست حوادث لهوه تفيض على القاهرة وحدها فهناك كثير من اماكن اللهو في أوروبا وتدوي بين أرجائها تصرفاته المؤلمة وهناك الكثيرون يتألمون لرؤية رئيس هذه المشروعات العديدة الواسعة يستسلم للتردد على اماكن السباق التي ليست من مستواه ويقذف بنفسه في لعبات ومراهنات خطرة لا تتفق والمسؤوليات التي يأخذها على عاتقه كرئيس لشركات كثيرا ما يكون مساهموها مدخرين مجتهدين

على ان ذلك ليس هو ما يلومه عليه الجمهور المصري الذى يعتبر حبه للمرح والسرور مضرب المثل . وقد كان من الممكن ان تصبح شهرة البارون جان امتن ابعد وحب الناس له اوسع لو لم تكن الاوساط المالية في مصر تشعر بان مشاريع امبان الموزعة اسهمها في عدة نواح قد توسع فيها اكثر مما يمكن ان يقبله العقل

فالمساهم العادى ليس له صوت مطلقا وليس هناك اى اهتمام بايقافه على سير المشروع وخطواته والغالب انه لا يفكر احد فيه الا عندما يقتضى الامر تحميله عبئا ما . ولحسن الحظ ان الجمهور طيب القلب ولا يشدد على البارون جان اقتناعا منه بان الخطأ يقع على عاتق معاونيه او بالاحرى ناصحيه

وجان امبان رجل فاتن حيوى بكل معنى الكلمة وله كل الصفات التي تجعل منه المدير الكامل والرئيس المستقيم للمشاريع العديدة التي يديرها . وهى صفات ستتضح لاشك مع الزمن

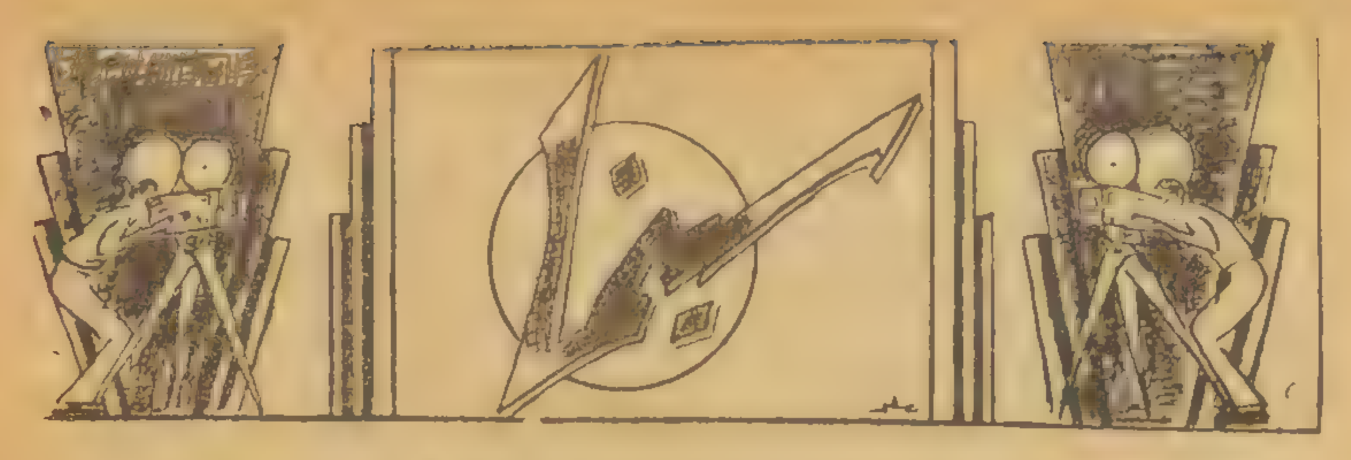

اخبار محلية

المجد الخالد

كانت الاسبوع الماضى اسبوع تصوير المناظر الخارجية لفيلم «المجد الخالد» ليوسف وهبي ، وقد انتهي العمل فى الفيلم بانتهاء تصوير المناظر الخارجية او كاد ان ينتهي بتعبير ادق .

ويبقي بعد هـذا المونتاج . ثم يبدأ فى الاعلان في موعد عرض الفيلم والدار التي سيعرض فيها.

مراتي نمرة ٢

تجرى عملية المونتاج فى فيلم (مراتي نمرة ٢ بهمة) كبيرة فى هذه الايام لغرض الانتهاء فى الفيلم فى اقرب فرصة ويمثل هذا الفيلم حسين ابراهيم المونولوجست المعروف وعبد الحميد زكى الممثل الكوميدى ومن ظريف مايقال ان اظهار عبد زكي وحسين ابراهيم معافى هذا الفيلم يقصد به ان يكونا معا كلوريل وهاردى او الرفيع والسمين كما يقال

وتمثل فى هذا الفيلم زكيه ابراهيم ومارى منيب .

مختار عثمان

يخرج الفيزى فى استديوهاتها بالاسكندريه للمثل المعروف مختار عثمان ولم يقرر أسم الفيلم ولكن المعروف ان الفيلم سيكون فيلما كوميديا بالطبع.

وراء الستار

مازال عملية المونتاج فيلم وراء الستار تجرى فى كوداك ومن المنتظر ان ينتهى المونتاج فى الاسبوع القادم على الاكثر والفيلم المذكور يمثله المطرب عبدالغنى السيد مع المطربة الناشئة رجاء عبده

اخبار خارجية

سيرجى ستادنج

توفى سيرجى ستادنج ممثل مشهور في الاسبوع الماضي في هوليود وقد بدأ سيرجي حياته التمثيلية فى القصر البلورى فى لندن وقد احترق ذلك القصر فى العام الماضي كما يذكر القراء ، اعتلي خشبة المسرح فى عدة مسارح فى لندن ، وقام بعد ذلك برحلات تمثيلية عدة في اوستراليا وأمريكا ، وفي الافلام الناطقة « الصقر والنسر » و« قصة نميل دريك » و« نادى نصف الليل » و«حياة فرسان البنغال الثلاثة» وغيرها ..

جوريا سوانسون

ربعة فتيات حسان يلعبن على الشاطئ

وقد ولد سيرجي ستاندنج في أول سبتمبر عام ١٨٧٣ بلندن .

وكان طوله ستة اقدام وبوصة واحدة ، وكان أشقر الشعر ، أزرق العينين ..

فان دايك

تجدد العقد بين فان دايك المخرج المشهور وشركة مترو جولدوين ماير .. ويعمل فان دايك في هذه الآونه في ادارة فيلم سبنسر تراسي وفرانشوت تون وجلاديس جورج ، واسم الفيلم «أعطوه مدفعا» ..

تالا بيرل

انضمت تالا بيرل الي ممثلى وممثلات فيلم «جميل كالزواج»! الذى تخرجه شركة يونيفرسال .. وقد كتب قصة هذا الفيلم نورمان كرسنا ، ويمثل الدورين الأولين في الفيلم ، جون بولز ودوريس نولان .

أقف منها

استقر رأى ولاة الأمور فى شركة مترو جولدوين ماير على تسمية الفيلم الذى تمثل أدواره الأولى ليونيل باريمور ، وسينج بانيجون ، وأريك ليندن ، وسيسيليا باركر الى « أقف منها » ..

الفنانون والنموذجات

تمثل دوروثي لامور — التى رأيناها فى فيلم «أميرة الادغال» — الدور النسائي الأول في فيلم «الفنانون والنموذجات» لشركة باراموت .. وسيمثل امامها الدور الرجالي الاول جاك بيني ، وسيدير الفيلم فنيا المدير الفني المعروف أدوارد سوزرلاند ..

رجال بأجنحه

تعاقدت شركة باراموت مع سيسيل لويس — وكان يعمل فى شركة

جون بولز

الاذاعة البريطانية - على أن يكتب لها سيناريو فيلم « رجال بأجنحة »..

هيلين ماك

أسند الدور النسائي الاول في فيلم «وقت مختلس» الذى تخرجه شركة رادبو الى النجمة المعروفة هيلين ماك . وسيمثل معها في الفيلم المذكور [illegible] وهيدا هوبر ..

جارى كوبر

سيبدأ العمل فى اخراج فيلم جارى كوبر لامانويل كوهين المسمى فيلم «ماهو!» فى الاسبوع الحالى .. والفيلم من النوع الكوميدى . وتقع حوادثه في انجلترا .

هنرى كنجز

جدد التعاقد بين هنرى كنجز وشركة فوكس - القرن العشرين لمدة خمسة أعوام وهنرى كنجز هو الذى أدار فيلم « لويدز من لندن » لنفس الشركة أخيرا ..

سارا جرترود ميلين

رفضت مؤلفة سارا جرترود ميلين وهى من جنوب افريقيا - أن تسمح لاحدى شركات هوليوود باخراج كتابها «جنرال سميتس» في السينما لانها — كما [illegible] [illegible] أن هوليوود [illegible] نفسها حرية كثيرة [illegible] في رواية لتاريخ [illegible]

جوزيف سكيلد كروت

يمثل جوزيف سكيلد كروت فى هذه الآونة فيلم « زولا » لشركة وارنر ، وسيظهر جوزيف فى احدى الروايات في لندن . خلال أيام الاحتفالات بتتويج جلالة ملك بريطانيا فى مايو القادم ..

فون ستروهيم

أعلن اريك فون ستروهيم أنه سيمثل فى باريس ردحا من «الزمن» وقد انتهى ستروهيم مؤخرا من تمثل أحد الافلام هناك ، واتفق على تمثيل الدور الاول فى فيلم ثان .. وبعد أن ينتهى من تمثيل الفيلم الثاني . سيتولى الادارة الفنية لاحد الافلام .

بونيتا جرانفيل

اسند الي بونيتا جرانفيل دورا في فيلم «زولا» ودورها هذا دور فتاة انجليزية صغيرة تصادق المؤلف المشهور «زولا» وتعطف على متاعبه الجمه.

جلوريا سوانسون

اختيرت جلوريا سوانسون فى استديوهات شركة متروجلدوين ماير لتقدم بالدور الاول في فيلم «شاغل الامبراطور» وهو الفيلم

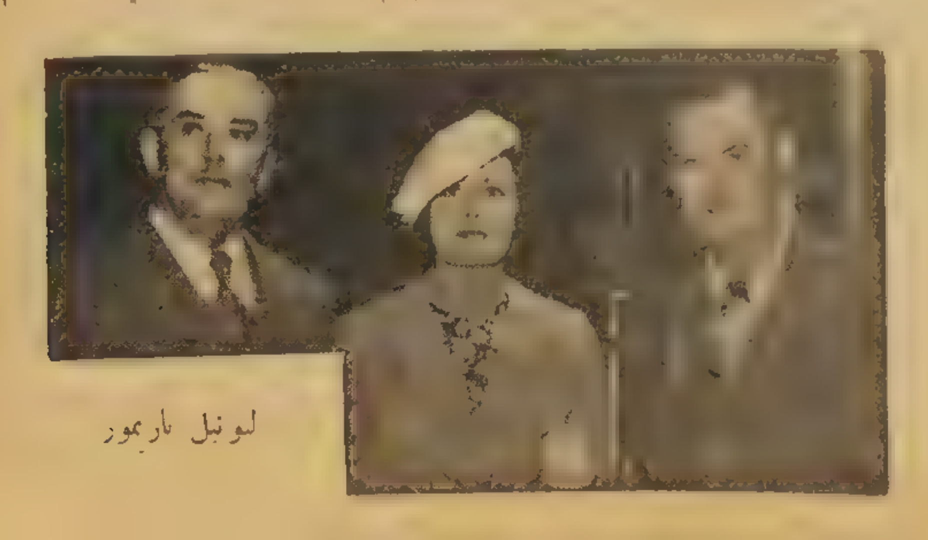

ليونيل باريمور

بات

الذى سيمثل الدور الرجالي الاول فيه وليام باول .

كاي فرانسيس و كلوريز

تعدد كاى فرانسيس الي أدوارها القديمة التى كانت تمثلها من قبل في فيلمها الجديد «عطلة مسروقة» وسيمثل أمامها الدور الاول فى هذا الفيلم كلودريز بطل فيلم «الرجل الخفى» وفيلم « جريمة بدون عاطفة»

ليلي وأوليفيا

تمثل الدور النسائى الاول إوليفيا دي ها فيلاند امام ليلى هوارد في فيلمه المقبل الذى يمثله لشركة وارنر وسيبدأ العمل في اخراج هذا الفيلم بعد ان ينتهى ليسلي هوارد من رحلته التمثيلية في امريكا وهى الرحلة التى يمثل فيها ليسلي دور «هملت» مسرحية شكسبير المعروفة بهذا الاسم.

والفيلم الجديد اسمه هب وربي . وسيديره آرشيو مايو

ويتبع هذا الفيلم فيلما آخر يمثله ليسلى هوارد أيضا، وهو فيلم «حوادث عام ٩٣٧» مع جوان بنيت وسدير هذا الفيلم أورفنج كنجز الذي كان مديرا في شركة القرن العشرين فسلا

وبعد هذين الفيلمين سيعود ليسلي الى انجلترا ليعمل مع الشركه التى كونها مع دودلى مورفي وهيو والبول .

كمال أتاتورك الفلاح الذى صار رئيسا للجمهورية

تحدث مصطفى كمال حاكم تركيا الحديثة عن طفولته فقال «انى لا أتذكر غير تجربة واحدة من تجارب الطفولة الماضية البعيدة، ولكنها لاصقة بذاكرتى في جلاء ووضوح لا تمحوه الايام

كان ذلك متعلقا بدخول المدرسة الامر الذى كان سببا فى خلاف بين والدتى ، وكان كل منهما يري فيه رأيا مناقضا لرأى الآخر . فكانت والدتى متشبثة بالطرق والأساليب القديمة التى نشأت عليها وتربيت ،فقد كان أساس حياتي مبنيا على الهدوء والاطمئنان والتقوى التى لا تزعزعها الحوادث

وكان والدي — على العكس — رجلا حراً في آرائه ، مؤيدا بكل قواه الاراء التى كانت تتدفق علينا من الغرب . ولذلك اراد ان يدخلني مدرسة عالية اساس التعليم فيها العلوم الحديثة

ومل والدى ذلك النزاع فتظاهر بأنه سيعمل برأى والدتى وكان على ان أجاري الطقس الديني المألوف عند دخولى (مدرسة فاطمة ملاح قادن)

في صباح ارسالي الي المدرسة البستني والدتي رداء ابيض عليه وشاح ذو خيوط ذهبية وزينتني بعمامة جميلة ، وحملت في يدى غصنا ذهبيا بديعا — ثم جاء المدرس أمام باب منزلنا الذى بدا فى حلة خضراء يصحبه جميع تلاميذه

وبعدان قمنا بالصلاة اظهرت الخضوع لوالدتى ووالدى واستاذى بأن رفعت اطراف اصابعى الى صدرى وجبهتي وقبلت ايديهم — وفي وسط عاصفة من التحيات التى تصاعدت من زملائى الجدد خرجنا في سرور وفرح وجسنا خلال شوارع المدينة الي أن وصلنا الى المدرسة التي كانت تجاور مسجدا — فقمنا بصلاة اخرى ، ثم اخذني المدرس من يدى وقادنى الي غرفة خاليه من الهواء حيث درسني كلمات القرآن المقدسة

وبعد ست شهور اخرجنى والدى دون جلبة من هذه المدرسة وارسلنى الي استاذ كبير هو الشمسي افندى الذى كان يدير مدرسة اعدادية خاصة على الطريقة الاوروبية

ولم تعارض والدتى فى ذلك لانه على كل حال تحققت ارادتها نزولا على اعتقادها الدينى لان فؤادها كان ميالا الي التعليم الديني قبل كل شيء »

وهذا العراك بين الاب والام فى تعليم ولدهما يعطينا صورة واضحة لذلك العصر ويفسر لنا كيف صار مصطفى الصغير ثائرا

كان هذا الخلاف الأبوى حربا بين العالمين القديم والجديد في تركيا . ولقد

كمال اتاتورك يشهد عرضا عاما

[illegible]

كان والده [illegible] حرا فشهد ضعف والانحلال في الأمة الاسلامية [illegible] الامبراطورية التركية [illegible]

أما والدته — زبيدة هانم — فكانت دينية متبحرة في الدين [illegible]

[illegible]

ومن ذلك ظهر ان الأم كانت [illegible] في حين ان الاب كان مناصرا للآراء الاوربية الحديثة

وكان على رضا بك — الأب موظفا في الجمرك بميناء سالونيك براتب ضئيل لم يصله غالبا فى موعده

ولذا فقد واجهت الاسرة التى تقطن منزلا خشبيا صغيرا في الحي التركى بسالونيك اياما شديدة قاسية — فهناك ثلاثة اطفال : ولدان وبنت ولكن أخ مصطفي الاكبر مات في سن مبكرة فصارت الاسرة مكونة من أربعة اشخاص : الأب والام ومصطفي واخته مقبولة

[illegible] الذى [illegible] لا يقوم حتى [illegible] الاسرة [illegible] على أن يغادر وظيفته نهائيا ثم بدأ حياة جديدة ببيع الاخشاب وسرعان مانمت تجارته وازدهرت

وكانت هذه هي [illegible] [illegible] دون طائل وكان مصطفى حيندالك فى التاسعة من عمره

وبحثت الام عن مأوى لدى اخيها الذى

[illegible]

[illegible] ثانيا فعاد الي [illegible] على [illegible]

[illegible] الحربية ويرتدي حلة عسكرية [illegible]

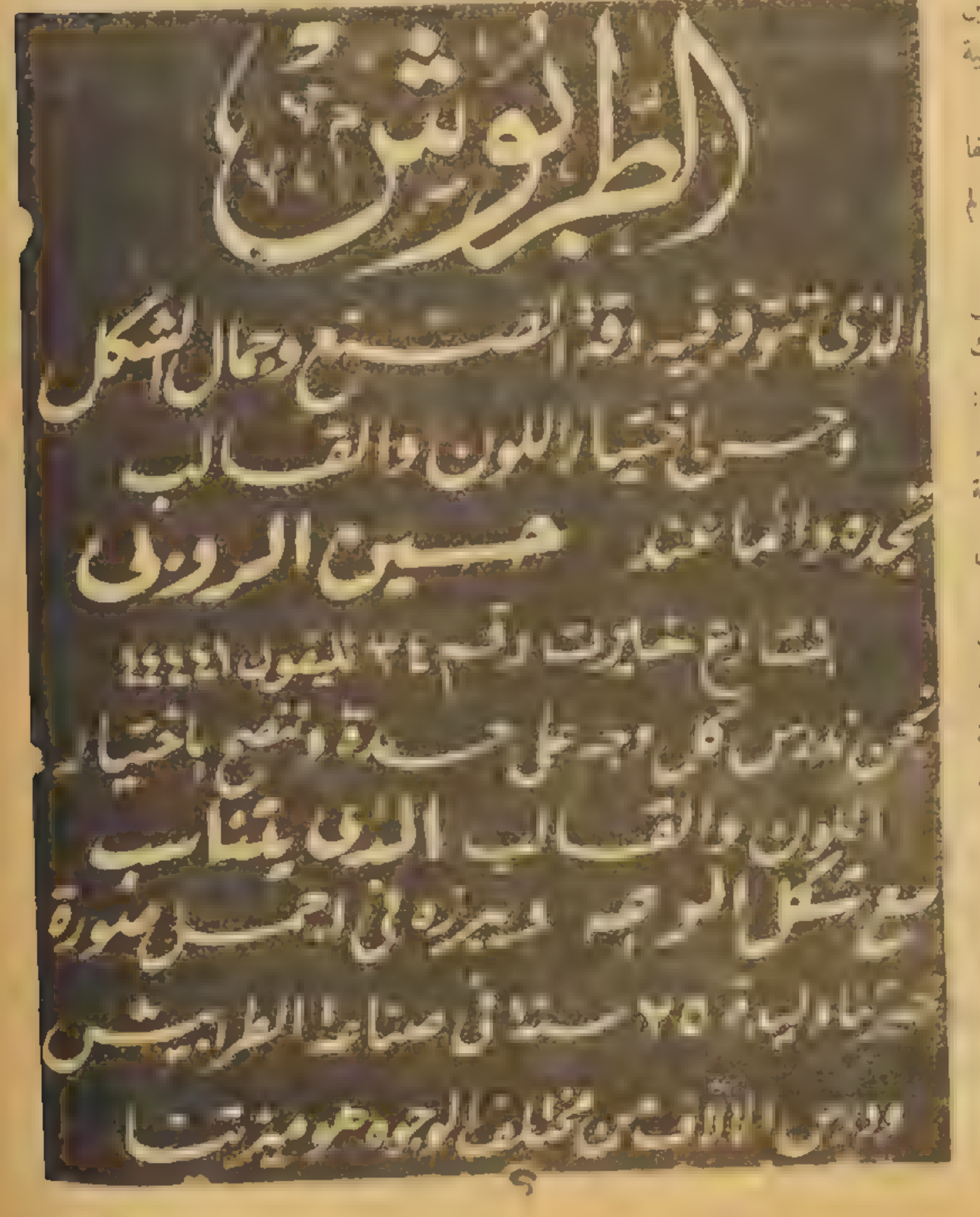

عليها وعزم على ان يكون هو الآخر ضابطا

ولكن أمه عارضت هذه الفكرة بقوة فذهب مصطفى الى أحد أصدقاء والده بطلب العون والمساعدة فتمكن هذا الصديق وكان ضابطا متقاعدا من ان يحصل للصبي على تصريح بالامتحان ليدخل الكلية الحربية في سالونيك

ونجح مصطفى ثم دخل الكلية وبدأت حياته ... الامر الواقع اذ أصبح ابنها تلميذا عسكريا وسرعان ما فاق كل زملائه

كان يعشق الرياضيات على وجه الخصوص فصار استاذ هذه المادة الذى كان يدعي الكابتن مصطفى صديقا له في السنة الثانية ... ذلك الوقت عرف باسم مصطفى كمال

وجاز مصطفى بسرعة الفصول الصغيرة ودخل المعهد الاساسي العلمي للطلبة الحربيين في موناستير

وتحدث أحد زملاء مصطفى عن اخلاقه حينما كان عمره سبعة عشر عاما فقال

« كان دائما يقف بعيدا هادئا وحيدا ولم يصادق احدا مصادقة حقيقية ولكنه لم يكن جافا اوعديم الشعور بل كان مرحا وجديرا بالاخلاص

... يفكر كثيرا مما يقرأ منفقا في استعراض ما في الكتاب والتفكير فيه ثلاثة امثال الوقت الذي قرأه فيه

وكان أصحابه لا يحبونه فقد رأوا فيه شخصا معتدا بنفسه وقد سألوه مرة لم لا يريد ان ينضم اليهم فاجاب بانه لا يجد لذة فقال الاولاد

... ان ستكون »

فنظر مصطفى اليهم وقال في هدوء ورزانة

— ...

وفى اثناء العطلة ذهب مصطفى الى والدته التى كانت قد تزوجت ثريا من اهالى رودس في ذلك الوقت فتشاجر معها لهذا الزواج ولم يرض ان يكلم زوج أمه وفى مستقبل حياته لم يذكر اسمه قط

ولما رجع الي موناستير أخذ التلميذ الحربي الصغير يعمل بجد واجتهاد الي أن اختاروه ليدخل اكاديمية الفنون الحربية في الآستانه للتدرب على الاعمال الكبيرة العامه

وهناك في كلية الضباط العمومية — بدأ مصطفى يشعر بلذة عند القيام بعمل لوطنه وبسرعة صار أحد قواد جماعة الكلية الثائرة المعروفة باسم فاتان (ابو الارض). ولم يمض قليل حتي سجن في السجن الاحمر بالآستانة بسبب نشاطه الثورى. وكان طبيعيا فلم تبدأ حياة دكتاتور الا بالسجن وهكذا كان الامر في حالة موسوليني وهتلر وستالين وهكذا كان مصطفى كمال هو الآخر

عمر محمد عصبه

سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصريه

ليكن معلوما للجمهور انه بموجب اتفاق مع لوكاندات الوجه القبلي وشركة عربات النوم تصرف مصلحة سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية تذاكر مشتركة بأجور مخفضة للسفر بالسكة الحديد والمبيت في عربات النوم والاقامة في اللوكاندات وتشمل هذه التذاكر

اجرة الاقامة يومين وليله او ٥ ايام و٤ ليال او ٧ ايام و٦ ليال او ١٠ ايام و ٩ ليال

هذه التذاكر نافذة المفعول من الآن ولغاية آخر مايو سنة ١٩٣٧ في اللوكاندات الآتيه :-

الوكاندات	مجموعه	خط السفر	يومين درجة أولى (جنيه مليم)	يومين درجة ثانية (جنيه مليم)	٥ أيام درجة أولى (جنيه مليم)	٥ أيام درجة ثانية (جنيه مليم)	٧ أيام درجة أولى (جنيه مليم)	٧ أيام درجة ثانية (جنيه مليم)	١٠ أيام درجة أولى (جنيه مليم)	١٠ أيام درجة ثانية (جنيه مليم)
ونتر بالاس	A	من مصر الى الاقصر وبالعكس	٨	—	١١ ٦٠٠		١٤		١٧ ٦٠٠	
لوكاندة الاقصر ولوكاندة سافوي				٣ ٣٠٠		٥ ٧٠		٧ ٣٠٠		٧٠٠
لوكاندة الماتلاند	B	» » » »	—	٣		٤ ٩٥٠	—	٦ ٢٥٠		٨ ٢٠٠
كتاركت	C	من مصر الى اسوان وبالعكس	٩ ٥٠٠		١٣ ١٠٠		١٥ ٥٠٠	—	١٩ ١٠٠	
جراند اوتيل			—	٣ ٨٠٠	—	٦ ٥٠٠	—	٧ ٨٠٠	—	٢٠٠
سون كامب				٣ ٥٠٠	—	٥ ٤٥٠	—	٦ ٧٥٠	—	٧ ٧٠٠
	D	» » » »		٣ ٤٠٠	—	٥ ٢٠٠	—	٦ ٤٠٠	—	٨ ٢٠٠
سان جيمس			—	٣ ٣٠٠	—	٤ ٩٥٠	—	٦ ٥٠		٢٠٠
فكتوريا										
ونتر بالاس	E	من اسكندريه أو بورسعيد الى الاقصر وبالعكس	٩	—	١٢ ٦٠٠	—	١٥	—	١٨ ٦٠٠	—
لوكاندة الاقصر ولوكاندة سافوي			—	٣ ٨٠٠	—	٦ ٢٠٠	—	٧ ٨٠٠	—	٢٠٠
لوكاندة الماتلاند	F	» » » »	—	٣ ٥٠٠	—	٥ ٤٥٠	—	٦ ٧٥٠	—	٧٠٠
كتاركت	G	من اسكندريه أو بورسعيد الى اسوان وبالعكس	١٠ ٥٠٠		١٤ ١٠٠	—	١٦ ٥٠٠	-	٢٠ ١٠٠	—
جراند اوتيل				٤ ٣٠٠	—	٦ ٧٠٠	—	٨ ٣٠٠	—	٧٠٠
سون كامب		» » » »		٤	—	٥ ٩٥٠	—	٧ ٢٥٠	—	٢٠٠
سان جيمس			—	٣ ٩٠٠	—	٥ ٧٠٠	—	٦ ٩٠٠	—	٧٠٠
فكتوريا	H			٣ ٨٠٠	—	٥ ٥٤٠	—	٦ ٥٥٠	—	٢٠٠

ولزيادة الايضاح الرجا الاطلاع على الاعلان المعروض بالمحطات

انوار المدينة

بريشة [illegible]

القسم الثانى للفرقة القومية

قررت إدارة الفرقة القوميه أن تفتح الدورة الثانيه من الموسم الثانى يوم ١٧ ابريل فتمثل مسرحية «الفاكهة المحرمة»

كما أنها ستظهر بعض المسرحيات الجديدة التى أجريت عليها بروفات عديدة في إدارة الفرقة

الفرقة القومية والعيد المئوى

ولما كانت الفرقة القومية تخضع لرقابة وزارة المعارف باعتبارها تابعة لها فقد أرسلت الى وزارة المعارف تطلب منها ان يسمح لها بالاشتراك في حفلات العيد

ولقد اقرت اللجنة المشرفة على تنظيم حفلة الاوبرا ذلك وحددت ١٧ دقيقة للفرقة القومية

وبعد البحث اختاروا تمثيل بعض المشاهد من مسرحية (السيـد) التى عربها الاستاذ خليل بك مطران والتى سبق أن مثلتها الفرقة القومية في موسمها الاول

ولقد اسند دور « دون سانج » الى عباس فارس

ودور دون ديس الى فؤاد شفيق واسند دور بنت الملك إلى روحية خالد وهو الدور الذى سبق ان لعبته السيدة عزيزة امير بنجاح

ولسنا ندرى هل تستطيع روحية ان تقوم بهذا الدور ام لا . ؟ ولكن لننتظر لنرى !

كما اسند دور الوصيف الى انور وجدى وهو دور صغير سبق ان لعبته الآنسة امال حلمي

كشف بيان المطلوب من الممثلين والممثلات

قامت سكرتارية الاوبرا الملكية بعملية (جرد) في مخزن الأوبرا الملكية لتعرف اذا كانت هناك اشياء استعارها افراد الفرقة القومية أم لا ... وبعد ان انتهت عملية الجرد عمل كشف بالاشياء المستعارة وهى:

نظارة حجر طرف جورج ابيض ونظارة شمس طرف طاهر حقي ونظارة شمس طرف المخرج المستقيل زكي طليمات وقد انذر بانه بردها تمهيدا لرفع دعوى مدنية عليه وعصا بيد كهرمان طرف حسين رياض وهي العصا التى كان يؤدب بها اصدقاءه الممثلين اثناء (الانتراكت) وبطارية للنور لدى عبد الحميد حمدى ومثلها لدي حسن جلبي واخرى لدى محمد حجازى وظهر طرف راقية ابراهيم عـدد ٤ سوار من الماس (العيرة) وبعض (التيجان) والأمشطة وهى الاشياء التى كانت تلبسها راقية ابراهيم وتسير بها فى الشارع موهمة الناس أنها من الماس (البرلانت)!

كذلك وجد فستان جوخ اخضر طرف روحية خالد وهو الفستان الذي كانت تلبسه دائما فى ذهابها للفرقة القومية موهمة زميلاتها انها اشترته من « شيكوريل » ليقيها شر البرد!

اما انور وجـدي فظهر طرفه « بدلة سموكن » وصدرية وقميص اي (طقم) بأكمله لبدلة رسمية للسهرة لذلك صمم على عدم ردها المخزن الا بعد انتهاء موسم الفرقة الانجليزية حفلات

طلبت نقابة رابطة الموظفين من الفرقة القوميـة ان تمثل لها احدي مسرحياتها فاختارت (الفاكهة المحرمة) كذلك اختارت نفس المسرحية لحفلة مدرسة التوفيق القبطية

محاضرة عن الاخراج الحديث

القى مخرج الفرقة الانجليزيه محاضرة في الجمعية الجغرافية الملكية عن فن الاخراج الحديث وبعد أن تحدث باسهاب عن المسرح والاخراج قال الاضاءة الحديثة تعد أهم عامل في الاخراج الحديث وأن مراعاة البساطة واجبة وفى هذا الزمن

ولقد ذهب اليه محرر هذا الباب في دار الاوبرا الملكية وسأله عما أعجبه في المسرح المصرى فقال إننى حضرت مسرحية (السيد) في العام الماضى ومسرحيات أخرى وإنه مما يؤسفنى ماسمعته من أن «مستر زكي طليمات» قد استقال من الفرقة الحكومية اذ ان هـذا الفنان كان يجب أن ينتفع بنبوغه. لقد اخرج مسرحية (السيد) بطريقه تختلف عن التى شاهدتها في اوروبا ونجح فيها فهو جدير بالاعجاب ....أتمنى للمسرح المصرى كل تقدم ورقى.

المستر سكيف يوجد سوء تفاهم

دأبت إدارة الفرقة القومية على إعطـاء (تذاكر مجانية) لطلبة المعهد لحضور جميع حفلات الفرقة الانجليزيه وفي الوقت نفسه كانت تعطى بعض التذاكر لغير واحد من ممثلى الفرقة

وتصادف أن ذهب مستر سكيف ومعه طلبة المعهد وبعض الممثلين بالفرقة القومية فقال لمستر ميشيل أحد أصحاب الفرقـة اقدم لك طلبة المعهد نواة وأساس الفرقـة القومية فمزعلى الممثلين الموجودين ذلك القول الذي صدر من مدرس «حرفية الرواية والالقاء»

امتحـان

سيجرى إمتحان بعد شهر لطلبة وطالبات المعهد ويقال انه سيكون هذا تمهيدا لسفر بعضهم للخارج

اشتراك وروفات

كنا أول من أشار الى حفلة العيد المئوى لوزارة المعارف التى ستشترك الفرقة القومية في احيائها ولقد بدأ طلبة المدارس الثانوية بالاشتراك فى هذه الحفلة ومما يذكر أن فى هذه الحفلة سيعبر عن تدرج الممثل فكان في عام١٩١٧(أدباتي يلم العيش تحت ابطه) الي أن وصل الي هذاالرقى في عام١٩٣٧ وهذابالطبع لانستسيغه لأن التمثيل من لهقيمته يوم نشأته فى مصر بل الذين ضحوا بالأمس من أجل التمثيل لايوجد من يضحى مثلهم اليوم

والذي اود أن الفت له نظر المخرج زكي طليمات هو أنه كان من الواجب عليه ان يشرك فى هذا العيد رؤساء الفرق التمثيلية سابقا بالمدارس سواء كانوا من موظفى وزارة المعارف أوفي جهة اخري أما طلبة المدارس الحاليون فقط فلبسوا في درجة من الكفاءة تؤهلهم للاستئثار بالتمثيل

مرض الاستاذ يوسف وهبي

مرض الاستاذ يوسف وهبي مرضاً شديداً ألزمه الفراش وتعطيل الفرقة عدة أيام ونتج عن ذلك تعطيل العمل فى الاشراف على بعض مايلزم لفيلمه الجديد

اضطرار

وكان يوسف مرتبطا بعقد مع محطة الاذاعة على أن يذيع لها مسرحية (المظلوم) ليلة الجمعة الماضية فاضطر أن يسند دوره إلي فاخر محمد في مسرحيته (صرخة الدم) على أن تمثل بدل (المظلوم) وفعلا مثلت و...

...جيس

وقد نتج عن ذلك أن تأجل تمثيل مسرحية (المظلوم) وهي المسرحية الثانية التي سبق أن اعلن عنها يوسف

انتهاء (كنراتات) الفرقة القومية المصرية

فى إبريل ينتهى عقد اتفاقات جميع ممثلات وممثلي الفرقة القومية المصرية

وهو العقد الذى عقد بين خليل بك مطران بصفته ممثلا لوزارة المعارف وبين الممثلين . وهذا الاتفاق مدته عشره أشهر

ثورة

على اثر تصريح الخبير الفني بأنه لايوجد تأليف أومسرح محلى فى مصر أعلنت عليه الثورة في جميع المجالس والاندية ولقد

انفجرت تلك الثورة عقب الاحاديث التى قام بها زميلنا الاستاذ محمد عبد القادر حمزه رئيس تحرير القسم الفنى بزميلتنا البلاغ مع الاساتذة ابراهيم رمزى و توفيق الحكيم وابراهيم المصري

ولقد علمنا أن بعض رجال وزارة المعارف الذين لهم حق الاشراف على الفرقة القومية قد تألموا من عدم السماح لرجال الصحافة والمؤلفين وبعض الفنانين بمقابلة الخبير الفني

ووعدوا بحمل أدارة الفرقة على أطلاق سراح الخبير ليتصل بجميع الهيئات الفنية والادبية

انتهاء التحذيرات

علمنا أن الفرقة القومية قد أبدت رغبتها فى الغاء الاوامر التى كانت اصدرتها بعدم اتصال الخبير بأى انسان الا بحضور مدير الفرقة القومية!

الخبير الموسيقي

وصل الى القاهرة الخبير الموسيقي مسيو « جاك اميل » ولقد بدأ في زيارة دور الموسيقي وملاهي الرقص ومما يؤسف له أن هذا الرجل يسير دون مرشد من وزارة المعارف فلماذا لا تختار الوزارة شابا من البعثة الموسيقية التى حضرت من باريس في العام الماضي ؟

ومما يؤسف له أن بعض الارتست المصريين يظنون أن هذا الرجل « لعبة » فيحولونه بين الضحك والتهليل والتنكيت عليه ويطلبون منه أن يرسم معهم !

ولقد أبدي الرجل رأيه في الموسيقى التى نسمع فى الصالات المصرية فلم يعجب الا بالقليل منها ثم قال أنه لم ير فيها جديدا سوي « رقصة البطن » ! أما الاضاءة التى تستعمل في الصالات فهي اضاءة خطرة على العينين لعدم دراية المصريين بها كما صرح بأن بعض الاصوات المزعجة تؤثر على الاذنين !

ولقد تحدث اليه بعض الممثلين شاكين بؤسهم وشقائهم

حادث يؤسف له

طلب مني زميل « صحفي » أن اجلس مع (اميل جاك) الخبير الموسيقي في بنوار بكازينو بديعة لاشرح له « برنامج بيا » وسألت الزميل هل حجزت هذا البنوار؟ فأجاب بالايجاب وكررت عليه السؤال فأكد لى ذلك

ولكن فوجئنا بحركة غير عادية من عمال الصالة الذين جروا نحونا معلنين أن (البنوار قد بيع) وطلبوا ان نحتل بنوارا آخر أو مقاعد أمامية وشعر الرجل بحرج مركزه فخرج في الحال

ان الجميع يعرفون ان الرجل ضيف فاذا كان قد اخطأ الصحفي الذى احتل معه تلك المقصورة فكان يجب الا يقع أصحاب الصالة فى هذا الخطأ فنلفت نظر انطوان افندى عيسى الى هذا الحادث

طاف على دماغه

لما وجد حسن فايق ان فرقة نجيب الريحاني لا يمكن أن تقضي على الفوضى الضاربه اطنابها فيها من الكبوشة الى حجر الممثلين والممثلات اعلن نجيب رغبته في ترك العمل بفرقته واتفق فعلا مع الفيزي للعمل فى الفيلم الذي يعمل فيه مختار عثمان

احتجاج وتعطيل بروفات

حدث في الاسبوع الماضي أن كان نجيب الريحانى يوزع أدوار مسرحية « الدنيا على كف عفريت » التى يقال انها ستمثل فى اول ابريل!

واعلن بعد التوزيع ان البروفة قد تحدد للقيام بها اليوم التالي ولكنه فوجىء باضراب تام من معظم ممثلات الفرقة اللاتي اتضح لهن

خطأ توزيع الادوار وقد صرحن بأن نجيب لا يهمه من ممثلاته سوى (الشكيتين) اما الباقيات فانه لا يهتم بهن

اختلاط الجنسين

لاشك أن القراء قد تتبعوا الحملة التى قامت ولاتزال فى الصحف اليومية عن الاختلاط بين طلبة الجامعة وطالباتها وتشييد كلية خاصة بهن

ولقد انتهز هذه الفرصة بعض ذوى الاغراض ورفعوا مذكرة إلي علماء الدين ذاكرين ضرورة فصل طالبات معهد التمثيل عن الطلبة الذين يمثلون سويا « اغرام والعشق والهيام » !

الملحن فريد غصن ويوسف وهبي

طلب الممثل المعروف يوسف وهبي من الملحن فريد غصن أن يلحن له بعض القطع التى ستلقى في فيلمه الجديد وقد قام بتلحينها وقدمت ليوسف فاعجب بها وتم الاتفاق بينهما علي أن يقوم بتلحين جميع الاغاني الموجودة فى فيلمه

بدرخان و (الجامعة)

كنا قد نشرنا مقالا خاصا بحادثة قديمة كان أحد ابطالها المخرج السينمي النابغ أحمد بدرخان ولمناه في نهايتها لعدم أظهاره بعض الهواة في فيلمه الجديد» ولقد علمنا أن بدرخان قال « أنه سيجعل قوام فيلمه الجديد الهواة ليورى «الجامعة» انه جرىء ونحن يسرنا ذلك ونرجوان يحقق امنية طالما نادى بها الجميع

سفر راقصات اوروبيات

سافرت بعض الراقصات الاوروبيات بواسطة مكتب ملاهي الشرق للعمل في ملهى الهلال ببيروت الذى يديره عبدالجبار السبع كما لايزال عبد الجبار افندى يجرى الاتفاق مع بعض الراقصات المصريات

فاطمة رشدي والهند

ذكرت بعض الصحف خبر سفر السيدة فاطمة رشدى إلى الهند لتمثل دور بطولة من أحدي الافلام والحقيقة أن احدى الشركات الانجليزية التى تخرج فيلما شرقيا كبيرا هناك تريد عمل نسخ لجميع لغات العالم وقد وقع الاختيار على فاطمة رشدى لتمثلا (دو بلاج) النسخة العربية فقط ويؤكد علي افندي يوسف امبرازيو فاطمه رشدي فى العراق انها ستسافر بعد شهرين

صلح

ذهب على يوسف إلي السيدة فاطمة رشدى وبعدها ذهب لمقابلة احد بيه

ولقد حدثت تلك المقابلة علي اثر زيارة الممثلة الكبيرة لادارة إحدي الزميلات وللتعليق علي مقال ونصح لها صاحب المجلة (بالصلح)

ولقد قبل الطرفان وساطة الزميل وكاد الصلح يتم بينهما

عبث جديد!

اعلن نجيب الريحانى انه سيمثل يوم الثلاثاء الماضى مسرحية (مين يعاند ست) وبعد اضاءة المسرح وبيع بعض التذاكر اعلن نجيب انه يفضل الجلوس مع بديع خيرى فى مقهى شارع عمادالدين على ان يمثل والغيت الحفله فعلا .. فالى متي سيستمر هذا العبث بالجمهور .. ؟

عبد الغنى ورجاء

يظهر أن فيلم (وراء الستار) الذى تقوم بتمثيل الدور الاول فيه المطربه المحبوبه رجاء عبده والمطرب عبدالغني السيد سيتأجل عن الميعاد الذي كان محدداله حين عمل ترتيبات لازمة للفيلم

محاضره

أرسل لنا أحد الهواة خطابا قال فيه ان المحاضر الذي القى بنادى جماعة انصار التمثيل محاضرة «ماذا يجدون وراء الستار» تحدث عن الاضاءه ونظرياتها الحديثه والحقيقه ان المحاضر لم يتكلم عن الاضاءة مطلقا وكل مانأخذه عليه انه كان يتحدث عن كيفية عمل الرعد والبرق والمطر مستعملا الطرق القديمة الغير مجدية التى تخلص منها المسرح الجديد وكان يجب الا تشوه جمعيه انصار التمثيل والسينما أفكار النشأ بتلك الأشياء التى اصبح يضحك منها المسرح المصرى

عناية واهتمام بعد «الخسارة»

خسرت سينما النهضة ٦٠٠ جنيه في سبيل عرض الافلام المصرية ولجأت هذه الدار الوطنية الصميمة الي عرض الافلام الاجنبية فيجب على اصحاب الافلام المصرية الكبري تشجيعها والعناية والاهتمام بالسينما المذكورة ولا يفوتني أن انوه بالمجهود الذي بذله مسيو كوهين مدير السينما ازاء الافلام المصرية

برنامج الاسبوع الثانى لفرقة بياعز الدين

بدأت فرقة الرشيقة بيا برنامجها الثانى مساء الخميس الماضى وبعد عدة رقصات أخرجت الفرقة استعراضا بديعا هو استعرض حياة البادية تظهر فيه « معزة » على المسرح بينما فتيات وشبان البادية يغنون ويرقصون

وقد كانت تلك الاغانى شجية جدا وكان لتلحينها الذي قام به فريد غصن اكبر الاثر في نجاحها ثم مثلت الفرقة اسكتش (ساعة فى حمام) وقد اقتبسه محمد مصطفي من اسكتش سينمى وكان الاجدر نقل الاسكتش الاوربى على علته

ثم القي حسين المليجي وزوجته منولوجا جديدا مع المنولوجات التى القاها في الاسبوع الماضى

رأى في ليلى بنت الصحراء

ارسلت لنا الآنسة ص. حلمى بحدائق القبة تبدى اعجابها الشديد بالسيدة بهيجة هانم حافظ وبالشاب نسيم افندى ندا وتتنبأ له بمستقبل باهر في عالم الكوميديا الا انها لاحظت ان ابراهيم صبرى لا يصلح لان يكون ممثل سينما لأسباب كثيرة ذكرتها في خطابها

بيان من زينات صدقى

قابلت الممثلة المعروفة زينات صدقى « محرر هذا الباب » وشكت له مما تلاقيه من عنت بعض الصحفيين وأدلت لنا بالبيان الآتى.

«مما يؤسف له أن بعض الذين يتصلون بالصحافة زورا وبهتانا لا يلتفتون لتشجيع الممثلات كواجبهم كنقاد بل يرهقونهن بطلباتهم وتلك الطلبات تبدو حقيرة أحيانا فبعضهم كان يؤكد لي أن صاحب المجلة أو الجورنال لا ينشر صورة الا اذا اخذ ثمن الكلشيه خمسة قروش صاغ .. تصور الى أى حد وصلت بهم القحة! انني لا ألومهم على ذلك لأني اعرفهم واعرف من هم وواجب النيابة القبض على هؤلاء .. وليس معنى ذلك أن كلهم على شاكلة من ذكرت بل يوجد فيهم من نجلهم ونحترمهم وهم يكتبون للمسرح خالين من الاغراض»

الصـــــــــراع

قصـــــة ريفيـــــة

— آيه .. آيه ..

— جرالك إيه يابت .. مالك بتزعق كده ليه ..

فأنت «فهيمة» فى نغمة تكاد تكون باكية .. ثم قبعت فى مكانها هادئة .. وحولت دفة القارب الذي كان يتأرجح فوق الامواج ناحية الشاطيء . كانت الشمس قد آوت الي مضجعها .. ولبس الكون حلة حزينة من سواد الليل البهيم .. وشمل البقعة سكون عميق . لم يكن يعكره سوي صوت شبكة «عم على» التى كان يلقيها على صفحة اليم الهاديء فيسمع لها حفيف خافت ما يلبث أن يزول !

وفجأة هطل المطر .. فنادت الفتاة أباها كي تنبهه الى قرب هبوب العاصفة . ولكنه لم يأبه لها .. وأخذ القارب يهتز تحت ضغط الهواء البارد .. وصفر الهواء صفيرا مخيفا .. وامتزج ذلك الصفير بعواء الكلاب المنوطة بها حراسة الحقول القريبة من الشاطيء . وأخذ عم على يضرب صفحة الماء الصاخب بمجدافيه .. فشق القارب عباب اليم تحت وابل المطر المنهمر .. والتفت الرجل العجوز الى ابنته وهي قابعة فى مكانها فى مؤخرة القارب .. فلمح الدموع تلمع في عينيها .. وانعكس عليها ضوء القمر المظلم .. فأكسبها منظرا .. رائعا . رهيبا .. فسألها فى لهجة ساذجة ..

— بت يافهيمه .. انت بتعيطي !؟

فتهدج صوتها بالبكاء ولم تتكلم .

فقطب عم على جبينه ثم ضحك ضحكة جافة وتمتم وهو يهز رأسه في بطء

— قلت لك ميت مره .. لك لشبكة نكوذف الميه حسك ده ما يطلعش ..

فزفرت زفرة حارة ثم قالت فى صوت مخنوق

— وانا كنت لحقت انكلم .. أنا

فقاطعها قائلا في لهجة صارمة

— بس .. بلاش مناكفه .. من امتى يابت بتردى على ..؟

— انا قلت حاجه ..

وهبت ريح قوية . . وهى تعول عويلا خافتا .. كأنها تهدد بوقوع كارثة .. وأخذت الامواج ترغى وتزبد .. وهى فى كل مرة تحمل القارب وتلقي به من شاهق . الى مصير مجهول ..؟

وتمتم عم على في صوت مرتجف

— بت يافهيمه .. تبقى ايدك على الدفه يابت .. حوليها مع التيار .. وربنا يستر !

ومضت فترة صمت طويلة لم يكن يسمع أثناءها سوي صوت هدير الأمواج .. وهى ترغي تحت ضغط العاصفة ..

وفجأة صرخت فهيمة فى صوت باك

أبويا الدفه انكسرت ..

فزمجر قائلا

— انكسرت .. خلاص .. رحنا فى شربة ميه .. حكمتك يارب .. تعالى يافهيمه تعالي جنبي يابنتي . تعالى جنب أبوكي .

ولم يتم كلامه .. وعند انقلب القارب وصدرت صرخة هائلة من فم فهيمه مختهار بجره العاصفة .. ومضت فترة طويلة .. وعاد السكون .

. . . .

فتحت فهيمة عينيها فوجدت نفسها في كوخ حقير .. قائم على شاطيء النيـــل .. فاسرعت بالقاء الغطاء عن جسمها وقفزت من الفراش البالى الذي كانت ترقد فيه وهي تسائل نفسها ما الذي أتى بها الى هذا المكان ثم ألقت بنفسها على مقعد خشبي تراكمت عليه الاتربة .. وسبحت فى تفكير عميق .. شاق .. وأخذت ذكريات ماضيها تهاجمها .. تذكرت اليوم الذي طلب فيه أحمد أفندي معاون الادارة يدها من والدها الشيخ على فلم يكن نصيبه أكثر من نصيب غيره من قبل . فقد رده أبوها خائبا . وكان هذا الرجل معروفا بسوء الخلق .. والشراسة .. فحنق على عم على حنقا هائلا .. واستغل وظيفته الدس له والايقاع به . فقد صادف أن قتل مأمور المركز بيد شقي مجهول من أشقياء القرية . وكانت مؤامرة ضد العدالة دبرها أحمد أفندي معاون الادارة . ذهب ضحيتها الشيخ على .. فزج به فى غياهب السجون لكي يحكم عن جريمة لم يرتكبها ولم يكن له ضلع فيها . ولم يكتف بذلك فحسب بل أخذ يسوم زوجته وابنته ألوان العذاب والآلام . فارتبكت شئون ضيعة الرجل . واضطرت المرأة أن تبيعها . وأصبحت وابنتها في فقر مدقع . وخرج الشيخ على من سجنه بعد خمسة أعوام قضاها فى معاقل السجون ورسف الاغلال . خرج الى النور لكي يعاود جهاده فى سبيل اسعاد ابنته وامرأته . ولكن المرأة لم تكن لتحتمل أكثر من ذلك . فقد سلمته الابنة وفارقت الحياة !

غلت مراجل الغضب فى نفسه عندما قصت عليه فهيمه الخدعة التي ذهبوا ضحيتها جميعا .. واقسم لينتقمن من الرجل شر انتقام ولكن ابنته مازالت به حتى أخمدت فى نفسه ثورة الإنتقام ففوض أمره الى الله . والقدر .. والايام

وعاد الرجل يفكر ويفكر . واصبح لزاما عليه أن يعول ابنته بطرق أبواب العمل . والصيد هى المهنة التي لا تحتاج الى رأس مال كبير .

وفجأة تذكرت فهيمه الليلة المفزعة فصرخت صرخة هائلة .. وسقطت من فوق مقعدها وهي تبكي . . وفتح الباب فى بطء وتقدمت اليها امرأة عجوز وتمتمت

في حنان هائل

— ازيك النهارده يابنتى ؟

فدهشت الفتاة واسرعت باجابتها . .

— الله يسلمك . لكن أنا فين ؟!

في بيتى .

— وايه اللي جابنى هنا . ؟

— ابنى . النبي حارسه . شافك بتصرخى فى الميه لحق رمي نفسه وراكي . ابني ابراهيم !

فقالت بصوت مبحوح

— وابويا . جراله ايه . ؟!

فتكلفت المرأة الهدوء ثم تمتمت فى ارتباك ظاهر

— الله يرحمه . ويحسن اليه . البقيه فى حياتك يابنتى !

فرفعت الفتاة ساعديها الى عينيها تخفيهما ثم اجهشت بالبكاء . فاقتربت منها المرأة العجوز وتمتمت وهي تمر بيدها على شعرها الاسود اللامع

-- معلهش يابنتى . متعيطيش . ربنا عاوز كده !

واحست فهيمه بوقع اقدام تقترب من الخارج وصوتا حنونا يقول فى همس رقيق

— الحمد لله على السلامه ياختى . !

فالتفتت خلفها فرأت شابا طويل القامة نحيف الجسم . اسمر الوجه فى احمرار شاحب ينظر اليها وعلي وجهه ابتسامة مشرقة .

ولم تحس الا وهي تسرع الى شالها فتخفي به وجهها وهي تتمتم بكلمات غير مفهومة !

فاقترب منها قليلا وتمتم فى صوت حنون

— عدم المؤاخذه . أنا ضايقتك ؟

فنظرت اليه بعينيها الدامعتين وقالت فى صوت مخنوق

— لا ابدا ياخويا .. كتر خيرك

ومر اسبوع كانت فهيمه تعيش في منزل ابراهيم وامه . وكان يراها فى بعض الاحيان فيلقى عليها التحية فترد عليه بابتسامة أو ايماءة صغيرة من رأسها بينما كانت العاطفة التى اجتاحت قلبيهما تزداد نموا وترعرعا لقد رزحت المسكينة تحت عبء البؤس والفاقة وعانت اهوالها اعواما مما جعل الذبول يتطرق اليها... كانت تسير الى هاوية الهلاك بخطوات واسعة لولا ان تدارك ابراهيم الامر فقد لاحظ ماهي سائرة فيه من انحطاط في قواها فعول على مساعدتها بكل ما اوتي من قوة ومرت الايام . ورأت فهيمه ان عمل ابراهيم لا يعينهم على شراء قوتهم اليومى فعولت علي العمل فنزلت الى الحقل تعمل فيه مع الرجل جنبا الي جنب وكانت تريد بذلك ان تساعد الرجل الذي أنقذها ... وآواها

وكان موسم جنى القطن وتحركت انامل فهيمه تجمع الابيض الناصع فى رشاقة وخفة ولم تكن بالفتاة الماجنة .. أو الساخرة كغيرها من الفتيات اللاتي أخذن ينشدن اغانيهن الريفية بل كانت تعمل فى صمت وسكون وقد أحاطت بها هالة من الحزن أسالت الدموع من عينيها امدرارا .. لقد عاودتها الذكرى . ذكرى ماضيها ... فلفت شالها حول وجهها وبكت ... بكت بحرارة

وعند ما ارخى الليل سدوله كانت تسير الهوينى متجهه الي كوخ إبراهيم ... ولم تلحظ انه كان يرمقها من وراء شجرة ضخمة من اشجار الجميز بعينين ملؤهما الحب والوله . !

سار وراءها ثم اعترض طريقها ومال ان وقعت عيناها عليه حتى تخضب وجهها بحمرة الخجل ثم اطرقت الي الارض . وخيم سكون عميق قطعه ابراهيم قائلا

— مساء الخير يافهيمه .

مساء الخير ياخوى .. انت مش مروح

ايوه

طيب يلا نروح سوا . !

وعندئذ امسك يدها . وادنى وجهه من وجهها وقال

فهيمه تعالى نقعد شويه فى القمره جنب الساقيه دي . عاوز اقولك حاجة يافهيمه

ولم ينتظر جوابها بل اخذ بها من يدها بلطف وسارت الفتاة بجانبه . مستسلمة ثم ضغط على يدها بقوة وهو يقول

— فهيمه .. لازم تقوليلى على كل اللى حصل ليه تملي اشوفك تعيطي انا زى اخوكي يافهيمه .. زي .. لكن انتى ياختى .. عارفه انى حبيتك .. من ليلة ماشيلتك على كتفى .. انتي متقدريش تعرفي أنا بحبك أد

— . كل ماأشوفك في حالتك دي يبقي قلبي حايتقطع .. فهيمه أنا عاوز احبك .. عاوز اعبدك عباده .. عاوز احميكي من الدنيا .. لازم تقوليلي على كل حاجه !

وقصت عليه فهيمه كل شيء .. ولم تكن تقص بقصتها عبثا .. بل كان يدفعها ذلك الميل الشديد .. بل هذه العاطفة الطاغية .. التي شعرت بها نحوه .. العاطفة التي تطرقت الي قلبها ولم تكن لها خبرة بها .. بل لعلها لم تسمع عنها شيئا .. فاستسلمت لها .. استسلمت للحب .. للحب وحده .. يهيء ويبني ما بقي من حياتها .

ومضت فترة صمت طويلة كانت فهيمة خلالها ترمقه بنظراتها وهى في شبه ذهول عميق بعينين فيهما دموع الاسى .. تكرر عذوبة في احد ... كل مش لا خر عمرتهم سعاده . وتعهدا أمام الله وأمام ضميرهما أن ... غدا احب مهما حدث .. ومهما ... معاذير أو وقفت في سبيل حبهما العقبات وعندما أحس بدنو حلول الظلام اسرع ابراهيم فقبلها قبلة طويلة وتركها تذهب الي منزلها ومنزله .. بمفردها ! واتخذ لنفسه طريقا آخر .. وسارت فهيمة نحو شاطيء النيل .. كانت تسير كالحالمة .. وفجأة اصطدمت بشخص ما كادت تتبينه حتى ذعرت .. كان احمد افندى معاون الادارة . لم تجفل فهيمة ولم يعترها خوار أو وجل .. بل واجهته في ثبات وهدوء وعندئذ تمتم وهو يخفي حنقه

— تقدري تقوليلي انتى جايه منين دلوقت يافاجره .؟

— مش شغلك !

وعض علي ... شدة ... ثم ... وهو يزمجر

— من امتى يابت انتى بتكلميني بالعين بجحه دى .. والله عال .. أنا حافضحك حاخلي الناس تعرف بنت الشيخ على تمشي الرحله ازاى .. حاخلى الناس كلها تجيب سيرتك حايهربوا من سكتك لما يشوفوكي

وعندئذ وضعته الفتاه وهى تبكى

— حرام عليك ياأحمد افندى تعمل فى كده . مش كفاية اللى عملته فينا ياشيخ خاف من ربنا انت ماعندكش ولايا ؟

خفف وطأة يده على رسغها عندما رأي ذلك الاستسلام العجيب في صوتها .. ثم خاف وقد خفف من حدته

— فهيمه .. سامحيني .. انتى عارفه ان اللي عملته ده كله كان عشانك انتى .. عشان بحبك .. ماباطيقش اشوفك تكرهيني .. أنا راجل مجنون مقدرش اعيش من غيرك .. تعالي معايا يا فهيمه نعيش سوا .. حااسعدك حاعوض اللي فات كله .. تأكدى انى اقدر امسح كل اللي فات وانساه . فهيمه . انتى مسامحاني ! ؟

— من فضلك ياأحمد افندى . كفايه بأه . خليني اروح ؟

— تروحى . لمين ؟ اسمعي أنا قلت لك أنا مجنون !

وأمسك بطرف جلبابها الفضفاض .. ثم قال في توسل

— فهيمه . بقى انتى بتكرهيني للدرجة دى . تعالى — وبدأ الصراع الهائل بين الذئب والحمل — وتركها .. ووقف النذل وقد ينظر الى الضحية وهى تئن فيقع انينها فى أذنه وقع اللحن الحبيب . ! سارت الفتاة تتعثر فى أذيال الخزي والعار ويممت شطر المنزل . حيث تنتظرها المرأة العجوز . المرأة التى كانت معها غاية فى الطيبة . وماكادت هذه تراها حتى صاحت ابتهاجا وهي تبتسم ابتسامة ساذجه — ايه ده . كنتي فين يابنتى خضتينا عليكي . اقعدي . تعالى كليلك لقمة

جلست فهيمه امامها وهي غارقه فى بحر ثائر من التأملات . ذاهلة . شاردة . واعترت جسمها رجفه هزتها من أعلى رأسها الى أخمص قدميها . ولاحظت المرأة ذلك فتركت الطعام جانبا واقتربت منها وسألتها في دهشة

— فهيمه . مالك . مال وشك أصفر كده ؟

فاجابتها وهى تمد ذراعيها وتطوق بها عنقها

— مافيش ياخالتى . كتر خيرك . أنا مش ممكن حانسي فضلك . ولا فضل ابراهيم . أنا اتعذبت كتير في الدنيا دي . شفت الويل . لكن كل شيء له نهايه . ومين عارف نهاية عيشتى المهببه دي حاتكون ايه ؟!

— ولبه يابنتي الكلام ده . ما انتي عايشه أهو كويس في أمان الله . ربنا مايجيب وحش . اقعدي كلي . وفضك بلا كتر كلام ! لم تقو فهيمه علي حبس دموعها فانسابت على وجهها حارة متأججه . وشعرت المرأة بانقباض فى صدرها . وانحدرت من عينيها دموع ... لم تدر سببها .

...

فى صباح اليوم التالى اختفت فهيمة

سألوا ابراهيم عنها . فاجاب وهو يبكى . بانه لايدري

سألوا أمه عنها . فاجابت . وهي تتأوه . بانها لاتدري

سألوا الجميع . فأجابوا بانهم لايدرون !

لم يكن أحد يدرى .. !

وصمتت الأمواج .. ولم تبح بشيء !

رمسيس — هليوبوليس

تيتا وونج

صِراع بين الحق والباطِل
وحبّ بين مِصر والصّين

في ٢٥ مارس
بسينما كوزمو
بمصر والاسكندريه

قصة قصيرة .. قصيرة

الفنـــــان

الباخرة .. في .

شعوري اليـوم كشعور المهاجر الذى ترك بلدة أحبها مدفوعا بقوة الظروف التي حتمت عليه الانتقال، فجمع آخر ذكرياته في تلك الارض ثم هم بالرحيل ..

لقد أحببت روما وسرى ريحها في دمي ان تلك السنوات الثـلاث التى قضيتها في معهد الرسم ، يستحيل أن أنساها بعـد ما أشبعت فيها ميولي ، وسدت جزءا من فراغ نفسي المحبة لهذا الفن الجميل .. سوف لا أنسي أستاذ الزخرفة الذى اهتم بي تلك المدة فتشربت بروحه وتمثلت بذوقه ..

انى افكر كثيرا .. هل أجد في مصر جوا فنيا كجو روما؟. لا أعرف!

الباخرة .. في

ان أحيوه لشعرية التى أحياها مع زميلتي «جورجيت» في هذه الباخرة الجميلة ، وهذا البحر الممتد أمامي ليذكرني بكل شيء .. بتاريخ حيـاتى كلها .. حتى بتلك الايام [illegible] حيث كنت في مدرسة الشيخ صالح [illegible] حصة الرسم من أجمل [illegible] رسوم عتيقة من نماذج خاصة كانت توزعها علينا أبلا «خديجه»

أوه !! الفرق عظيم اليوم [illegible] شعور [illegible] واحب الجديد للرسم

[illegible] . لا أشك أنى أحب الرسم بكل روحى!

الباخرة .

[illegible] تفكيرى اليوم .. [illegible] متصارعة . تارة أفكر في [illegible] المناصبة [illegible] في حياتى الجديدة التى تنتظرنى في مصر ، وأخرى في .. ذلك الشاب الذى رأيته في صبح اليوم يرسم الشروق بالالوان المائية حيث كنت أطل على البحر وقـد ارسل الفجر عليه اشعته وألوانه ، وصرت اختلس النظر اليه وقد راعنى جمال شعره الذي سقطت خصلة منه علي وجهه الذي لم أتبينه تماما وقتئذ ، ثم غمرتني سحابة صمت وتأمل وبدت لى الطبيعة جميلة جذابة

.. وصحوت علي صـوته يقول لزميله الذى كان مهتما بمجلة انجليزية فى يده

ـــ لو كان فيه احمر فرملين كنت اكمل الصورة دلوقت . . . لكن اللون خلص من العلبة ..

فتقدمت فى خطوة خجلة وضغطت على أصابعى قبل ان اقول

ـــ انا عندي احمر فرملين .. تسمح اجيبه

ـــ متشكر يامدموازيل بس يمكن اخد منه مقدار كبير.

فضحكت ضحكة خفيفة وتوجهت الى حجرتى افتش عن علبة الالوان، حتى عثرت عليها فى (شنطة) صغيرة تحوي ما املكه من ادوات الرسم فحملتها كلها الى رسامى المجهول ..

ـ متشكر أوي . الصـورة بعد كده تحت أمرك ، لان الاحمر حيفضل ملكك

ـ أنا مبسوطة للخدمة الصغيرة اللي قمت بيها ، وأتنازل عن ملكية اللون، بس عاوزه انك تهتم بعرضها على بعد ماتخلص .

ـ بس كده ؟! الظاهر ان حضرتك تحبي الرسم ـ ونبهتني كلمة (حضرتك) إلى مابيننا من كلفة وعدم معرفة فقلت :

ـ أنا تلميذة في معهد الرسم بروما .. في قسم الزخرفة

فبدت عليه الدهشة والاهتمام وقال :

ـ إزاى ماشوفناش بعض قبل كده؟ أنا راخر فى قسم الاشـخاص . اسمي كمال عاصم

ـ واسمى عنايات صبحي

فرأيته ينحنى انحناءة رقيقة ، وسرنى أن وصلنا إلى هذا المقدار من التعارف فى وقت قصير، وأعجبتني حركة يده فى تكوين اللون واستعماله على الورقة

وضايقني ناقوس الافطار فاعتدلت بعد أن كنت متكئة على (الدرابزين) الحديدى ثم أسرعت قائلة :

ـ اورفوار . أتمنى أنها تكون لوحة جميلة

أوه . لم ضايقني ناقوس الافطار ؟ بل لم وعدته باللقاء . لم . لم ؟

الباخرة ..

كان يوما ثقيلا متباطئا . قضيته في لعب الورق مع زميلتي جورجيت فوق سريرى البسيط ، كانت تتغلب على فى كل مرة ، وأخيرا أعلنت مللي وقلت لها :

ـ جورجيت . أنا مش عاوزه العب الورق كلميني . احكي لى عن ريموند

ـ اشمعني دلوقت عاوزه تسمعى الحكايات دى . ليه . ايه اللي غيرك ؟

وأنصحت لهـا حالة لسويعات سعيدة كالتى قضتها صديقتى مع صاحبها

.. لم أحتمل أن أطيل مذكرة اليوم . سأنصت لصوت داخلي . متى القاه ثانية؟.

[illegible] .

في كمال

الباخرة . . .

رأيته صبح اليوم ، وكنت مرخيه اهدابي وكأنني كنت خجلى من تفكيرى الليلة وحمدت الله انه ليس بقارىء للافكار او[illegible]

من علماء النفس

ـ مدهش صحيح. انا معجبة أوى بدقة التصوير اللى فى النظر ـ انا ماحاولتش أبدا إني اعمل لوحة طبيعية. بعمل حاجات زخرفية بس .

ـ انا كان اميل اوى للزخرفة و بشتغل فيه كتير

ـ انا واخده معايا كل حاجتي عشان مش حرجع روما تاني

ـ تسمحي اشوفها . وازى مش حترجعي ليه ؟

ـ بابا مش عاوزني اكمل .. يقول زيادة بأه ، يعني حتعملي ايه بالشهاده اللي تاخذيها !

ـ خسارة .. خساره أوى انك تخرجي من نص المرحله ، وليه ماتشتغليش هو الشغل بطال .. مادام بتحبي الرسم

كانت تلك المحادثة فى الممر الطويل المؤدى الى حجرتنا واحتوتنا الحجرة ارتعدت حينما وجدته يمعن النظر فى صورتى التى وضعتها علي رف صغير في الحائط

ثم جلس بالقرب من تلك النافذة المستديرة المطلة علي البحر الواسع . وأخذت أعرض عليه رسومي

ـ أد ايه رشيقه الخطوط دى .. حلوه حلوه أوى الالوان . منسجمه زى ... دايما الفن يعبر عن روح الفنان في الرقة والجمال والخير

لم استطع ان اوقف التيار الهائل الذى سرى فى دمى .

انى وهى !

. . . . .

القاهره فى .

سنة مضت وأنا بين جدران المنزل .. كرست تلك المدة ولم أدون مذكراتي .. انها سنة مرت من عمرى بدون قيمة ، كانت حياتى فيها يوما واحدا متكررا دائما قابعة في حجرتى التى خصصتها للرسم . مطلة على النيل الذى يذكرني بالبحر الذي عرفته فيه

... فى سعور ... فى ... وهو ... تشرق

لقد هزتني صورته التى نشرتها الجرائد بمناسبة نجاحه ورجوعه الي مصر . اجل هزتني هزة عنيفة جعلتني أحول تفكيري الى ناحية غامضه ..

لا بد أن أراه مهما كلفنى الامر ! لقاهرة ..

لاول مرة تدفعني قوة خفية نحو رجل ! حادثته في التليفون

آلو .. الاستاذ كمال عاصم ؟

ـ ايوه يا افندم ـ مين حضرتك ؟

ـ أنا عنايات صبحى .. نسيتني

هالو مدموازيل عنايات .. أزيك .. وحشانى أوى

ـ مبروك يا أستاذ كمال أنا فرحت أوى

ـ أستاذ ده أيه !

ـ امال اقول ايه ؟

ـ قولي كمال

اهنيك يا كمال ، والله أنا مبسوطة أوي اللي رجعت لنا .. ازى روما . . ازى المعهد ؟

ـ عندى اخبار كتير .. مش ممكن اشوفك ؟

ـ إن شاء الله بعد شهر عشان احنا مسافرين ..

كنت اشتهى لقياه اليوم، ياله من ظرف . ناسي : لآ أريد السفر . لو تركني (بابا) وساور سوى ... ور وا ... صمه لقاهره . . .

كان يوما هائلا . كنت كزهرة جافة ودت لو تحيا فمالت لتشرب من القناة القريبة ولكنها لم ترتو فدفنت نفسها في ماء القناة!

ذهبت الي كمال في داره المطلة علي صحراء هليوبوليس . . ما كنت اتصور انه شيد لنفسه (استوديو) بهذه السرعة، كان معبدا من معابد الفن . . لقد تولتني الرهبة حينما قادني الخادم في ذلك الممر الطويل المظلم الملئ بالصور الرائعة من عمل كمال . . قادني إلى حجرة كبيرة مقفية ... طعي عليها ... ازرق جميل ... كمال وقد اضطجع على كرسى كبير مريح كملابس ازق فى (الروب دي شمبر) وقد امسك بكتاب كبير طبعت فيه رسوم (واصص، صاحب لوحة الامل).

ما كاد يراني حتي حياني تحية حارة وقد أمسك بدي في قوة حلت معها أن أصابعي تكاد تتهشم تحت تأثير قبضته

- ازيك ياعنايات . آدي احنا حصلنا بعض . رجعنا لوطننا الساحر

-- ازيك انت ياكمال ، من يوم ماعملت لك تليفون وأنا عاوز آجى لكن سافرنا اسكندرية عشان (نانت) كانت عازمانا على خطوبة بنتها

هذا ماحدث اليوم وقد رجعت أخيرا إلي حجرتى شاردة ذاهلة ، لا أدري كيف أرتب حياتى ، ولا كيف أسير فى هذا الطريق الذى لا أعلم نهايته . أرخي الليل سدوله . أشعر برغبة ملحة فى البكاء . سأنام و... دامعة !

القاهرة . .

بدأ كمال يشعر باهتمامي . لقد قضيت معه ساعات وديعة هادئة ... انه اليوم يتمم بعض الصور التى بدأها ليقدمها فى معرضه الخاص الذي سيفتتحه بعد أيام

صرت أعد له الالوان وأعينه في دهن بعض الاخشاب ، لقد اشتغلت كثيرا ، ولكن هل تعبت ؟ . لم أحس بنفسى . . كنت مسحورة

وبعد أن انتهيت جلست على طرف مقعد بالقرب من (مكتبة) صغيرة أخذت أعبث فى محتوياتها ، فعثرت على بعض الصور الصغيرة ، وكان من بينها صورة لامرأة لم أرتاح لها . هل وقفت تلك المخلوقة إلى كمال ليرسمها ؟ انه لا يستطيع رسم شخص إلا بعد أن يصل إلى قرارة نفسه فهل وصل إلي قرارة نفسها ؟ ، رأيت فى عينيها شيئا لا أحبه هل يحب هذا النوع ؟

وقطع على تفكيرى اذ امسك بيدي في حنان قبل ان يجلس

—وسخني ايديكي ..اللون ده مش ممكن يطلع الا بالسبرتو .تعالي انضف لك صوابعك .فلم أرد عليه وقد انتابني شعور خفي بالكراهية لصاحبة الصوره

أيقنت الآن انني أفكر في كمال اكثر مما فى نفسى. هل يحس ؟

هل يبادلني الشعور. لست أدري ؟

القاهرة ..

ان قلبي لينبض حينما أذكر تلك الساعة التى ضغط فيها على أصابعي

— النجاح العظيم ده بفضلك ياعنايات

—مبروك . مبروك ياكمال، دى كل الصحف بتتكلم عن معرضك..اهو ده سلم المجد الي كنا بنحلم بيه

—لكن ياعنايات مين اللى حيرتب لى المعرض اللي حعمله فى باريس. ومين اللي حيساعدنى زى ماكنتى بتساعديني

— معلهش ياكمال ..مش حكون معاك لكن حفكر كتير في معرضك

—فى معرضى بس

— وفيك..ولم أشعر بعدها الا بذراعيه القويين تضماني وانفاسه الساخنه فوق وجهى وكان وداعنا بدموع غزيرة

..سوف..لا انساه !!

القاهره ..

مرت الايام ومضت وعادت الصحف فذكرت أخبار المصور كمال انه سافر من فرنسا الى انجلترا في بعثة أخرى

يالى من تعسة .اردته فانتزعته الايام منى ولكن أتمنى له المجد فليسعد ولتعده البعثة لمستقبل رائع ..سأنتظره ..ولكن انهم يرونني كجوهرة حان وقت بيعها. يطلبونني فماذا افعل

سوف ارى. وسوف امانع. انني له!

الاسكندريه .

اليوم وفى دار زوجي اكتب المذكرة الاخيرة عن كمال. أجل سأحاول ذلك ولكنى لن أنساه .

— ان زوجي رجل مهذب يحبنى وأنا احترمه فقط.

اذكر فتاى الفاتن فتتحول الدار أمامي الي اكذوبة هائلة لا استطيع منها الفرار

انى كلما ناديت ولدى كمال .. يخيل الي انه هو

ولكن هل أستطيع ان أعوضه ؟

الاسكندريه «اميرة البحر»

قصة بوليسية طويلة كاملة

الضربة الثانية

للقصصي اس . . بنتلي

ترجمة « إ . ي »

ثم القى الكابتن رويدن « سماعة » التليفون من يده وهو مهتاج غاضب حتى كادت الآلة ان تتحطم اثر تلك الضربة الغاضبة ونظر من نافذة مكتبه المطله على نادى الجولف وعيناه لا تلبثان تنظران نظرات غريبة عندما كان يسمع حديث صاحبه فيليب ترنت الذى كان يقول

— كلا .. لقد كنت خارج البلاد في ذلك الوقت الى حد انى لم ارجرائدنا المحلية ولذا لم اعرف شيئا عن حالتك الغامضة تلك الا في هده اللحظة

— هذا حسن . .اذا كنت انت تسميها حاله غامضه فان الكثيرين غيرك من كل هؤلاء الناس جميعا قد اعطوها نفس هذا الاسم وليس لهذا من سبب الا لانهم جمعا من هواة كل ماهو غامض الي حد انهم يلبسون كل شيء حلة من الغموض .. فمثلا كولين هنت يطلق عليها نفس هذا الاسم ويلصق بها صفة الغموض في حين نري ان الكثيرين من الآخرين لايذهبون معه هذا المذهب ويرون خلاف مايرى . . أما انا فبوسعى ان احدثك عن هذا الحادث اكثر مما يستطيع اي فرد آخر . .

— تتكلم هذا بصفتك السكرتير هنا اهذا ماتعنيه ؟ !

— ليس هذا فقط . . لقد كنت واحدا من الذين حضروا الوفاة — ثم انحنى على رف المدفأة وامسك بصندوق السجائر وقال مخاطبه — هل لك فى سيجارة يامستر ترنت . . واذا كنت تريدان تسمع الحادث فانا في خدمتك . . هل تعرف ارثر فرير ؟ اظن انك تعرفه . .

كلا . . وانه ليخيل الي ان صاحبك ليس من الشهره الي حد انك تفرض على معرفته . . لقد عرفت انه لم يكن امرأ ذا شهرة

— لا اقصد هذا . . ولكن هل اخبروك ياكابتن انى وهذا الرجل صهرين ؟ اذا . . لقد كان هذا منذ اربعة اشهر مضت فى يوم من ايام الاثنين . . الاسبوع الثانى من شهر مايو وكان من عادة فرير ان يؤدي في هذا اليوم وقبل تناولة طعام الافطار نوعا من انواع لعبه « الجولف » وكانت هذه المرة هي الاخيرة التى رؤي فيها وهو على قيد الحياة لم يفارق أحد الحاضرين مكانه فى تلك الساعة سواي وكانت الساعة التاسعة عندما كنت اتجول فى الفناء مع صديقى براوسن الذى طالما شاركته اللعب لتوافق بين مزاجينا وطباعنا . . وبينا نحن فى طريقنا صاح صديقى « انظر . لقد حدث حادث » واشار بعيدا حيث ابصرت هناك برجل ملقى على وجهه فاقد الحركة . . لقد كان ملقى الى جوار « الحفرة الثانية » وانت تعرف انه من اكبر لاعبي الثمانية حفرات واشهرهم . . ولما ابصرنا بهذا الطريح الثري اسرعنا نحوه جريا لنرى ماذا حدث . . ولقد كان فرير وقد القى ميتا بطريقه غريبة لم يسمع بها ولم يرها اي انسان آخر . لقد كانت ملابسه ممزقة كما انها « علمت » بعلامات ايضا . . وكذلك كان شعره ووجهه وبعيدا عنه لقيت حقيبة كراته وعصيه اما العصا التى كاد يلعب بها فقد كانت الى جانبه . لم يكن هنالك اى اثر لجرح ظاهر ولذا ارسلت الى النادى طالبا استدعاء طبيب ورجال البوليس . وبعد ان حضر هؤلاء وباشروا عملهم حملت الجثة هذا ما عرفته انا ولو انك انت كنت مع هنت لما سمعت اكثر من هذا يامستر ترنت

. كلا لقد كاد كولين هنت فى هذا الصباح ان يخبرنى بان صاحبك انتهى بطريقة غير مفهومة بعد ان زاره احد الناس ولذا قررت قبل ان ابدأ عملي ان اسألك انت

— هذا حسن . بوسعى ان افهمك اشياء اخرى . لقد اثبت التقرير الطبي انه قتل نتيجة لانفجار قوى حطم كيانه ومزقه ولكنه لم يكن من القوة بالدرجة التى قد تترك فى الجسد اثرا لجرح . وقد حدث غير هذا شيء آخر . فمثلا طبيب فرير قرر انه ربما يكون قد مات اثر صاعقة من صواعق البرق فى حين انا لم نشهد طوال ذلك الاسبوع برقا فى السماء ولا رعدا وهنا وجد الدكتور كولين هنت المجال متسعا للاستنتاج فقال ان البرق وصواعقه امر عادى في بلادنا ولكن اما كان اجدر بهذه الصاعقة البرقية ان تصيب رؤوس العصى التى كان يلعب بها والتى كانت ملقاة فى اماكنها وكأن لم يحدث حادث ؟! ولقد اكد كولين وجود نوع من انواع الانفجار ولكنه لم يعرف بالتحديد اى نوع

ان هذا لى يعيد القضاء في شيء ومع ذلك فقد اعطى رأيا طلب منه . واشعل سيجارا وجعل يدخنه بينما جعل الكابتن رويدن يستمع الى التليفون الصارخ والي ذلك العدد الكبير من الاسئلة الكثيرة التى كانت تلقى على مسامعه واخيرا قال ترانت ولكن حقا لو انه حدث نوع من الانفجار كما يقولون لابد وان احدا سمع دويه على الاقل

— قد يكون هذا وربما سمعه بعض الناس ولكن ها انتذا ترى انه من الصعب ان يميز اى

انسان بعيد عنا ولو قليلا صوت انفجار .. انك ترى انه توجد بنايه امامنا ولذا فالضجة تسود هذا المكان بعد السابعة صباحا. ولقد كان كولين محقا فى قوله الذى ايده المحلفون اذ اعترفوا بوجود نازلات من السماء حتى في ايام صفوها . واذا اردت معلومات اكثر من هذه يامستر ترنت فيمكنك الاعتماد على صديقنا كولين هنت والان ليس لدي الا ان استمحيك عذرا لاستأذاني منك لانى مرتبط بموعد في المدينة . سيرشدك الخادم الى كل ماتريد واذا اردت اللعب اليوم فيمكنك ذلك لانك حتما واجد كل التسهيلات التى تطلبها

وعند الظهر دعي ترنت نفسه على الغذاء في منزل الدكتور كولين هنت الذى كان وزوجته على اتم استعداد للحديث مع ضيفها عن تلك الحادثة ومع ان هذا الطبيب الماهر كان من اكثر الناس اخلاصا وحبا لعمله لا ان شيئا جديدا لم يعرف عن تلك الميته الشاذه التى ماتها فريد الذى رؤى يلعب لعبته [illegible]نية بعد ان تناول شاي بعد الظهر وبمقربة من الثقب الثانى الذى لقى موته الي جانبه وقال ترنت لمحدثيه

ولكن اذا سلمت بما قاله لى الكابتن رو[illegible]ن فانه كان في مكان من الصعوبة على [illegible] ان يراه فيه الا اذا [illegible]

— بديع .. دليل ناطق ما تقله أنت الآن .. يجب على من يراه أن يكون اكثر منه ارتفاعا.. لقد كان يمرفى هذا المكان احد العمال الذين لا يعرفون فريد مع هذا لم يره ولكنه رأى انسانا يسير فى الفناء الثانى وكان الحى الوحيد السائر فى تلك البقعة .. وهذا الرجل الذى رآه وهو فى احدي المركبات الهوائية في البناء الذى يجاورنا . رآه وحيدا وفى هذا ما يقطع على ان فريد لم يكن فى صحبته انسان وانه لقي حتفه وهو وحيد لا احد معه. اما آخر انسان رأى فريد [illegible]

[illegible]

وحده عند الحفرة الاولى ثم ابصر به وهو يسير نحو الثانية

— هذا جميل .. اعترف معك انه كان وحيدا ولكن !! الم يخطر ببالك انه ربما يكون قد حدث حادث وبطريقة ما ؟!

وتململت زوجة الطبيب في جلستها ثم [illegible]

— ان زوجة هذا المسكين مخلوقة [illegible] .. من يدري أي آلام كانت تقاسيها في معاشرته ومع هذا لم تحاول ان تلجأ في يوم ما الى الشكوى منه .. لقد كانت صامتة صابرة — وامن زوجها على قولها بقوله

— اجل .. انها سيدة من نوع عجيب يجبر الانسان على احترامه

— حقا .. هذا شيء لا يداخله الشك ولا الباطل

— ان المسكينة تسترد الآن قواها وصحتها شيئا فشيئا منذ ان اصبحت تعيش مع شقيقها الكابتن رويدن .. ان آخر من رأي القتيل يامستر ترنت هو المدرب هايد الذي شاهد وهو يضرب آخر ضرباته .. هل ادعوه لتسأله

— سأحاول . لقد أخبرني بعض الخدم عما قلته الآن ولذا دعوت المدرب هايد ليشاركني اللعب

وكانت مباراه حامية الوطيس بين المدرب والطبيب شهدها ترنت وما ان انتهت وغادر ثلاثتهم الميدان حتى دق الطبيب بعصاه في الارض كمن ينبه صديقه الى امر اتفقا عليه [illegible]

— اجل . يمكنني الآن ان اقص عليك اخبارا غريبه عن الحالة الشاذة التي مات عليه مستر فريد — وبرقت عيناه عندما التفت الي المدرب الذى سرعان ما قال

— لقد شاهدت بعيني رأسي هذين آخر ضربة لعبها المسكين دون ان اري الرجل نفسه .. ايه ضربة كانت !! يا لروعتها الفنية ياسيدى انها كانت من ابدع الضربات الصائبه التى شهدتها طوال حياتى — وقال ترنت

انا اعرف .. انا اعرف تماما ما تعنيه.. لقد كنت ياسيد بمقربة من الفناء الثاني عندما كانت الكرة مسرعة فى طريقها الي الحفرة ؟!

— عين الواقع .. لقد كان بوسعك انت الآخر ان تلعب لعبتك الاخيرة مشابهة تلك اللعبة لو انك ابعدتها اكثر من ذلك ثلاثين ياردة .. انا نفسي لم احاول تجربتها ولكن فريد لعبها كثيرا .. ان منزلى يقع قريبا من الفناء الثانى ولذا رأيت تلك الكرة عندما كنت [illegible] شهدت [illegible]

اعرف ضاربها اذ لم يكن غير فرير الذى اعرف تماما ضربته واعرف ايضا انه هو الوحيد الذى يلعب فى هذه الساعة ..وبعد هذا عدت الى داخل ستى ولم اسمع بخبر موته الا بعد ذلك بزمن طويل

— ولم تره ..اعنى لم تره شخصيا عندما كان يلعب هذه اللعبة ؟ ـ وحدجة المدرب بنظرة غريبة متسائلة وهو يقول

ـ كيف كنت استطيع ان اره !؟ واى شخص كان يساعدني على رؤياه ! انا شخصيا لااستطيع ان اخترق بناظرى الارض [illegible] ولو كنت من [illegible] هذا مكان من السهل حتى رؤيته

ـ اعرف هذا .. اعرفه جيدا ..انت كنت احاول ان اقف على بعض افكارك واستنتاجاتك .. ثم انك قلت لى انها كانت ضربته الثانية .. الم تقل هذا ؟

ـ هذا بسيط ياصغيرى لانى اعتدت معرفة العاب الرجل اذ قد لعبت معه نفس هذه اللعبه مرارا قبل الافطار

ومر يومان .. وحاول ترنت ان يصل الى قررات المعضلة ويفهمها بحثا فاسترعي تردده الكثير وحبه لهذه اللعبة التى بدأ يمارسها الانظار ولقد زار مرة احد محلات بيع هذه الاشياء واشترى لنفسه عصا من عصي اللعب كما توصل ايضا الى معرفة نوع لعصا التى لعب بها ارثر فرير لعبة وضرب بها الضربة الاخيرة التى لقى الموت بعدها .. ولقد حاول دون جددي في ذلك الصباح ان نجعل ضربته التى صوبها بعصا القتيل تصل الى [illegible] لكن الامر انتهى حين كل من كان حاضرا يهز رأسه ويذكر [illegible] وكيف انه كان الوحيد الذى يستطيع ان يضرب هذه الضربة التى ساعدته على تصويبها قواه وحنكته وحسن تدريبه

وسأل ترنت احد الاعضاء واسمه ماك آدام عن النوادي الرياضية التى كان فرير يفضلها

احدى عشر يوما مضت على كل ماحدث ماحدث وكان ترنت فيها يكد ذهنه بحثا فى كل مكان ليصل الى حل وضبة ويفصح له عن ذلك السر الذي اعياه طول بحث عن حل غوامضه .. ودخل ترنت ذات يوم الى غرفة السكر تارية بالنادى فوجد صاحبه الكائين رويدن مشغولا في بعض (اللفات) الكهربائية اللاسلكية فقال له

ـ ارى انك فى شاغل ياصيدبقى ..

تعال . تعال .. لقد استطعت ان اعمل هذا .. بعد ساعه واحدة سيكون كل شيء قد انتهى . لقد غير منا علماء الكهرباء وهاقد اصبحت قادرا على ارادة ماكينة النظافه . هذا بنوع .

— انك لتحاكى في انها كك هذا الرجال الحقيقين .. ـ وتضاحك الرجلان برهة فى حين كانت عين ترنت تفحص بينما كان صاحبه ينشف يده في قطعة من قماش وهو يقول

— لكم افضل ان اقوم بكل عمل له علاقته بالكهرباء لان هذا يجعلنى اطمئن عليه اكثر مما اسلمه الى احد العمال الجاهلين. لقد ارسلت الشركة منذ عام مضى أحد عمالها ليقوم باصلاح بسيط . . ياللقدر الرحيم !! لقد كاد ان يقضى عليه تيار كهربائي وهو يقوم بعمله وليس هذا الا لجهله بصناعته واخرج صندوق لفافاته وقدم منه واحدة لترنت الذي قال

ـ شكرا لك . هل تذكر أول مرة رأيت فيها صندوق لفافاتك هذا ؟ انى اعجب لهذا الشعار الذى يحبه جماعة المهندسين

ـ الله وحده هو الذى يعرف السر فى هذا . . انها اشق المهن تلك التى يزاولها هؤلاء الضنف من الناس . . سيدى الكابتن سارحل هذه الليلة فهل لي ان اشكرك لهذه الايام الهانئة التى قضيتها هنا ؟

ـ ايها العزيز . . سعيد عندما تشرفنى بحضورك من ثانيه وهاانتذا ترى ان كل شيء هنا تحت تصرفك . . ثم ان « الجولف »

لعبه تبعث السرور

ـ لكم احبها !! وكذلك الاعضاء.. والسكرتير.. كما اني وجدت السرور كل السرور فى هذه المعضلة الغامضه

ـ اتعنى بها مقتل فرو ؟

ـ نعم.. أجل لقد اعملت فكري وعرفت انه قتل بيد خفيه مجهوله

ومد الكابتن يده فى درج مكتبه واخرج مبراة عملها في قلم كان فى يده وقال

ـ اذا انت لا تذهب مع المحلفين في قولهم

ـ كلا.. انى لا اري في هذه الحالة اكثر من جنايه ارتكبت باتقان وحنكة أما ما يذهب اليه الناس جميعا فهذا شيء لم يدخل لى في حساب ان فكرة الصاعقه المتولدة من البرق والتي لجأ اليها معظمهم او بعضهم لا تروقني بحال كما اني لا اوافق عليها ولقد اقرني على هذا الدكتور كولين نفسه وبخاصة عندما عرف ان مضارب القتيل المصنوعه من الصلب لم تصبها هذه الصواعق باى ضرر

ـ اكاد لا اوافقك لانك ربما لا تعرف الاعمال الخفيه التي يحدثها البرق. لقد شاهدت انفجار وتمزيق أحدي الشجيرات الصغيرة في حين انها كانت محوطه باشجار أخري أكثر منها ضخامة وصلابة ومع هذا لم تصب باى سوء.. لقد كان طقسا مرعدا ولكن لم تكن هناك عاصفة فى ذلك اليوم

ـ اقرك على هذا. ولكنى عندما عرفت أن احدا لم يذكر شيئا عن مضارب القتيل واصلت بحثي ولقد وفقت.. لقد مات والمضرب بيده.. المضرب الذي كان بعيدا عنه بعض الشيء.. لقد توصلت الي اشياء عديدة.. ذهبت الى محال بيع هذه المضارب وتحادثت مع البائعين هناك ومن الحديث عرفت اشياء كثيرة.. ان المضرب الذي كان ملقى الي جوار القتيل كان من نوع غريب ومثل هذه الاشياء لعلية النادرة يعرف البائع او على الاقل يذكر من اشتروها

ـ انهم جهله لا يعرفون شيئا

ـ اقرك على هذا ولكن الشارى اخطأ. اخطأ كالكثيرين غيره من بني البشر الشيء الذى جعل البائع يذكره. انه يعرج عرجا خفيفا.. وانه كان من ضباط الجيش القدماء.. ان البائع رجل قديم في عمله ولذا اكد لى انه واثق تماما مما قال

وسحب الكابتن ورقه جعل يكتب فيها بعض رموز جبريه وقال لمحدثه

ـ استمر في حديثك يا مستر ترنت

ـ والآن لنعد حالا الى مقتل فرو. اقول لك ان قتل بيد خفية ماهره. بيد رجل يعرف انه لا يلعب دائما في يوم الاحد ورجل له سلطه في هذا النادى.. ورجل تعلم الهندسة في الجيش! ونظر ترنت الي صندوق السجائر وقال مثلا انت يمكنك ان تقتل رجلا وانت تتناول طعام الافطار في حين يكون هو ابعد منك بما لا يقل عن ميل.. والآن لنعد الي حكايتنا اقول لك ان مضرب فرو اخذ في يوم الاحد وهو اليوم الذى يلعب فيه وقد اخذه انسان له سلطته. وجوف المضرب من الداخل ووضع بداخله شرارة كهربائية تحدث انفجارا كما قد اتصور

ـ هذا محتمل

ـ وعندما خرج فرو ويده مضربه المفرغ ووصل الى الحفره الثانية وكان قد وصل بها تيار كهربائي حدث التلامس بين التيارين فصعق الرجل. وفي هذه اللحظة كان رجلان في طريقها الي الحادث احدهما اسرع لاستدعاء الطبيب ورجال البوليس بينما ظل الآخر بجوار الجثة. هذا الآخر اخفى معالم الجريمة تماما واخفى المضرب المفرغ ووضع بدلا منه مضربا اشتراه من محلات نلسون فى لندن. هذا الرجل انا اعرفه جيدا ولن ابوح باسمه لاحد

ـ مستر ترنت ضع نفسك مكاني. وادرس جيدا كل ظروفي. ماذا كنت تفعل ؟

ـ سيدى الكابتن. انا اعرف كل شيء ولذا سحبت نفسي نهائيا من هذه القضية واعدك انى لن اتكلم حرفا واحدا بعد الآن

بهذه المناسبة

أغاخان الزعيم الهندى المسلم

يتلو القرآن صباحا ويغشى صالات الرقص فى الليل..؟

منذ عام مضي قام عشرة مليون هندى في كل صقع من اصقاع آسيا الساحرة يحتفلون بيوبيل الزعيم المسلم الكبير اغاخان رئيس طائفة الاسماعيلية assasin او «الحشاشين» كما يسمونهم فى اوربا .. والزعيم الهندى يقوم الآن على تزعم طائفة من الشيعة وهم حزب انشق على الاسلام عقب مقتل على كرم الله وجهه وتشيعوا له ولم يعترفوا بمن جاء بعده من الخلفاء لانهم كانوا يريدون الخلافة في بيت على لمحاربهم الخلفاء والولاة وظلت زعامتهم تنتقل من زعيم الي آخر حتي استقرت في ذلك البيب الهندى الكريم ولعل السبب في هذا أن غالبية هذه الشيعة وجدت لارائها مرتعا خصبا فى الهند فبثت دعوتها هناك

واغاخان رغم كونه زعيما لطائفة دينية تحتم عليه واجباته المصلحية ان يظل فى موطنه ليباشر اعمالها الا انه لا يمكث في بلاد الهند اكثر من ايام قلائل يعود بعدها الي اوربا وغيرها من البلدان وقد زار مصر هذا الاسبوع مصرقا دما من نيروبي علي ظهر احدى الطائرات ولذا وجدت ان هناك مناسبة تمكننى من التحدث عن الزعيم المسلم المتفرنج

وبالرغم مما يذكر عن شخصية هذا الرجل وعن تنقله بين ميادين السباق فى انجلترا وامتلاكه لعدد كبير من الخيل التى تجرى في المراهنات وعن حبه للاقامة فى باريس وتعرفه على حسناواتها وزواجه من اوربية تخالفه دينا ومذهبا بالرغم من هذا كله فهو شديد التمسك بشعائر دينه الاسلامي يرتل القرآن فى الصباح ويؤدى الصلاة في مواقيتها الشرعية غير عابىء بالعوائق مهما كانت . وهو شديد الاعتداد بنسبة يزعم انه من نسل عبد المطلب ويدعى انه ابن عم النبي صلي الله عليه وسلم .

و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] لا [illegible] لعجب [illegible] [illegible] و[illegible]
فصولها فجده الاكبر كان احد حكام فارس

أغا خان فى أحدث صورة له

الاقوياء وكان يعمل تحت امره شاه العجم وللمامات لم يترك غير فتاة بارعة الحسن خطبها رئيس الوزارة الفارسيه فرفض اهلها خطوبة رجل من عامة الشعب مثله الامر الذى حز فى نفس الخطيب الذى لجأ الى مولاه طالبا منه ان يصدر امره الى هؤلاء المتعجرفين ليرضوا به زوجا لابنتهم واصدر الشاة امره الى آل الفتاة كي يزوجوها من رئيس حكومته ولكنهم رفضوا هذا الامر فقامت بسبب فشل هذه المفاوضات حروب دامية رهيبة انتهت بان الدائرة دارت على آل اغاخان فهرب كبيرهم وهو لا يملك قوت يومه وتشرد فى القفار والصحارى حتى التقى عصا تسياره في افغانستان حيث وضع نفسه تحت تصرف التاج البريطانى فكان للانجليز ساعدا قويا في فتح اقليم حوض السند وكوفىء على ذلك بمنصب رفيع

واتخذ الرجل بومبي موطناله ورأى فيه الانجليز شيئا خارقا للعادة اذ كان مسيطرا علي فئة كبيرة من مسلمي الهند كانوا يتكاثرون مع الزمن فاصبح له اتباع في التركستان وافغانستان وبلاد العرب والشاطىء الافريقى .. ولذا وجد الانجليز ان من صالحهم ان يظل هذا الزعيم الروحي الموالي لهم حيث هو فى بومبي ليدعم استعمارهم بنفوذه وبقي هناك حتى وافاه قدره وهو فى الثمانين من سنى حياته وخلفه ولده الذى لم يمكث في ولايته سوى اعوام اربع مات

مدها تاركا ولده الصغير اغا خان وكان عمره وقتها عشر سنوات

وشب الزعيم الصغير ولم يتول تهذيبه معه اذ اهمله اهلوه الذين كان رأيهم جمع المال الذى كان يوارد في كثرة علي خزائنه من اتباعه الذين كانوا يرسلون العشور الدينيه للزعيم الطفل .. وشب الطفل وبلغ مبالغ الرجال وان كان لم يتخط مراحل الشباب وحذق اسرار دينه وعرف كيف يتسلط روحيا على نفوس اتباعه ذلك التسلط الذى تثبته الحادثة التالية وهو انه في ١٨٩٣ اجتاح بلاد الهند طاعون فاتك ارادت الحكومة ان توقف سريانه فارسلت الاطباء لتطعيم [illegible] [illegible] [illegible] فلم يكن منه لا ان [illegible] [illegible] ومسمع منهم وقدم ذراعه للطبيب الذى اجري عمله وبعدها لم يجد الهنود من اتباعه سوى الاقتداء به فكانوا يذهبون [illegible] الي اماكن التطعيم !

والزعيم الاسماعيلي يعد من اغني اغنياء [illegible] ولا يفقه ثروة بين اقيال الهند سوى النظام حيدراباد لان ثروته مورثة محفوظة في [illegible] [illegible] [illegible] كل عام من اتباعه [illegible] في حفل [illegible]

سمو النظام حيدر اباد

يلبس فيه ملابسه الوطنيه ويدخلونه الي حمام حيث يغتسل بالاطاييب وتحرق له اعشاب الهند الغامضة ثم يخرج الي ميدان فسيح وقف بساحته وكلاؤه وكبار اتباعه وجمع غفير من المريدين وبوسط هذا الميدان ينصب ميزان كبير يجلس الزعيم في أحد كفتيه وفي الكفه الاخرى يعادلون وزنه ذهبا وجواهر ومايتبقى بعد ذلك يوزع علي فقراء الطائفة ..

ويحمل هو هذه الملايين ليذهب الى اوربا يصرفها في الدعاية عن نفسه وعن طائفته التى كانت فى حكم المنبوذين قبل ان يتولي زعامتها ولكنها الآن تتمتع بكل الامتيازات التى للهنود سواء بسواء ..وسمو اغاخان من اكبر السواعد التي يعتمد عليها التاج البريطانى لا في الهند فقط بل فى بعض الاقطار الاسلامية وقد زار مصر بعد الحرب العالمية في مهمة سرية وطاف بوزارات الحكومة ومصالحها وقيل وقتها ان الانجليز قد رشحوه لتولى عرش مصر بعد عباس الثاني وهددوا باعلانه حاكما ان لم يقبل العرش احد اعضاء الاسرة العلويه حتى ارضى المغفور له السلطان حسين كامل بالولاية وهكذا ترك اغاخان مصر وكل مايتصل بها ..

مسز سمبسون لن تكتب مذكرات ولن تمثل

وهل للعالم حديث الآن سوى العاشق الاول ودق وندسور والعاشقه الاولى مسز سمبسون ان كل مناسبه تمر بهذين الناس منها مجالا للحديث عن هذين الاثنين وان كل مناسبة تتمخض عن حادثة لهما تتناقلها الالسن الثرثارة في كثير من اللغط والتبديل ..وحديث الناس فى هذا الاسبوع لايخرج عن حادثة التصوير وهل ستمثل والى وارفيلدوا كتب مذكرتها الشخصية وبخاصة عن تلك الفترة التى عرفت فيها جلالة الملك السابق وتمادى هذه المعرفة الطارئة الى حدانها تحولت الى حب جارف اكتسح امامه كل اعتبار الى حدان جلالته فضلها على العرش ..

اما عن الاحاديث التليفونية اليومية بين العاشقة التى في كان وصاحبها الذى فى فينا تلك الاحاديث التى يبالغون فى طولها فيؤكدون انها تستمر الى ساعتين او اكثر كل صباح ـ هذه الاحاديث قد يكون ناقلوا اخبارها صادقين فى ادعاءاتهم كما انهم قد يكونوا كاذبين ولكن مايهم الآن هوحادثة التصوير لان مسز سمبسون تعلم ان سموالدوق يمتلك آله عرض سينمية ولذا فقد اشترت آله «لقط» ترسم بها نفسها طوال اليوم حتى اذا كان المساء «تحمض» الفيلم ويرسله مطبوعا الي سموه يراه فى ماكينة العرض وبدوره هو الآخر يرسل لها افلاما عنه يراها

وقد تسبب التصوير في اثاره حوس المعطحون مسر سمسون في الاسبوع بعدث عندما دعيت اى حفل اقامه هرى كلور احد سراه الامركيين في فندق «رملابس» وطلب منها الداعي ان تراقصه في دور (الفوكس تروت) فلبت دعوته وبينا كانت تدور معه فى حلقه الرقص ابصرت بمصور ينقط صورتها مع الامريكى وهى تراقصه واسرع بمغادرة الفندق وسرعان ماطلبت من رجال البوليس الفرنسي الملازمين لها ان يوقفوه وكان ان اسرعوا خلفه وقادوه الى نقطة البوليس حيث فتحت الآله واخرجت منها «اللوحة» التى التقطت صوت مسز سمبسون ..

والناس قاطبة يتساءلون الآن عن مجوهرات يمبي حسناء بلتيمور وهي المجوهرات التي اشتراها سموه عندما كان ملكا .هذه المجوهرات ستظل ملكا لها ولن تردها الى الاسرة المالكة كما اشيع اخيرا اللهم الاجواهر التاج المملوكة للاسرة فانها ستعود دون حلية صغيرة ماسية ذات قيمة كبيرة .ومن المسائل التى آلمتها والتى طلبت من مضيفها ان يصدر عنها بيانا مسألةمعاش دوق وندسور وهل ستاخذ نصيبها فيه اعني هل ستقرر الحكومة الانجليزية لها دخلا هى الاخرى .. هذا شيء تنكره بيسي لانها تعده لايدخل فى اختصاصاتها الاخرى

وقد سألها بعضهم عن صحة ما أشيع عن مذكراتها الخاصة التى ستكتبها فرفضت له بأنها لن تكتب أي مذكرات كما انها تنفي أيضا ما أشيع عن أنها ستشترك فى تمثيل فيلم سينمى .. هذا وقد رحلت فى الاسبوع الماضي مسز سمبسون من كان الى وادي رود تمكث في ضيافة شارلس بيدو احد مواطنيها الامريكيين الذى يشغل وظيفة مهندس

اما سمو دوق وندسور فانه يستعد الان لمغادرة فينا الى بيته في واسر ليونبرج وقد ارسل في الاسبوع الماضي الى انجلترا رسالة يطلب فيها ان يرسلوا اليه «طرداً» مملوءاً بويسكي «هوايت هورس» ليقدمه الى ضيوفه .. كما ان سموه طلب ان تطلى حيطان قصره بالوان يحبها ويفضلها واتفق مع احد الاخصائيين فى هذا الفن الذي ابحر لشراء ما يريده سموه

« تي »

رجل في ملعقة .؟

للآنسة ناهد فهمى

كنت (محموما) أثر فرار خطيبتي .. مع صديق لى فتحت له منزلى .

وحافظة نقودي . وقلبى . ولكنه قابل احساني بالشر والجحود .. أما .. أنا .. الغبي فلم أتق شر من أحسنت اليه ولكن هذه الصدمة القاسية قد أثرت على مخيلتي .. فلقد حدثنى الدكتور والتر الذي كان يقوم على علاجي فى هذا الحين . انني كنت فى مرضي من أحدى خوارق الطبيعة أو المعجزة الثامنة من معجزات وأعاجيب الأرض السبع .. وأليك مارواه الدكتور نقلا عن مذكراته .

١٧ يناير سنة ١٩٢٩

دخلت حجرة المريض سائرا على اطراف أصابعى حتى لا اقلق راحته ولا ابعد لكري عنه .. ولكن وجدته — وياللغرابة — يكتب باصبعه على زجاج النافذة المندي .. (سيقتلني هذا الرجل .. !!)

فدهشت .. ولم افقه عن اي رجل يتكلم .. !واستدعيت الممرضات الراهبات فلم نستطع أن ندفعه لفراشه . لأنه كان ثائرا . خائفا غاضبا . قائلا (سيقتلنى هدا الرجل)

ولما تكالبت عليه والممرضون . وأودعناه فراشه . ملأت له ملعقة من شراب منوم . ليهدأ أعصابه .. ولكنه تطلع الى الملعقة .. وقال .. بصوت حزين [illegible] شرب هذا الرجل [illegible] الملعقه . فقلنا له أجرع الدواء لتشفى . فنظر الينا مستغربا . وقال . وهل يمكن لرجل أن يلج فمي ؟؟.. ولما أرغمناه على احتساء الدواء قال باكيا : «الرجل في معدتى سيقتلنى هذا الرجل»

١٤ فبراير سنة ١٩٢٩

تشاورت وزملائي لمعرفة الداء في هذا الرجل . وأخيرا أقترح الطبيب «فيكتور» بأن نذهب به فى نزهة ليلية فى نور القمر لان العلاقة بين القمر والجنون معروفة فرفض الخروج من المستشفي معاحتى يرتدى ملابس السهرة فوافقنا .. ولما لبس حذاءه أظهر حالة غامضة فقد وقف على رجله اليسرى رافعا بالحذاء قدمه اليمنى . وقال متوجعا .. أنجدونى فالرجل تحت حذائي الأيمن ولا أريد أن أقتله .

ثم صرخ دافعا الراهبة الممرضة وارتمى على فراشه قائلا أبعدوه عن حذائي . (فهذا الرجل سيقتلني !!)

.. ولما حضر زميلي العجوز (وليم) . قال ان هذا المرض ربما كان الوهم .. فلنداوه بالتى كانت هي الداء ..

وأمر الممرض أن يغمر أرض الحجرة ببعض الدماء . فذهب الممرض وأحضر من حجرة العمليات بعض الاشلاء الآدمية ولما نبهنا المريض .. بأن حذاءه قد قتل الرجل . فتطلع . للدماء والاشلاء .. وجرى فازعا .

فجرينا خلفه .. حتى احدى الحدائق العامه المجاورة للمستشفي . ووجدناه يبكى فدهشنا من حالته . أما هو فقد تطلع لنا في رزانة لم نعهدها من قبل فيه

وقال لنا بصوت حزين ..

أسألوا الله أن يرحم « هذا الرجل »

لقد تعافى وشفى من مرض الوهم الذي أحدثته الصدمة الذي ارتكبها رجل الوهم الذي فر مع خطيبته

ولم يشف من مرضه حتى قتل هذا الرجل في الخيال وانتقم منه في الوهم .

أما الدموع التي سكبها في آلامه وأوجاعه فقد كانت بلسما لمرضه الغامض الشاذ ..

١٨ يونيو سنة ١٩٢٩

أخبرنى « جاك » الممرض بانه شاهد مريضنا الموهوم يمشي .. في ليلة الثلاثاء المقمره على حافة النهر وهو يغنى على قيثارته هذه القصيدة الحزينة : —

ياشجون الحياة أنا سئمنا
أنهار الدموع فى كل يوم
فاتركينا فقد قسوت علينا
هادنينا أو ارحمينا بسلم
مابقي فى العيون دمع لحطب
مابقي في الفؤاد مثوى لهم

وفى الصباح .. دخل على أحد المفتشين في اسكتلنديارد وعرفنى بانهم وجدوا (البرت تندال) الذى هرب مع خطيبة مريضنا مقتولا .. أما الآلة التي استعملت في قتله فهي حذاء أيمن لرجل .. يغلب انه مخبول لأنه بعد قتله بالحذاء مثل بالجثة ثم أردف قائلا .. ومما يبعث على الحيرة أن القاتل كتب حذائه على رمال الشاطىء حيث وقعت الجريمة «هذ الرجل سيقتلنى !!»

أما أنا .. [illegible] عشرين عام طبيب للامراض عقليه و عصبيه [illegible] صمت . مدهش

[illegible] لقد قتله فى الخيال [illegible]

فرقة بديعة بديـــــا

كازينو بديعة بشارع عماد الدين تليفون ٥٨٨٨٣

ابتداء من يوم الخميس ٢٥ مارس سنة ١٩٣٧ تقدم

رواية
أنا عصـــبى

فودفيل فصل واحـــد

بهجة مسلية حوادثها ظريفة تاليف عبد الحليم القلعاوي افندى

أعيـاد الامم

استعراض غنائى يصـدر أعياد الامم بملابس تقليدية بقلم ابو السعود الابيارى تلحين الموسيقار المجدد فريد غصن

الوجه المستعار

استعراض غنائى راقص حوادثه وحوادث فكاهى ظريف تلحين الموسيقار المجدد فريد غصن

النجمة المسرحية الفاتنة بيـا

تمثل اهم الادوار النجمة المسرحيـة

بيـــــا

تمثل اهم الادوار الكوميـدى المحبوب

عبد النبى محمد

ويشترك فى البرنامج منتخب ممثلى وممثلات وراقصات فرقتى بديعه وبيا

حسين ابراهيم ـ الفريد حداد ـ عبد الحليم القلعاوي ـ محمود التونى ـ ساره ابراهيم ـ سيدموزي ليلي الشقراء ـ جالات حسن ـ خيريه صـدقي ـ ســعاد عبده ـ روز ـ تيتي ـ صفيه حلمى نوسه أحمد ـ سميره امين ـ ليلي عاصم ـ ماري موسكيدي

رقص شرقى من **نزهت العراقية** | منلوجات فكاهية عصرية من **حسين ونعمات المليجى**

كل يوم ثلاثاء حفله نهاريه للسيدات فقط وكل يوم جمعة واحد حفله نهاريه للعائلات الساعة ٦ ونصف مساء

يوميا حفلة ليلية الساعة ٩ ونصف مساء

بعـد منتصف الليل ـ كباريه ـ موسيقى هول ـ استعراض

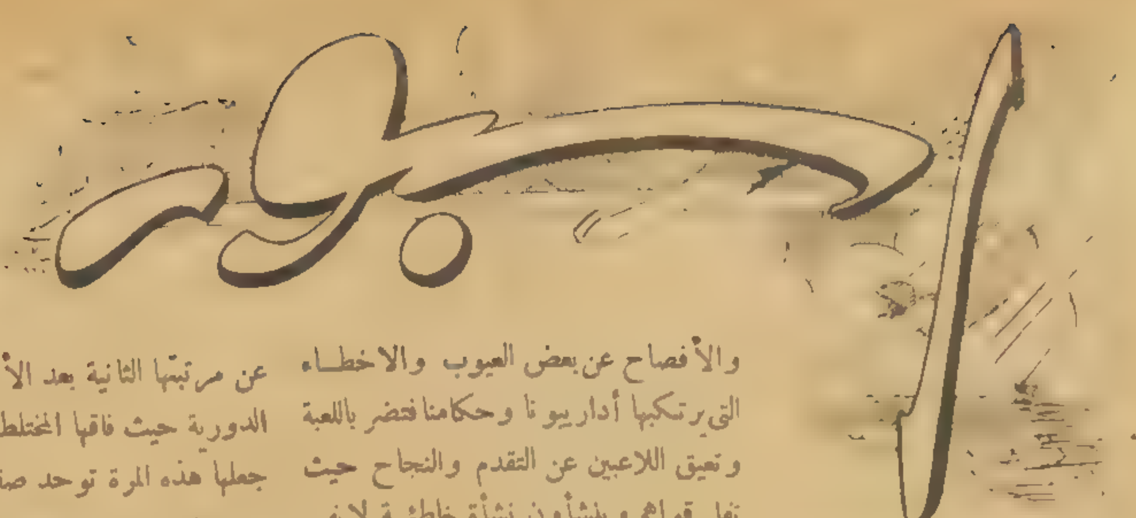

المصارعه

أحدثت الكلمة التي حررناها عن المصارعة فى العدد الماضي رجة شديدة في اوساط اللعبة ، وقد وقعت فى نفوس بعض الحكام والاداريين موقعا سيئا فحملوا علينا حملة شعواء لظنهم باننا نبغي النيل من مقدرتهم الفنية وكرامتهم مع أننا ما أردنا ولانريد غير الأخذ بيد اللعبة والنهوض بها من كبوتها فنستعيد مجدا لها ومكانة تالدة كثيرا ما كانا موضع اعجاب الامم الاجنبية . فمازالت بصورة اراهم معنوي

بطل اولمپياد سنة ١٩٢٨ في الوزن الثقيل مضرب الامثال في الجدارة والمقدرة الرياضية ومزالت القنطرة (الـكوبرى) التي قام بها وهو يصارع احد الابطال الاوربيين في اولمبياد سنة ١٩٢٤ والتى استمر فيها ثمان دقائق بطولها لايكل ولا يرضخ حتى على الحكم في النهاية انتهاء المباراة رأفة به وحرصا على حياته من الخطر ، لازالت هذه القنطره حديث العامة والخاصة فى النوادي والمجتمعات الرياضية يذكرونها كأنموذج نادر لقوة الأرادة وقوة الأعصاب .

ماأردنا من كلمتنا السابقة غير الأمانة والأفصاح عن بعض العيوب والاخطاء التى يرتكبها أداريونا وحكامنا فتضر باللعبة وتعيق اللاعبين عن التقدم والنجاح حيث تفل قواهم وينشأون نشأة خاطئة لايفهم الفردمنهم واجبه نحو نفسه ونحوغيره ولا يدرك طرائق اللعب وفنونه المختلفةالتى تنيله النصر الأكيد أذا ماوجد من يرشده اليها ويهديه سواء السبيل

ليس من العيب أن يخطيء الانسان فماخلق معصوم من خطأ ولكن العيب كله فى الايتقبل المرء النصيحة والأرشادوهو يعلم أنها صادران من قلب مخلص يروم النفع والفلاح وألا يصلح مابه مع اقراره بحالته الخاطئة .

اصلحوا مابأنفسكم واخدموا اللعبة بقلوب مخلصة نقية تسدون الى الوطن وابناءه أجل الخدمات

السكة الحديد تثأر لنفسها

هذه مباراة كرة بين السكة الحديد والترسانة أقيمت للمرة الثانية على أرض الترسانة أيضا لأحراز الكاس السلطانية ! ويذكر القاريء أنها فى المرة الأولي انتهت

بتفوق الترسانه بأصابة واحدة وكان من أثر هذا التفوق أن تراجعت السكة الحديد عن مرتبتها الثانية بعد الأهلي في الألعاب الدورية حيث فاقها المختلط فى جمع النقط مما جعلها هذه المرة توحد صفوفها وتعقد النيه

على الاخذ بثأرها من الترسانة خصوصا وأن المغلوب في مسابقة الكأس السلطانية يخرج من المسابقة توا ولا يرضيها الانكسار فيخرج الكأس من حظيرتها بعد أن ذاقت الأمرين فى العام الماضي في سبيل الحصول عليها .

المباراة

ابتدأت المباراة بنشاط زائد من الترسانة شأنها في جميع مبارياتها ، وبالرغم من أن السكة الحديد نزلت بفريقها كاملا فلم يقو دفاعها على صد غزوات هجوم العدو الذي استطاع أن يقوم بعدة توزيعات قصيرة لو أنه اتبعها برميات قوية على المرمي لاثمرت ولكن نصر الترسانة

مؤكدا ، ولكن الاخيرة وقد اصمت اذنيها عن النصيحة التى أسديت اليها مراراً فلا تصوب الكرات القوية الى حلق المرمى عندما تفتح الثغرات امامها فى أى موضع وهى الطريقة الانجليزية التى يتبعها كل فريق يروم كثرة من اصابات ضمانها مؤكد تبعا لوفرة الرميات المصرية الى المرمى .

وقد مهم الترسانة من باب المظلة أن تعرف أن السكة الحديد فازت عليهم بالاصابتين اللتين حازتهما في الشوط الأول من المباراة لاتباعها الطريقة التي نوهنا عنها وهي كثرة

تصويب سكرات أبي المرمى.

اما الترسانة فقد احرزت اصابتها الوحيدة في الشوط الثانى وخرجت من المباراة مهزومة باصابتين لواحدة وهي نتيجة مشرفة على كل حال.

ولا يفوتنا ان نذكر ان الحكم اضطر الى طرد ظهير السكة الحديد الايسر حسين عبد الشافي لتعمده الاضرار بزقلط قلب هجوم الترسانة اضرارا كاد يودي بحياته

لولا عناية الله ولطفه. وهي اخلاق ما كنا نودها من لاعب دولي كبير، ما امتدحنا مجهوداته المتواصلة ونشاطه الزائد ولكننا الآن نمسك القلم عن التعليق على حسين حتى نرى ما يقرره الاتحاد بشأنه فيجب أن يوضع حد لأمثال هذا الفرد الابله الذي يجب أن يؤخذ بشدة حتى يكون عقابه رادعا لأمثاله.

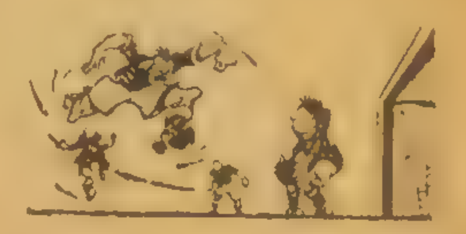

الدفاع الوطني

احمد لمعاذي وهب اتحاد الكرة بتوفيق واهدائه فعدل عن قراره في اللحظات الاخيرة واخرج فريقا يمثل القطر المصري عن جدارة واستحقاق ولولا لهزمنا من

منتخب الاجانب هزيمة منكرة

لو تفضل القاريء الكريم فتصفح معى (عدد) الجامعة السابق للعدد الماضي لوجد أننا في الكلام عن اختيار الفريق المصرى فضلنا استبدال حميدو الظهير الايسر بابراهيم حليم ونجاتي الدفاع الايسر بعبد الشافي ورشدي الساعد الايمن بمحمود مختار وهذا ما فعله الاتحاد تماما ليلة المباراة. وانى أؤكد أنه لو لم يلعب الفريق بهذا التكوين لكانت هزيمته

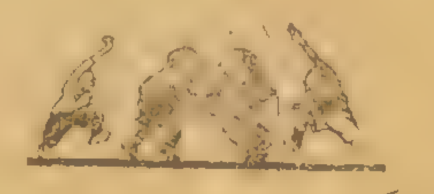

مؤكده

وأنه ليغبطنا بالرغم من أننا تعادلنا مع فريق افراده يلعبون فى فرقة تعتبر من الدرجة الثانية وقد لعبوا مع بعضهم فى شكل منتخب لأول مرة فى حياتهم وهذه النتيجة بالطبع تقلل من مكانة فريقنا الاهلى، وبالرغم من ان أيراد المباراة لم يتجاوز ٢١٨ جنيها وهو رقم متواضع يتضاءل بجانب ايرادات مباريات مصر وأدميرا التى بلغ أحدها ٨٠٠ جنيه وقد كنا نود ان يساهم اتحاد الكرة اقدم اتحادات مصر الرياضية واعظمها في مشروع الدفاع الوطنى بمبلغ لا يقل بحال

عن الف جنيه حتى لا يقال ان المصريين لم يقبلوا علي مشاهدة مباراة خصص دخلها لاكبر مشروع وطنى.

بالرغم من كل هذا يسرنا ان تنجح المباراة من وجوه عدة، وان تتشرف بحضور عدد كبير من اعاظم رجال الدولة وعلي رأسهم صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء الذي وزع الماداليات التذكارية على اللاعبين فى نهاية المباراة. والدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب الذى ضرب الكرة مؤذنا ببدء المباراة.

السلاح

سوف تصل مصر فرقة فرنسية في لعب السلاح مكونة من سبعة أعضاء

سيبرحون باريس فى ٢٦ الجارى ليصلوا الاسكندرية فى ٣٠ منه.

وقد شكلت لجنة من أنصار اللعبة وعشاقها لاستقبال الضيوف والقيام بكل ماتتطلبه ضيافتهم.

التنس

يعلم القارىء ان بطولة القاهرة لى اقيمت علي ملاعب الجزيرة بالنادى الاهلي

اشترك فيها بعض ابطال العالم المبرزين الذين استضافتهم مصر اخيرا ليتباروا مع لاعبينا فنستفيد منهم خبرة وفنا، وقد كانت أهم المباريات تلك التى أقيمت بعد ظهر الجمعة الماضى بين فون كرام الالمانى ودي استيفانى الايطالى وانتهت بتفوق الاخير بعد موقعة هائلة استمرت ساعتين كاملتين

محمد خورشيد

طفلة تبدأ ظهورها على الستار ...

في دور « ام » !! ...

استر رالستون

في حفلة عائلية صغيرة، ظهرت استر الستوك امام الجمهور في اول ادوارها التمثيلية ... وكانت اذ ذاك في الثانية من عمرها !!..

وبعد اربعة عشر عاما من ظهورها امام جمهور الحفلة الصغيرة العائلية ، كانت استر رالستوك في هوليوود تقرع الابواب جميعا بحثا عن عمل .. ووفقت الى ايجاد العمل .. ثم مضت مدة . ظهرت بعدها في اول فيلم من افلامها ، وهو فيلم « بيتربان » مع ماري بريان ..

ومن ثم بدأت علاقة صداقة اكيدة بين استر رالستون وماري بريان، توطدت بمرور الزمن ، حتى اذا ما تزوجت استر، ورزقت بنتا ، اطلقت اسم صديقتها العزيزة على ابنتها اسمتها (ماري) تمجيدا للصداقة الكبيرة بينها وبين مس ماري برباره ..

وبعد مولد ابنة استر بقليل ، رحلت استر الى انجلترا، ومثلت في فيلمين هناك ، فيلم (اكسبريس روما) و(فيلم بعد حفلة الرقص) ثم عادت الى امريكا ، حيث ظهرت في فيلم « الي الرجل الاخير »، وهو من افلام الرعاة وقد اعادا اليها ذكرى الايام الاولي حين بدأت في الاشتغال بالسينما ..

ومنذ ظهورها في ذلك الفيلم ، وهي تسير في طريق المستقبل الواسع .. اذ تعاقدت معها اكبر الشركات ومثلت لها عدة افلام كبيرة وآخرها « ميدان هوليوود »:.

ايلين برنجل

حين سئمت إيلين برنجل حياة المجتمع الراقي الذي تعيش فيه . اعتلت خشبة المسرح وقد استطاعت في مسرحية « الآلهة الخضراء » ان تقوم بدورها بمهارة فائقة وكان ان اختيرت لتقوم بالدور الرئيسي في فيلم « ثلاثة اسابيع » وهو الفيلم الذي وضعت قصته الينور جلاين .

وإيلين برنجل إحدى ممثلات السينما الصامتة ، اللاتي يحبهن الجمهور ، وقد احتفظت بجمهورها حين نطقت السينما .. ومن افلامها الناطقة الاخيرة فيلم « بيكادللي جيم » ..

ارنست تيسيجر

.. هو احد ممثلي المسرح والسينما المعروفين وله الي جانب هذه الشهرة ، شهرة اخري اذ أقام منذ اربعة اعوام معرضا للوحاته الملونة المائية في لندن ، وقد تحدثت الصحف اذ ذاك عن ارنست الرسام الفنان ، واطرته كثيرا وقابلت لوحاته المعروضة بالتقدير والثناء ..

وكان — قبل ان يحترف التمثيل — ممثلا هاويا في عام ١٩٠٩ ، ثم خطا خطوات أصبح بعدها ممثلا مسرحيا محترفا ثم ممثلا سينمائيا محترفا ايضا ..

وهو يجيد تمثيل الادوار الشديدة بعض الشدة واظهر ادواره السابقة في هذا النوع دوره في فيلم المنزل القديم المظلم . ودوره في فيلم « خطيبة فرانكنشتين » :. وفي فيلم « الرجل الذي يأتي بالمعجزات » كان دوره أقل شرا من ادواره السابقة ..

مونت بلو

كان ممن اكتشفهم رجل السينما المعروف د.و . جريفيث وقدمهم على الستار مونت بلو الذي ظهر في فيلم « المصيدة » وقد كان مونت بلو كاتب اختزال قبلا ثم غامر ، ودخل عالم السينما .. ونجح في مغامرته فاسند اليه جريفيث عدة ادوار

هامة ، كان أكبرها دوره في فيلم (مولدامة) ودوره في فيلم (ايتام في زوبعة) .

ولاحظت شركة وارنر مقدار نجاح الذي يشهده موت [illegible] قصصه الى مشاهديها . وقد ظل عدة اعوام احد ممثليها المشهورين الذين عندهم [illegible]

وقد ادخر موت مالا كثيرا . ولكن افلاس بنك مصرف . ضيع على موت ما كان يدخره .. وكان هذا الافلاس محرضا له على الاهتمام بمستقبله .. فكانت دوره في فيلم «حياة فرسان البنغال الثلاثة» سببا في عودة اسمه الى قائمة الممثلين المعدودين ..

وآخر أفلامه فيلم « المصيدة » الذى ظهر فيه مع رن — تن — تن الابن ! . .

شارلس ستاريت

كانت حيلة ماهرة هي السبب في اشتغال شارلس ستاريت كممثل ثانوي ..

كانت شركة براموت تخرج فيلمها «الحي الخاوى» في استديوهاتها في نيويورك فقصد اليها كثيرون من لاعبي الكرة المعروفين ، يحاولون الحصول على عمل .. ومن بينهم شارلس ستاريت . وكانت هناك مئات ممن يريدون الحصول على عمل . . فكان قدوم شارلس وعدد من لاعبي الكرة متأخرا .. فيئسوا من الحصول على عمل ، وعادوا الى منازلهم ، الا شارلس ستاريت .. الذي عرف اسم مساعد المدير الفني للفيلم ، فحايل حتى رآه وهو في طريقه الى مكتبه .. فتبعه حتى اذا دخل مكتبه ، ربت على كتفه وهو يناديه باسمه في غير كلفة . . وحياه ، ثم راح يسأله عن الاسرة — اسرة مساعد المدير — وصحة أفرادها !!؟..

ثم انتقل من هذا الحديث الى حديث آخر ، طلب اثناءه الى مساعد المدير أن يسند اليه دورا في الفيلم لمجرد التسلية !!..

ولم يكن معقولا أن يتحدث الشاب الصغير الى مساعد المدير بهذه الطريقة ، الا إذا كان يعرف أسرته فعلا ، ولما كان المساعد لا يستطيع ان يرفض طلبا بسيطا كهذا لصديق للاسرة ، فقد امر بان تؤخذ له صور تجريبية .. وكانت النتيجة حصول شارلس ستاريت على دوره الأول كممثل سينمي !؟..

وكان شارلس ذكيا ، فأدرك ان عليه ان يدرس اشياء كثيرة ، قبل ان يصبح ممثلا محترفا ناجحا ، فقد عاد الى الكلية — بعد ان نجح في دوره ، وهنأه مساعد المدير على توفيقه — وبعد دراسة وافية ، انضم بعدها الى فرقة متنقلة ، ظل بين اعضائها ثلاثة أعوام .. وقد مثل دورين هامين في مسرحيتين كبيرتين ، ولكنهما سقطتا سقوطا كبيرا !!.. فاضطر الى تمثيل فيلمين لشركات سينمية مستقلة ليستعيد اسمه .

وفي احد الفيلمين ، استرعى انظار اولى الأمر في شركة براموت ، اتفقت معه ، واسندت اليه الدور الرئيسي في فيلم «السرعة والخسارة »

وفي عام ١٩٣٣ . [illegible] مع شركة براموت ، وتعاقد مع شركة كولومبيا ، ثم مثل لها فيلم « الانتقام الخفي » ...

سر الدكتور ابراهيم !.

مستر هيلتون يقول لا يجب تطبيق مذهب (الريالزم) في المسرح - يجب مراعاة البساطة في كل شيء بين السينما والمسرح . هل هناك اعتراض من المخرجين بمصر ..؟..!

في غير هذا المكان نرى آراء جريئة في الصراحة أبداها حضرة مستر هيلتون مخرج فرقة (دين جين) الانجليزية التي تعمل في مسرح الاوبرا الملكية وهي تعد من أكبر الفرق الانجليزية

ومما يؤسف له أنه لم يحضر المحاضرة احد من رجال الفن بمصر

ولم يهتم بها غير بعض طلبة الجامعة المصرية، وقد شعر الرجل بخجل شديد لعدم اقبال المصريين على سماع محاضرته ولكن المحاضر وجد سلوى وعزاء عندما وجد نفرا من الشباب المثقف يهتم به وبمحاضرته دون الآخرين

تكلم عن المسرح في عهده الحالي بسبب وجود منافس للسينما والمسرح وقال إن من سبقنا تغلبوا على المسرح في يوم من الايام أو كادت تقضي عليه، ولم تفعل هذا ولذلك واعتقد أنه يجب أن يعمل المسرح مرغما على الخصوص أن ينفصل المسرح ويشعر بأنه لا غنى له عن الاخير وذلك لا يكون الا اذا أوجدنا في المسرح أشياء جديدة مستقلة عن السينما ولا يمكن عملها فيها وذلك لا يكون الا اذا كان هناك اتصال مباشر بين الجمهور والممثل المسرحي ومثل الاتصال مفقود في السينما وإذا يجب أن نعتمد في المسرح على الالقاء والموسيقى بعيدا عن هذا الالقاء لأن الاساس في السينما يعتمد على حاسة النظر اكثر من أية حاسة أخرى

اما في المسرح فيعتمد المخرج على حاسة السمع ومن هنا ينشأ الفرق

ان السينمائيين نموا كثيرا ومن الاسف أن المخرجين السينمائيين يعتمدون على تطبيق مذهب «الريالزم» المذهب الواقعي في السينما ولكن يجب الا يطبق هناك لان السينما في الواقع يجب أن تعتمد على الخيال دون الحقيقة

وذلك المذهب لا يجب تطبيقه ايضا في المسرح كما أنه لا يجب تطبيق المذهب الايحائي «السمبولزم»

سر الدكتور ابراهيم !.

بل يجب استعمال المذهب «الواقعي البسيط» مع مراعاة البساطة فى جميع اخراج المسرحيات ولست أود أن اتحدث باسهاب عن مذهب « السيمبولزم » فله اعتبارات خاصة وإنه ليؤسفني أن اقول انه يوجد كثيرون لا يميزون الفرق بين السينما والمسرح .. لا تضحكوا ولا تستغربوا فـى نفس انجلترا يوجد هؤلاء لقد سألت وأنا آت لكم من ارلندا انجليزيا قابلني دار بيني وبينه حديث عن المسرح والسينما فسألته (هل تشاهد المسرح باستمرار) فاجابني على الفور نعم فقلت له (ومن يعجبك من كواكب المسرح) ؟ فاجابني جاربو وجورج ارليس ونوفارو ! ولا شك أنه يوجد كثيرون على شاكلة هذا الرجل فى انحاء العالم ذلك الجمهور الذي يكاد يستغنى بالسينما عن المسرح يجب أن يظل للاخير وفيا لعهده وذلك لا يكون الا إذا أوجد لنا المؤلفون أشياء جديدة في مؤلفاتهم وفي الوقت نفسه يتحتم على المخرج أن يعمل أشياء لا يمكن عملها فى السينما ومتى استقل العمل السينمي عن العمل المسرحي وصار كل مخرج في اتجاهه الخاص عاش المسرح الى الابد دون ان تؤثر السينما فيه

إنني اجتهد بقدر الامكان ان احدث حدثا جديدا فى اخراجي فى كل وقت ولكن متى وجد المؤلف الذى يساعدني ويساعد غيرى من المخرجين فينهض الاخراج المسرحي

اما تطبيق نظريات جديدة واخراج حديث على مسرحيات قديمة عرفت من قديم الزمن فذلك عمل لا استسيغه باي حال من الاحوال وانهي المحاضر محاضرته بقوله ان السبيل إلى رقى المسرح حتى يتمشى مع الاخراج الحديث في يد المؤلفين انفسهم لا في يد المخرجين

والآن وبعد ان انتهي «هيلتون» من محاضرته نتساءل هل عندنا من طبق مذهب الريلزم فى المسرح المصرى والجواب ظاهر لكل رواد المسرح فعندنا (مخرج) يطبق هذا المذهب بحذافيره

فهل هذا المذهب يجب تطبيقه في جميع المسرحيات التى تخرج الآن او تطبيق مذهب (السيمبلوزم)

والآن اترك الجواب على ذلك لمن يهمهم الامر فى فن الاخراج الحديث تاركا لهم مناقشة ماقاله هيلتون

اما مسألة مراعاة البساطة في الاخراج فقد بح صوتنا فيها أثناء موسم الفرقة القومية الثانى ولكن لا حياة لمن تنادي

وهاهو ذا مخرج انجليزى ورجل إن لم يكن عظيما فهو عظيم بالنسبة إلى مسرحنا المصري يقول باعلى صوته إن الذنب يقع على المؤلفين وعلي المخرجين الذين لم يراعوا البساطة فى اخراجهم ويوجدون أشياء جديدة فى المسرح تعجز السينما عن اتيانها فهل لنا ان نرى مثل ذلك فى القريب العاجل .

على طنبجات ... أبو على عامل أرنست . !

القزم الذى خلده محمود تيمور فى قصصه يتحدى ويتحدث عن أفضاله على المطرب محمد عبد الوهاب وزمالته للسيدة روز اليوسف !؟

لا يجهل أحد من المتصلين بالوسط المسرحى الشخصية العجيبة التى ولدت بين (الكواليس) ولا تزال تعيش بين الملاهى الجدية والهزلية وهى شخصية على طنبجات الذي يبلغ من الطول ٩١ سنتيمترا وله رأس على شكل مكعب ولسان طليق يلفظ بالمديح حينا وبالشتائم احيانا ! وعلى طنبجات يعد من (أولاد) الكاتب القصصي المعروف محمود تيمور إذ حدث ذات يوم أن ضايقه علي طنبجات فامسك الاستاذ تيمور بالقلم وكتب قصة ساخرة صور فيها على طنبجات ونشرها فى زميلتنا (السياسة الاسبوعية) في عهدها الاول ولكن بدلا ومن ان يقابل على طنبجات استغلال شخصيته فى قصة ساخرة بالغضب ذهب فى الحال إلى تيمور وقال له وهو منتفخ الاوداج رافعا انفه إلى السماء واشار بحركة اريستوقراطية قائلا

— اسمع يامحمود !

— نعم ياسي على

— انا قرأت اليوم القصة المنشورة في السياسة الاسبوعية !ـ وهنا احمروجه تيمور إذ ظن ان طنبجات سيثور عليه واجابه

— نعم انا الذى كتبتها

— انت تقصدنى انا بالذات ؟

— أيوه .

— إذا هات شلن !ـ وتناول القطعة ذات الخمسة قروش وجلس واضعا ساقا على ساق!! ولم يكتف تيمور بذلك بل استغل شخصية علي طنبجات فى قصته المعروفة «أبو على عامل ارتست» التى صدر بها إحدى كتبه وبعد صدور القصة راح على طنبجات يعيب على تيمور لانه قال فى القصة أن ابو على مات ولم يمثل) بيد أن طنبجات ظهر فى فيلم (بواب العمارة) في دور لص قصير وفي فيلم (كله الا كده) وفى أفلام أخرى !

وتقدم طنبجات ذات مرة حاملا تحت ابطه (عدة كراسات) قال فيها أنها تحتوى على مسرحيتين من قلمه هما (العصر الحديث) و (شجون) يعدها للفرقة القومية وأنه سوف يقدمها غير طامع في مال بل ليثبت أن فى مصر مؤلفين ! وأنه جدير بأن يقبل تهانى العظماء بعد تمثيل مسرحياته على مسرح الاوبرا الملكية

وجذبني وأنا جالس في المقهي المتواضع (رجينا) وقال لى انه ترك مقهى الفن ليقرأ على مسرحيته فلم اجد طريقة اتخلص بها

سوى ان احوله وقصصه على الزميلين ابراهيم العقاد ومحمد امين حسونه (اشموز الصباح) ووجد من الثاني صدراً رحباً ولن اشغل القراء بتلخيص مسرحياته واكتفي بأن اشير الى ما يشيعه على طبنجات باستمرار ويقيم الحجة والدليل عليه وهو أنه سبب شهرة المطرب النابغ محمد عبد الوهاب وأن النيشان السامي الذي حصل عليه المطرب المعروف انما يعود الى ما كان يبذله طبنجات فى سبيل عبد الوهاب فهو الذى اخذه من بار السلام وجعله يمثل في احدي فرق الهواة ثم توسط له لدى الاستاذ عبد الرحمن رشدي حتى قبله ممثلا مطربا في فرقته وهناك بزغ نجم عبد الوهاب بفضل على طبنجات !

وحدث ذات مرة أن سافر طبنجات الى الزقازيق وتخلف ممثل دور ريكاردوس في مسرحية (صلاح الدين ومملكة اورشليم) وكان «على» يحفظ المسرحية عن ظهر قلب فاضطر ولان يسند واله الدور فصرخ وحاول الهرب فكتفوه والبسوه الملابس رغما عنه ولما ظهر على المسرح خيل للمتفرجين ان امامهم جلبابا ملقيا على الارض لا ممثلا ! إذ لم يتبين الجالسون فى الصف الاول (طبنجات) إلا بصعوبة.. وبدأ يصرخ ويمثل بين التصفيق والهتاف إلى ان اسدلت الستار وعندئذ هدد بالاضراب عن الظهور فى الفصل الثانى إذا لم يأخذ مائة وخمسين قرشا اجر التمثيل ولم تجد الفرقة بداً من ان تعطيه طلبه !

ولعل الايام التى يفخر بها قزم عماد الدين هي ايام زمالته للسيدة روز اليوسف فهو يسرف فى الحديث عنها وعن الحظ الذى لعب دورا هاما فاصبحت روز صحفية مشهورة وهو لايزال ينسخ مسرحيات للفرقة القومية ويتلقى النكبات المتتالية اذ احاول ان يكون ممثلا نابغا يمثل هملت وعطيل وروميو فاذا بحثت حقيقة تلك الذكريات التى يرويها القزم عن فرقة شركة ترقية التمثيل العربي اتضح لك ان طبنجات كان يظهر (كمبارس) بجانب السيده روز اليوسف نجمة الفرقة اذ ذاك

ابراهيم ابو العينين

سر الدكتور ابراهيم !.

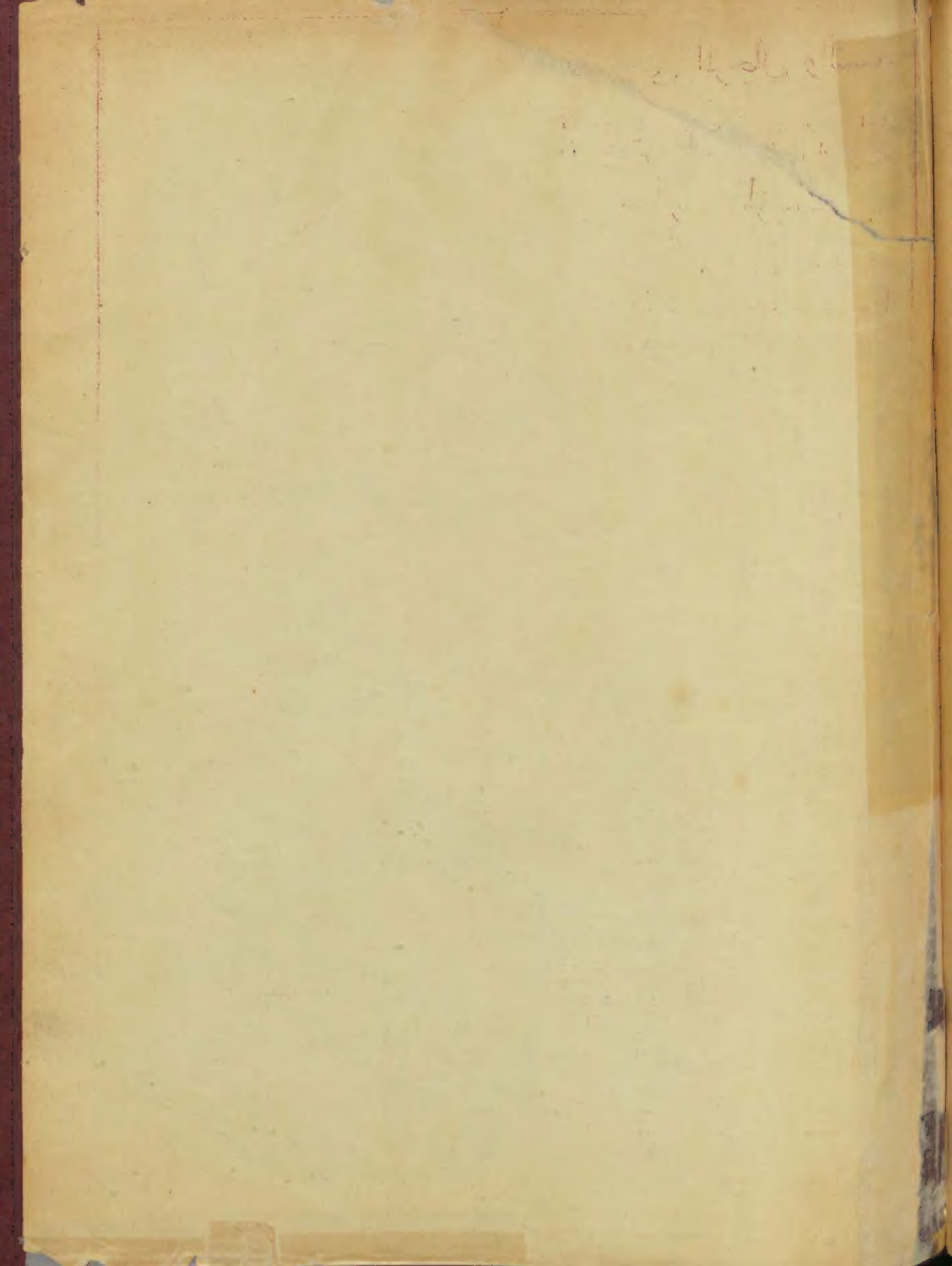

نصيحتى للرجال والنسا
لا يوجد شيء في العالم مثل الوجه الجميل
ولا يوجدشيء يساعد على تجميل الوجه مثل
صابون بالمؤليف
فاذا شئتم وجها جميلا
و بشرة ناعمة طرية فاستعملو
فقط «صابون بالمؤليف»
انظر الى كمية زيت الزيتون الموجودة بكل
صابونة من صابون بالمؤليف ،.. انك تدلك
وجهك بهذه الكمية من الزيت التي حينما
تغسل وجهك «بصابون» بالمؤليف
الذى يستعمله الجميع فلا تستعمل انت
سواه . فهو مزيج من زيوت
الزيتون والكوكو والنخيل
PALMOLIVE
الثمن ١ و نصف قرش